رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ – ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٩ العدد ٦٨٢١

ATH - THAWRA Sunday - Jan - 29 . 1989 - No . 6821 — ٧٥ فلساً

دعوة

ذكرت الصحف النرويجية امس ان وزير الخارجية النرويجي الذي يزور تونس حاليا تلبية لدعوة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيسلم الزعيم الفلسطيني اليوم دعوة لزيارة اوسلو .

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل رئيس مجلس رأس الدولة السوداني

العراق ينطلق في دعمه للسودان الشقيق من ايمانه القومي الثابت

القائد : نعمل لتحقيق اتفاقية سلام كاملة وشاملة ونهائية مع ايران

الرئيس الميرغني : أتيت لتهنئة الأخ الرئيس صدام وشعب العراق بنهاية الحرب



الرئيس القائد والرئيس السوداني يعقدان لقاء صحفيا

الرئيس الميرغني يثمن مواقف العراق تجاه السودان

بدء المباحثات الرسمية بين العراق والسودان

وصل الى بغداد ظهر امس السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة على راس وفد في زيارة رسمية للقطر .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبليه .

وشارك في الاستقبال السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف والسادة الوزراء والسفير العراقي في الخرطوم وسفير واركان السفارة السودانية في بغداد .

وبعد ان عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول اصطحب سيادته الرئيس الضيف الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السوداني والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف جيشنا فيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين اطلاقة مدفع تحية لمقدم الضيف .. قدم بعدها طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد وضيفه .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى في المطار تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين والخود السيد احمد علي الميرغني الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس ضيفه في موكب رسمي الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا عزيزا على حكومة وشعب العراق .

ورافق السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان وفد ضم الدكتور ابراهيم الامين وزير الدولة لشؤون السودانيين العاملين في الخارج والسادة احمد حسين الرفاعي امين عام رئاسة الجمهورية ومحمد عثمان احمد عبدالله المدير التنفيذي لمكتب رئيس الجمهورية السودانية .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه السيد احمد علي الميرغني قد اجابا على اسئلة مندوبي وكالتي الانباء العراقية والانباء السودانية واذاعة وتلفزيون السودان حيث اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الاساس في الزيارات والحوار والنقاش هو بلورة موقف من شانه ان يخدم الاقطار المباشرة فيه ويخدم الامة العربية .

واكد الرئيس السوداني الضيف ان العراق قدم للسودان الكثير من الدعم في مختلف المجالات رغم ظروف الحرب وان زيارته للعراق تأتي لتقديم التهاني الى السيد الرئيس القائد بالنصر العظيم الذي حققه العراق ولتدعيم العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

وفي ما يلي نص اللقاء الصحفي للسيد الرئيس القائد وضيفه الرئيس السوداني :

س . سيادة الرئيس سؤال من التلفزيون السوداني تقومون بتحرك عربي مشترك نسال عن اهداف هذا التحرك في هذه الفترة ؟

السيد الرئيس القائد .. لابد انكم في هذا تعلقون على زيارتنا لليمن

البقية – ص ١١

الرئيس علي عبد الله صالح

زيارة الرئيس صدام حسين سيكون لها أثر في تطوير العلاقات الاخوية بما يخدم تطلعات الامة

صنعاء –٢٨– واع : اطلع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اليوم المجلس الاستشاري ومجلس الوزراء على نتائج الزيارة التي قام بها السيد الرئيس صدام حسين لليمن السبت الماضي .

تم ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقده المجلسان وعبرا فيه عن ترحيبهما بهذه النتائج .. واكدا اهمية مواصلة العمل لتوثيق اواصر العلاقات الثنائية واعداد الخطط التنفيذية لانجاز ماتضمنته الاتفاقيات المعقودة بين القطرين الشقيقين .

وقال الرئيس علي عبد الله صالح في الاجتماع ان نتائج زيارة السيد الرئيس صدام حسين سيكون لها اثر في تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في مختلف مجالات التعاون الاخوي المشترك بما يخدم تطلعات الامة العربية وقضاياها المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

محاولات صهيونية اعلامية للتعتيم على الانتفاضة الفلسطينية

اتهام بوش بالتورط في « ايران غيت » يستهدف عدم تمكينه من معالجة مشاكل المنطقة

منذ ان انطلقت انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة وتكشف للعالم ، كل العالم ، همجية الصهاينة وولوغهم في القمع والجريمة والصهاينة في محاولات مستمرة ، لايجاد خبر مركزي في العالم يهدف الى التعتيم على الانتفاضة الفلسطينية .

وفي مخططهم هذا ، يختارون الاخبار التي تتوفر على الاثارة والجاذبية مثل الضجة التي اثيرت حول الاسلحة الجرثومية .

كما انهم اعلنوا يوم امس عن فضائح جديدة في مسلسل « ايران غيت » ، مثل تورط الرئيس الايراني علي خامنئي فيها .

ان كل هذا عبارة عن محاولة للتغطية على الانتفاضة الفلسطينية واخبارها التي تستأثر باهتمام المواطنين في جميع انحاء الارض ، ولفت الانظار عنها .

كما ان اثارة موضوع التهمة الموجهة الى جورج بوش الرئيس الاميركي الجديد بانه متورط في قضية « ايران غيت » ، انما تهدف الى خلط الاوراق وارباك الاوضاع وعدم تمكين الرئيس بوش من معالجة مشاكل المنطقة .

تأكيد موقف العراق الثابت في التعاون مع الامين العام

العراق مستعد لاستئناف المفاوضات مع ايران دون شروط

السيد طارق عزيز يستقبل السيد الياسون

- موقف النظام الايراني من حرية الملاحة وتنظيف شط العرب وتبادل الاسرى ادلة قاطعة على النيات السيئة
- الجانب الايراني مطالب باثبات نياته بالافعال لتحقيق السلام

الياسون يقدم عرضا لنتائج محادثاته مع المسؤولين الايرانيين

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية صباح امس السيد يان الياسون المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة .

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز وقف اطلاق النار بين العراق وايران وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان موقف العراق المبدئي الثابت من القرار ٥٩٨ واضح ومعروف ولايحتاج الى شرح او تاكيد ..

كما ان موقف العراق المبدئي والثابت بالرغبة في حل النزاع مع ايران عن طريق المفاوضات وعلى اساس القانون الدولي واضح ومعروف منذ بدء النزاع وطيلة سنوات الحرب التي اشعلها النظام الايراني واصر على استمرارها ثماني سنوات مدفوعا باطماعه التوسعية .

واضاف السيد وزير الخارجية ان وقف الحرب اصبح ممكنا عندما نجح العراق في صد العدوان الايراني التوسعي واثبت تفوقه الحاسم في ميدان المعركة وحرر اراضيه التي اصر النظام الايراني على احتلالها والسيطرة عليها كمرتكز للسيطرة على العراق كله .. وان هذه الحقائق هي جزء مهم من تاريخ النزاع وهي معروفة للعالم كله ومثبتة بالوثائق والبراهين .

واكد السيد طارق عزيز ايضا ان في مقدمة الاسباب التي جعلت وقف اطلاق النار واستمراره ممكنين طيلة الاشهر الماضية هي قوة العراق واقتداره فضلا عن نهجه المبدئي السلمي الثابت .

واشار السيد وزير الخارجية الى ان الجانب الايراني مطالب بان يثبت نياته بالافعال .. التي تؤدي بصورة عملية الى تحقيق السلام . وان الطريقة التي تعامل بها النظام الايراني في المفاوضات حتى الان تثير الشكوك العميقة والجدية حول نياته الحقيقية . وان موقف النظام الايراني من مسالة حرية الملاحة وتنظيف شط العرب وتبادل الاسرى ادلة قاطعة على نياته السيئة فقد رفض هذا النظام حتى الان الموافقة على ما ينبغي الموافقة عليه واحترامه في اطار عملية وقف اطلاق النار وظل يتعامل مع هذه المسائل الحيوية التي

البقية – ص ١١

بدء اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية

القاهرة –٢٨– واع : بدات في القاهرة اليوم اجتماعات اللجنة العليا المصرية – الاردنية المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين الدكتور عاطف صدقي والسيد زيد الرفاعي .

ويبحث الجانبان خلال اجتماعات اللجنة في مشروع قرارات وتوصيات انتهت اليها اللجان الفنية من خبراء البلدين والتي عقدت اجتماعاتها الاسبوع الماضي ومحضر الاجتماعات الوزارية التي اختتمت امس .

كما يستعرض رئيسا ووزراء مصر والاردن تقارير فنية حول ربط شبكتي الكهرباء في البلدين وانشاء شركات متخصصة لانتاج اللحوم الحمر والبذور والتقاوى وامكانية اقامة مشاريع مشتركة لتنمية الثروة السمكية وفتح حدود التبادل التجاري بين البلدين .

مصرع واصابة ٥٠ شخصا

انفجار سيارة ملغومة استهدف قوات النظام السوري بالبقاع

بيروت –٢٨– الوكالات : ادى انفجار سيارة ملغومة في منطقة سهل البقاع اليوم حيث تتواجد قوات النظام السوري الى سقوط ٥٠ شخصا بين قتيل وجريح .

وقدر راديو بيروت الرسمي في نبأ له كمية المتفجرات التي كانت موضوعة في السيارة بحوالي خمسين كغم من مادة «تي ان تي» .

وقال ان القوات السورية في المنطقة ضربت طوقا حول مكان الانفجار .

وهذا هو ثاني انفجار لسيارة ملغومة منذ بداية العام الحالي في لبنان بعد انفجار سيارة في الثالث عشر من الشهر الحالي في الضاحية

البقية – ص ١١

احتجاز السفير الاميركي في بيروت .

بيروت – ٢٨ – واع : كشف مصدر في السفارة الاميركية في بيروت اليوم ان حوالي ٤٠٠ لبناني من العاملين في السفارة قاموا باحتجاز السفير الاميركي جون مكارثي بمكتبه لمدة ثلاث ساعات للضغط عليه من اجل زيادة رواتبهم .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن المصدر الذي رفض الافصاح عن هويته قوله ان العاملين اللبنانيين بضمنهم افراد الحرس قاموا بسد جميع المداخل المؤدية الى مجمع السفارة الواقع في حي عوكار شمالي بيروت مساء امس ومنعوا اي احد من دخول المبنى في الوقت الذي كان السفير الاميركي وحده في المكتب طوال هذا الوقت .

واضاف ان الاحتجاج استمر حوالي ثلاث ساعات بعدها قرر العاملون الغاء هذا الاجراء ومنح السفير الاميركي مهلة لمدة اسبوع لمتابعة مطالبهم مع الحكومة في واشنطن ..

واوضحت الوكالة ان المصدر رفض التعليق حينما سئل عن رد فعل افراد البحرية الاميركية الذين يتولون حراسة مقر السفارة اثناء عملية الاحتجاج واشار الى ان بعض افراد الحرس اطلقوا عيارات نارية في الهواء ابتهاجا بعد ان وعد السفير الاميركي بمتابعة مطالبهم مع واشنطن .

ولايتي في دمشق

دمشق – ٢٨ – واع : وصل علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الى دمشق اليوم لاستئناف المباحثات التي بداها الاسبوع الماضي مع المسؤولين في النظام السوري حول التنسيق بين النظامين ...

وذكرت الانباء ان استمرار الاقتتال الدائر بين الميليشيات العميلة لكل من النظامين سيكون من بين المواضيع الرئيسية للمباحثات .

وكان ولايتي قد توصل في زيارته لدمشق في الاسبوع الماضي الى اتفاق مع النظام السوري لوقف الاقتتال بين ميليشيات الجانبين في لبنان غير ان هذا الاتفاق خرق بعد ساعات فقط من التوصل اليه .

استمرار الصدامات في الارض المحتلة

مسؤول فلسطيني : لا عقبات امام تطوير العلاقات مع بريطانيا

الارض المحتلة –٢٨– الوكالات : واصل المواطنون الفلسطينيون امس تصديهم لقوات الاحتلال الصهيوني واشتبكوا معها في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مما ادى الى اصابة ٣١ فلسطينيا بجروح .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال اقتحمت عددا من المخيمات والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة واعتقلت ٣٩ فلسطينيا .. واعلنت المناطق التي اقتحمتها مناطق عسكرية مغلقة .

واضافت ان قوات الاحتلال استخدمت الذخيرة الحية والرصاص البلاستيكي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع ضد الفلسطينيين الذين هاجموا تلك القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة جندي صهيوني واعطاب ١١ سيارة عسكرية .

وقد واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على عدد من المدن والمخيمات في الاراضي المحتلة .

كما اغلقت القوات الصهيونية ثلاث قرى هي دير غسانه وبيت ريمه وقراوة بني زيد في وقت يحاصر فيه الجنود الصهاينة جميع مساجد مدينة الخليل كما كثفوا دورياتهم في قطاع غزة حيث رابطوا على مداخل مخيماته وشوارعه الرئيسية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان شبانا فلسطينيين اضرموا النار بمكتب العمل « الاسرائيلي » في بلدة سلفين بالضفة الغربية مما ادى الى احتراق جميع موجوداته .

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة الاتحاد اليوم ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستبحث في اجتماعها الذي تعقده في منتصف الشهر المقبل في تونس موضوع اصدار جواز السفر الفلسطيني .

ونسبت الصحيفة التي تصدر في ابو ظبي الى مصادر فلسطينية في نيقوسيا قولها ان السيد هايل عبدالحميد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح يجري حاليا اتصالات خاصة ومكثفة مع وزراء الداخلية العرب بشان التسهيلات التي ستقدمها دولهم لحملة جواز السفر الفلسطيني .

واضافت ان المسؤول الفلسطيني سيرفع تقريرا بنتائج هذه الاتصالات الى اللجنة التنفيذية لاتخاذ قرار نهائي بشان موعد اصدار الجواز .

من جانب اخر صرح السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه لا توجد اية

البقية – ص ١١

الرفض يعني القبول

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

قال الرئيس الايراني علي خامنئي ان بلاده ترفض استئناف العلاقات مع اميركا وانها في غنى عن ذلك .

ان تقبل ايران باستئناف العلاقات مع اميركا او ترفضها مسالة ايرانية لاعلاقة لنا بها ، ولكننا ننبه الراي العام العربي والدولي ان يراقب ايران جيدا ، وسوف يدرك بعد قليل ان العلاقات الايرانية – الاميركية ستكون اقوى من العلاقات الاميركية – (الاسرائيلية) .

لم تكن العلاقات سيئة بين اميركا وايران ، الا في فترات قليلة ومحدودة . واما خارج هذا النطاق فان هذه العلاقات متينة وقوية ، لان اميركا تدرك ان ايران هي العدو التاريخي للعرب مثل (اسرائيل) المزعومة تماما ، ولذلك تدخرها كاحتياطي ضخم فيما لو عدت الايام على (اسرائيل) المزروعة في الارض العربية بالقوة .

لاداعي لان تقوم علاقات دبلوماسية بين ايران واميركا ، وهل كانت هناك علاقات يوم عقدت صفقة ايران غيت ويوم اغرقت اميركا ايران بالاسلحة التي اطالت من امد الحرب وسببت الكثير من الدماء والخراب ؟ !

منذ اشتعال الحرب العربية – الفارسية والعالم يتدهش حين يرى مواقف ايران المعلنة من اميركا والاتحاد السوفيتي ومع ذلك فايران مجال تدليل واهتمام من كل منهما .

مواقف كثيرة لايمكن ان تنسى بين ايران وقوى كثيرة في العالم تظهر ايران كراهيتها لها ولكنها مع ذلك تحظى بدعمها سرا او علانية .

لااظن ان الدين له علاقة بالموضوع ولا مواقف ايران المتشنجة

البقية – ص ١١

هكذا من الاصل

تصعيد صهيوني في جنوب لبنان يسبق التجديد للقوات الدولية

بيروت ـ مراسل (الثورة)

بعد فترة وجيزة على الزيارة التي قام بها ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة الى بيروت وبعض عواصم المنطقة حملت تطورات الوضع اللبناني عدة مؤشرات اعتبرتها مصادر مسؤولة في الخارجية اللبنانية بالغة الاهمية والخطورة في دلالاتها وماقد تحمله في المستقبل القريب من سلبيات في الوقت الذي بدأت فيه عمليا المبادرة العربية لمعالجة الازمة اللبنانية مستنفرة القوى الدولية المعنية للمساعدة في هذه المعالجة وانجاحها ..

واولى هذه التطورات الزيارة الإستفزازية التي قام بها رئيس وزراء العدو اسحق شامير لمنطقة الشريط الحدودي المحتل وتفقده قائد جيش لبنان الجنوبي الذي عاد الى ممارسة عمله منذ اقل من اسبوع بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها في السابع من تشرين الثاني الماضي ..

وقد رافق شامير في هذه الزيارة رئيس الاركان الصهيوني الجنرال دان شمرون وقائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليت . مؤكدا استمرار السياسة الاحتلالية في دعم جيش لبنان الجنوبي والتنسيق مع مايسميه المنطقة الشمالية في ما لاحظت مصادر عسكرية لبنانية في الجنوب اللبناني تعزيزات عسكرية صهيونية في المنطقة الحدودية مؤخرا ومناورات عسكرية واسعة النطاق بعضها تم بحضور شامير نفسه ..

وفي اليوم ذاته كانت سلطات الاحتلال وقوات جيش لبنان الجنوبي تداهم عدة مدن وقرى في منطقة القطاع الشرقي من الجنوب المحتل وتشرف على تنفيذ قرار ابعاد دفعة جديدة من المواطنين اللبنانيين طالت هذه المرة ثلاثة واربعين مواطنا انضموا الى عشرات المبعدين الاخرين في اوائل الشهر الحالي ، مع العلم ان القرى التي استهدفت بالحصار وقرارات الابعاد تقع في نطاق عمليات قوات الطوارىء الدولية . وقد ادى ذلك الى صدام بين هذه القوات وسلطات الاحتلال حيث اعلن قائد قوات الطوارىء لارس وولغرن ان القوة النرويجية المسؤولة عن الامن في منطقة شبعا في القطاع الشرقي تعرضت لاطلاق نار من قبل ميليشيات لحد مدعومة من دوريات الجيش (الاسرائيلي) وان هدف هذا الاعتداء كان الحيلولة دون قيام القوة النرويجية لحماية الاهالي ومنع تنفيذ قرار الابعاد بحقهم ..

وينقل مصدر لبناني عن قيادة القوات الدولية خلال الاتصالات التي اجريت معها قلقها البالغ حيال القرارات التعسفية الجديدة ليس فقط لانها اصبحت تشكل ظاهرة متكررة في السياسة الاحتلالية بل لانها تنفذ في توقيت يشهد تكثيف المساعي الدولية لتجديد قوات الطوارىء فترة ستة اشهر جديدة اوائل الشهر القادم وسط مشاكل وصعوبات مالية وامنية واجهت وتواجه مهمتها وتحول دون انجازها ..

وقد تحركت الخارجية اللبنانية باتجاه الامم المتحدة حيث ابرقت الى المندوب الدائم للبنان السفير رشيد فاخوري طالبة منه تقديم شكوى عاجلة وشديدة اللهجة الى الامين العام للمنظمة الدولية حول عملية ابعاد جديدة مع الاحتفاظ بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد لمناقشة قضية المبعدين اللبنانيين والفلسطينيين الذين سبق وابعدوا الى لبنان ..

وكشفت برقية الخارجية اللبنانية النقاب عن طبيعة الاجراءات الحالية الجديدة مشيرة الى ان سلطات الاحتلال استدعت وجهاء العائلات في شبعا وخيرتهم بين تشكيل ادارة مدنية وحرس حدود وبين فرض الحصار والاعتقال . وقد فرضت حصارا على هذه البلدة ومنعت مرور اهاليها على المعبر الفاصلة مع منطقة الشريط الحدودي واقتحمت حاجزا للقوات الدولية على مداخلها وداهمت عشرات المنازل في جو من الارهاب واعتقلت العديد من المواطنين وابعدت عائلات بكاملها ..

وردا على سؤال حول العلاقة بين عمليات الابعاد المتكررة في فترة قصيرة وبين التجديد للقوات الدولية العاملة في جنوبي لبنان قال مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية ان الحكومة الصهيونية شعرت بالضغط الدولي المترافق حاليا مع المبادرة العربية لتطبيق القرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الصهيوني من لبنان ، لذلك فان الدور الصهيوني وكما هو متوقع بدأ يطل براسه عبر سلسلة لاجراءات قمعية تعسفية لافساد اي حل لازمة الاحتلال في الجنوب والتدخل عبر المنطقة المحتلة في الجهود المبذولة لحل الازمة الداخلية ..

واشار الى التقرير الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار الى مجلس الامن الدولي منذ ايام وفيه توصية لتجديد القوات الدولية العاملة في الجنوب مع المعطيات الميدانية والسياسية المحيطة بدورها ومستقبلها ..

فهذه القوة وحسب تقرير الامين العام تواجه مشكلات سياسية وامنية ومالية كبيرة يخشى ان تتضخم في المستقبل القريب وابرز هذه المشكلات رفض الكيان الصهيوني سحب قواته من لبنان بالاضافة الى استهداف القوات الدولية وعناصرها من قبل دوريات الاحتلال وعناصر جيش لبنان الجنوبي (بلغت ١٠٨ عمليات اعتداء) ..

ويعدد تقرير الامين العام اربعة اسباب اساسية للتاكيد على ضرورة تطوير مهمة القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني وهي ..

ـ تاكيد قناعة مجلس الامن بان حل مشاكل جنوبي لبنان انما يكمن في التنفيذ الكامل للقرار ٤٢٥ ..

ـ على الرغم من المشاكل التي تواجهها القوات الدولية فانها تلعب دورا حيويا في السيطرة على مستوى العنف في جنوبي لبنان ..

ـ ان قوات الامم المتحدة توفر الدعم الانساني للسكان في منطقة عملها ..

ـ يعد الشعب اللبناني ككل ان الوجود المستمر لقوات الامم المتحدة في لبنان يرمز الى التزام المجتمع الدولي بسيادة بلدهم واستقلاله وسلامته الاقليمية ..

ضوء

مجالس !!

من الظواهر اللافتة للنظر في ايران خميني ظاهرة تعدد المجالس (التشريعية) وغير التشريعية على نحو لايعرفه اي بلد اخر في العالم !

ففي ايران مجلس يسمونه مجلس صيانة الدستور ، ومجلس «الشورى» الذي يراسه رفسنجاني ومجلس «الخبراء» الذي يراسه مشكيني .. وبرغم وجود كل هذه المجالس وغيرها فقد اكتشف نظام خميني انه يعاني من نقص في عدد مجالسه فقرر انشاء مجلس اخر في حزيران الماضي واطلق عليه اسم (مجلس تمييز المصالح) !

وبما ان (تمييز المصالح) يعني تمييز مصلحة النظام الايراني على وجه التحديد ، فمن الواضح ان اعضاء هذا المجلس الذي منح صلاحيات واسعة جدا تفوق صلاحيات مجلسي الشورى والخبراء . هم وحدهم دون سواهم يستطيعون ان يقرروا ماهو في مصلحة النظام الايراني وماهو ليس كذلك ولااهمية بعد ذلك لما يراه اعضاء مجلس الشورى او الخبراء :

فلتنا ان نقول ان الدستور الايراني (دستور هذا النظام طبعا) لايشير من قريب او بعيد الى انشاء مجلس من هذا النوع (المميز) ولكن خميني *هو الذي اصدر اوامره* بتشكيل هذا المجلس .

ولكن ممن يتكون مجلس تمييز المصالح هذا ؟!

يضم هذا المجلس كلا من خامنئي ورفسنجاني ومير حسين موسوي وموسوي اردبيلي وموسوي خوئينها واحمد خميني ورئيس مكتب خميني وبعض اعضاء مجلس صيانة الدستور .

ماذا يعني هذا ؟

هذا يعني ان الملالي الذين يحكمون ايران هم انفسهم اعضاء مجلس تمييز المصالح .. وقبل هذا المجلس فانهم اعضاء في مجلس الخبراء .. وفي مجلس الشورى ، وفي مجلس (الدفاع) الاعلى وفي وفي ..!

يبقى سؤال .. ماجدوى انشاء هذا المجلس اذاً وماذا يعني انشاؤه ؟

يبدو لنا ان النظام الايراني ، وبعد مرور عشر سنوات على تسلمه مقاليد السلطة وجد انه يواجه مازقا شاملا وخطيرا ، وانه لم يستطع ان يحقق ايا من وعوده لشعوب ايران وايا من الشعارات التي جاء بها .. ولابد انه تصور ان تعدد المجالس يمكن ان يساعده على الخروج من مازقه التاريخي ويمكنه من تجاوز واقع العجز والفشل والتخبط الذي يعاني منه منذ عشر سنوات حتى الان .

ولكن مشكلة النظام الايراني ان مجالسه . هذه لاتضم الا الملالي .. والملالي وحدهم يقررون سياساته وتوجهاته وخططه (ان كانت له خطط) في عصر الفضاء والكومبيوتر .. فكيف يخرج من مازقه ويتجاوز واقعه ؟ !

● صبري ●

كارلوتشي يدعو الى الحذر والحيطة !!

واشنطن ـ ٢٨ ـ واع : دعا وزير الدفاع الاميركي السابق فرانك كارلوتشي بلاده لالتزام الحيطة والحذر مما وصفه (بالتغيرات المفاجئة) التي اقدم عليها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ..

وقال في مقال نشر بصحيفة نيويورك تايمز انه بالرغم من اقدام الاتحاد السوفيتي على تخفيض عدد قواته مؤخرا .. الا ان كفاءته العسكرية مازالت افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى ..

ونفى صحة مقولة ان الولايات المتحدة لايمكنها تحمل نفقات سياسة دفاعية قوية كما كان الامر في الماضي .. مشيرا الى انه لو بقي سعر الدولار الاميركي مستقرا على ماكان عليه في الماضي .. فان النفقات الدفاعية الحالية ستكون اقل مما كانت عليه من قبل ..

وشدد على ضرورة تشكيل قوات متحركة مرنة بالتعاون مع الدول الحليفة لمواجهة الاخطار الاقليمية التي قد تنشأ في اية منطقة من مناطق العالم ..

ودعا لتفادي الخلافات العائلية (التي قد تنشب بين الولايات المتحدة وحلفائها على بعض الامور التجارية) محذرا من ان تلك الخلافات ستعيق التعاون الاستراتيجي بين بلاده وحلفائها ..

كولومبيا تحتج لدى البرتغال وتسحب سفيرها من لشبونة

بوغوتا ـ ٢٨ ـ واع : بعثت الحكومة الكولومبية امس مذكرة احتجاج الى الحكومة البرتغالية وقامت بسحب سفيرها في لشبونة بسبب مبيعات اسلحة لقوات المعارضة في كولومبيا ..

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن جوليو لوندونو باريديس وزير الخارجية الكولومبي قوله في بوغوتا اليوم ان شركة برتغالية حكومية للاسلحة قامت ببيع ماقيمته ثمانية ملايين دولار من البنادق والاسلحة الرشاشة وقذائف المورتر الى وسيط بريطاني زعم انه يمثل الحكومة الكولومبية وقام باستخدام طلب شراء مزور من وزارة الدفاع الكولومبية .

واوضح ان مامجموعه ١٨٦٠ قطعة من هذه الاسلحة قد تمت مصادرتها في جامايكا الشهر الماضي وسلمت الى الحكومة الكولومبية وقال ان حكومته وبعد التحقيق في الامر قدمت مذكرة بالاحتجاج الى السفير البرتغالي في بوغوتا ..

القذافي يريد محادثات مباشرة مع بوش لاقامة علاقات جديدة مع الولايات المتحدة

نيويورك ـ ٢٨ ـ واع : قال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في حديث تلفزيوني اذيع الليلة الماضية انه يريد محادثات مباشرة مع الرئيس الاميركي جورج بوش واقامة علاقة جديدة افضل مع الولايات المتحدة ..

ونفى العقيد القذافي في الحديث الذي ادلى به لشبكة التلفزيون الاميركية اي بي سي يوم الاثنين الماضي ومن المقرر ان يذاع مساء اليوم .. مجددا اتهامات اميركية بانه يبني مصنعا للاسلحة الكيمياوية قرب طرابلس وقال ان المصنع سيستخدم في انتاج الادوية ..

ولكن الرئيس الليبي قال انه لن يسمح لمفتشين بزيارة المصنع بشكل منتظم ما لم تكن هناك (هيئة مراقبة دولية تتولى تفتيش جميع المصانع والمنشآت في العالم بشكل مستمر وعلى فترات منتظمة) ..

واشاد العقيد القذافي بالرئيس بوش ووصفه بانه افضل كثيرا من سلفه السيد رونالد ريغان الذي امر بشن الغارة الجوية على ليبيا عام ١٩٨٦ بعد مصرع جندي اميركي في حادث تفجير قنبلة في برلين الغربية ..

وقال العقيد القذافي عن الرئيس بوش انني اعرف انه رجل يختلف تماما عن ريغان . انه سياسي ورجل واقعي عملي ..

وقال العقيد القذافي انه عاصر خمسة رؤساء اميركيين ولكن احدا منهم لم يدخل في حوار مباشر معه ..

وسئل عما اذا كان يريد حوارا مباشرا مع واشنطن فاجاب بقوله اعتقد انه حاجة .. انه ضرورة .. اذا اردنا ان نبني علاقات صحيحة وسليمة فانه يجب علينا ان نفهم بعضنا بشكل مباشر .. وامل بان يتحقق هذا في وقت ما خلال حكم بوش ..

من الجهات الاربع

القلوب السليمة .. لاتنبض بانتظام !!

● سان فرانسيسكو : اكد احد اساتذة الطب بجامعة هارفارد الاميركية ان القلوب التي تنبض بطريقة غير منتظمة هي قلوب سليمة وان الاعتقاد السائد بان القلوب السليمة هي التي تنبض بانتظام كدقات الساعة هو اعتقاد خاطىء ..

وقال الدكتور اري غولدبوتر في المؤتمر السنوي للجمعية الاميركية لتقدم العلوم المنعقد حاليا في سان فرانسيسكو انه حينما تصبح ضربات القلب اكثر انتظاما فانه يتعين الشعور بالقلق ازاء هذه الحالة ..

واوضح الباحث الاميركي انه قد ثبت خطأ النظرية الطبية التقليدية التي تفيد بان القلوب التي تنبض بانتظام تضطرب نبضاتها بشدة قبل توقفها ..

وقال ان ابحاثا اجراها مع فريق من زملائه كشفت ان الامراض التي تصيب القلب وتؤدي الى الوفاة تقترن عادة بتحول في نمط النبضات التي تتسم قبل المرض بعدم انتظام ملحوظ الى نمط يتسم بمزيد من الانتظام عند الاصابة بالمرض الذي يؤدي للوفاة ..

السرطان .. والفحوصات الدورية

● شيكاغو : ذكر الخميس الماضي ان الاطباء اختلفوا في الراي بشان ما اذا كان من الضروري ان يتم فحص جميع المواطنين العاديين بشكل دوري للتاكد من خلوهم من الاصابة بسرطان القولون والمستقيم وهو ثاني اكثر انواع السرطان شيوعا في الولايات المتحدة ..

ونقلت رويتر عن دراسة اجرتها الجمعية الاميركية للامراض الباطنية ومناظير الجهاز الهضمي انه يمكن التقليل من الاصابة بسرطان القولون والمستقيم باتباع اساليب معينة في ادوات التشخيص ..

واوصت الدراسة بضرورة فحص القولون بالمنظار المعقم للمواطنين الذين تتجاوز اعمارهم ٥٠ عاما

باختصار

● يبدا السيد بولياكوف وزير الصناعات الثقيلة السوفيتي مطلع الاسبوع المقبل زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين .

● اعلن في البانيا امس ان وزير الخارجية الالباني رياض ماليلي سيقوم بزيارة رسمية لتركيا في وقت قريب وهي علامة اخرى على انفتاح البانيا على العالم الخارجي ......

● القت الشرطة القبرصية امس القبض على مواطن الماني اتحادي يدعى جريب زيجفريد يبلغ من العمر ٣٨ عاما في لارنكا بعد ان اكتشفت انه يخفي في شقته ٢١ كغم من الحشيش الخام ومسدسا و٦٥ طلقة رصاص .

● قالت الادارة العسكرية الاتحادية في سويسرا ان صادرات الاسلحة السويسرية انخفضت من ٣٦٧٫٩ مليون دولار عام ١٩٨٧ الى ٣٢٠٫٩ مليون دولار عام ١٩٨٨ بنسبة ١٣ في المئة .

● ضربت هزة ارضية قوية جزر كومندورسكي غربي الاسكا امس بلغت قوتها ٦٫٣ درجة بمقياس ريختر المؤلف من تسع درجات ... ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر بشرية او اضرار مادية .

● اعلن وزير الدفاع الماليزي السيد احمد رضا الدين ان ماليزيا وسنغافورة اتفقتا على القيام بمناورات عسكرية ثنائية خلال العام الحالي وذلك للمرة الاولى بين البلدين ..

العفو عن السجينات في باكستان

اسلام اباد ـ ٢٨ ـ واع : اصدرت رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو عفوا شاملا عن جميع النساء السجينات اللاتي يقضين فترة عقوبة بدون محاكمة خلال السنوات العشر الماضية .

وذكر راديو اسلام اباد صباح اليوم ان رئيسة الوزراء الباكستانية اصدرت تعليماتها بهذا الشان الى جميع الحكومات الاقليمية بالولايات الباكستانية .

المغرب يرحب باعلان البوليساريو الهدنة

الرباط ـ ٢٨ ـ واع : رحب المغرب باعلان جبهة البوليساريو انها ستلتزم بهدنة خلال شهر شباط المقبل في نزاعها مع المغرب حول مشكلة الصحراء الغربية ..

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية المغربية في الرباط الليلة الماضية ان الهدنة اختبار للنيات الحسنة وان الجانبين دخلا مرحلة نشطة من المفاوضات والاستعداد للاستفتاء المقبل في الصحراء الغربية ..

اجتماع مرتقب بين اعضاء «اوبك» والدول المستهلكة للنفط

دافوس ـ ٢٨ ـ واع : اعلن الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس اندريز بيريز ان الدول الاعضاء في منظمة الدول المنتجة للنفط «اوبك» والدول الرئيسية المستهلكة للنفط قد اتفقت على عقد اجتماع لبحث موضوع استقرار الاسعار في اسواق النفط العالمية غير انه لم يحدد موعدا لهذا الاجتماع .

وقال اندريز بيريز الذي يشارك في اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد حاليا في منتجع دافوس السويسري ان مشاركة عدد كبير من زعماء الدول الاعضاء في «اوبك» في حفل تنصيبه رئيسا لبلاده والذي سيتم الاسبوع المقبل ستتيح الفرصة لاولئك الزعماء ونظرائهم في الدول الرئيسية المستهلكة للنفط كي يناقشوا موضوع استقرار الاسعار في اسواق النفط العالمية .

وفي الصدد نفسه قالت رئيسة وزراء النرويج غورهارلم بروتلند ان هناك ضرورة لفتح حوار بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له وذلك بهدف التوصل الى سبل لاشاعة الاستقرار في اسعار النفط وابلغت الصحفيين في منتجع دافوس السويسري الليلة الماضية ان التقلبات الحادة في اسعار النفط في الاعوام الاخيرة كانت لها انعكاسات خطيرة على الاقتصاد العالمي .

وقالت رئيسة وزراء النرويج ان بلادها ترغب في تضييف اجتماع للمنتجين والمستهلكين للنفط لبحث افكار عن كيفية المحافظة على استقرار الاسعار .

ومن ناحية اخرى قالت منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ان وزراء النفط الاعضاء فيها سيجتمعون مع وزراء دول منتجة للنفط غير اعضاء في المنظمة لبحث تحركات مشتركة لتعزيز الاسعار .

غامبيا لن تعيد علاقاتها مع الكيان الصهيوني

جدة ـ ٢٨ ـ واع : نفى الدكتور عمر جاه سفير غامبيا بالمملكة العربية السعودية ان يكون لدى بلاده اي تفكير في اعادة علاقاتها مع «اسرائيل» .

وقال السفير الغامبي في تصريح لصحيفة عكاظ نشرته اليوم ان العلاقات الافريقية ـ «الاسرائيلية» قطعت لاسباب معروفة وان غامبيا ترى ان هذه الاسباب ماتزال قائمة نظرا لاستمرار الاحتلال «الاسرائيلي» للاراضي العربية وانكار حقوق الشعب الفلسطيني .

نفي

لواندا : نفى مسؤول حكومي كبير في لواندا امس ان تكون الحكومة الانغولية قد اجرت مفاوضات مباشرة مع حركة الاتحاد العام لاستقلال انغولا التام «يونيتا» المناهضة لها .

الباكستانيون يقترعون في انتخابات فرعية

● اسلام اباد ـ ٢٨ ـ رويتر : بدا الباكستانيون الاقتراع في انتخابات برلمانية فرعية اليوم بعد حملة انتخابية استمرت ثلاثة اسابيع في العهد الديمقراطي الجديد للبلاد ..

ويحق لثلاثة ملايين شخص الاشتراك في انتخاب ١٣ مقعدا في الجمعية الوطنية وسبعة مقاعد اقليمية في هذه الانتخابات التي تاتي بعد شهرين من اجراء اول انتخابات باكستانية على اساس حزبي وعودة البلاد الى الحكم الديمقراطي بعد ١١ سنة من الحكم العسكري ..

موقف

مبادرة العراق .. والتعنت الايراني

اتسمت مواقف العراق منذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران في آب عام ١٩٨٨ ، بالوضوح والثبات تجاه مسالة السلام والالتزام التام بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ، مع التمسك المبدئي بكامل الحقوق الوطنية المشروعة .

لقد اكد العراق دائما حرصه التام على مسالة تثبيت وقف اطلاق النار والدخول بنية حسنة في مرحلة السلام الدائم والشامل ، عبر تطبيق القرار ٥٩٨ بروحية صادقة وجادة وحسب تسلسل فقراته العاملة . بعيدا عن التعامل الانتقائي الذي طبع الموقف الايراني من هذه الفقرات . .

وقد دأب مسؤولو النظام الايراني على اطلاق مزاعمهم بما يسمونه «حق» ايران في تفتيش السفن العراقية في المياه الدولية مما يعني عدم حرصهم على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ، عدا عن انه يكشف استمرار نياتهم العدوانية تجاه العراق . وازاء الادعاءات الايرانية هذه لابد من الاشارة الى ان القانون الدولي يؤكد عدم شرعية هذه الادعاءات . كما انه بعد وقف اطلاق النار فان قيام الايرانيين بتفتيش السفن العراقية في المياه الدولية يعد عدوانا سافرا على حرية العراق الملاحية في هذه المياه . علاوة على ان موقف الايرانيين هذا يعني خرقا واضحا لوقف اطلاق النار فالفائدة المترتبة على هذا الوقف يجب ان ينتفع منها الطرفان على قدم المساواة .

لقد اكد العراق حسن نياته تجاه السلام باكثر من مبادرة وبالتزامه بكل القرارات والمواثيق الدولية ومنها قرار مجلس الامن ٥٩٨ . وبينما كانت ايران تتصرف بشكل متعنت تجاه مسالة الاسرى ، كان العراق يعبر عن نظرته الانسانية تجاه هذه المسالة بالذات ، سواء اثناء عملية تبادل الاسرى المرضى التي عرقلها الايرانيون او بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا . ولقد لمس العالم كله انسانية الموقف العراقي من قضية الاسرى . وفي هذا الاطار قال السيد يان الياسون ، ممثل الامين العام للامم المتحدة . لدى وصوله الى العراق قادما من طهران : «ان خطوة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا ، كانت موضع ترحيب كبير» وقال : «انه شاهد صداها في طهران» ، حيث كان هناك عند وصول الوجبة الثانية من الاسرى الايرانيين .

ان اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ تؤكد على انه في حال وقف الحرب فان الطرفين المتحاربين يقومان فورا بتبادل الاسرى . والعراق متمسك تماما بهذا المبدأ ، وبالفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ والمتعلقة بتبادل الاسرى . فالعراق يؤمن ان هذه مسالة انسانية ، ولقد عبر عن ايمانه هذا باكثر من موقف عملي كان اخرها مبادرة الرئيس القائد باطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا ومن طرف واحد . اما الايرانيون فانهم يتعاملون مع هذه المسالة بصورة تخدم اهدافهم السياسية ومناوراتهم .

من جهة اخرى ، فان مايؤخر دخول المنطقة الى حالة السلام بشكل نهائي ، وينعكس سلبا على تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ هو عدم وجود راي موحد في ايران تجاه مسالة السلام وتصاعد حدة الخلاف على السلطة ، بل ان هناك اطرافا في ايران تتهم من يقبل بالسلام ويسعى لتحقيقه عمليا ، بالتخاذل والخيانة . وقد لمس العالم هذه العدوانية التي تطبع السلوك الايراني تجاه مسالة السلام الحقيقي . ولايخفى على احد ان النبرة العدوانية لدى الجانب الايراني ضد العراق ، بدأت تتصاعد بعد الجولة الثانية من المفاوضات بين العراق وايران والتي عقدت بهدف تطبيق القرار ٥٩٨ . ولايخفى مايشكله هذا الموقف الايراني من تهديد حقيقي للسلام في المنطقة .

ان العراق اذ يؤكد حرصه التام على السلام ، فانه يؤكد في الوقت نفسه تمسكه بحرية الملاحة في المياه الدولية وبحقه الكامل في السيادة على شط العرب ، ويدعو ايضا الى انهاء ماساة الاسرى بالتبادل الشامل . وانطلاقا من ذلك يرى العراق انه بات لزاما على المجتمع الدولي ان يمارس كل اشكال الضغوط على ايران من اجل ترك اهدافها العدوانية وتجنيب المنطقة خطر تجديد الحرب . وذلك لايتم الا بان تكف ايران عن تصريحاتها غير المسؤولة وان تجلس بنية حسنة صادقة لتطبيق القرار ٥٩٨ .

● حنا اسبير ●

القنبلة النووية .. تهدد المساعدة الاميركية لباكستان !!

واشنطن ـ ٢٨ ـ رويتر : قالت صحيفة الواشنطن بوست اليوم السبت ان المساعدة الاميركية لباكستان قد تقطع لانه من غير المرجح ان تكون الولايات المتحدة قادرة على الشهادة بان باكستان لاتملك قنبلة نووية ..

ومن دون مثل هذه الشهادة التي يتطلبها القانون سنويا فان باكستان لن تكون مؤهلة للحصول على مساعدات اميركية اقتصادية وعسكرية بعد انتهاء السنة المالية الحالية في ٣٠ ايلول القادم ..

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في الكونغرس والادارة ان ادارة ريغان السابقة ابلغت الكونغرس ان اعطاء مثل هذه الشهادة هو امر غير مرجح هذه السنة ..

وذكرت الصحيفة ان باكستان جرى ابلاغها بهذا الموقف لكن ليس من المعروف ما اذا كان الرئيس بوش سيتمسك به ..

وتملك باكستان تسهيلات للابحاث النووية لكنها نفت تكرارا انها تعتزم انتاج اسلحة نووية ..

وتتضمن ميزانية ادارة ريغان للسنة المالية ١٩٩٠ التي تبدأ في اول تشرين الاول القادم طلبا لمبلغ ٦٢١ مليون دولار لمساعدة باكستان وهو جزء من صفقة لستة اعوام بقيمة ٤٫٠٢ مليار دولار ..

وكان الرئيس ريغان قد شهد امام الكونغرس في شهر تشرين الثاني الماضي بان باكستان لاتملك سلاحا نوويا ..

لكن الصحيفة قالت انه اشار في رسالة ملحقة بشهادته بعث بها الى رئيس مجلس النواب جيم رايت الى ان الادارة باتت قريبة من حدود قدرتها على الاستمرار في تقديم الشهادة ..

وامتنع ناطق باسم البيت الابيض عن التعليق مكتفيا بالقول ان ادارة ريغان قدمت الشهادة .. ونسبت الصحيفة الى مسؤول في الادارة

الاتجار .. بالرؤوس البشرية !!

● امستردام : اعلن المتحدث باسم الشرطة الهولندية كلاس فيلتينغ امس ان الشرطة فتحت تحقيقا حول الاتجار بالرؤوس البشرية المعالجة في المختبر وهي عملية اكتشفها اثنان من الصحفيين العاملين في شبكة التلفزيون الهولندية ..

واوضح المتحدث ان الصحفيين اكتشفا بالصدفة ادلة على قيام تجار ببيع رؤوس بشرية .. وكان هؤلاء التجار قد عرضوا على الصحفيين في احد فنادق امستردام خمسة رؤوس بشرية بسعر يتراوح بين ٧٥٠ و١٢٥٠ فلورين مايعادل ٣٧٥ الى ٦٥٠ دولارا (واعد الصحفيان تحقيقا حول الموضوع بثته محطة التلفزيون قبل يومين) ..

وابلغ التجار الصحفيين انهم يبيعون هذه (السلع) للطلاب او الزبائن كي يضعوها فوق الموائد او للذين يهوون اخافة الاخرين ..

واضاف هؤلاء ان الرؤوس سرقت من مختبرات الجامعات الخاصة بالتشريح ..

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الرؤوس الخمسة التي اشتراها الصحفيان قد خضعت لفحص قام به الخبراء في جامعة اوتريشت (وسط هولندا) وتبين انها حقيقية .. وعمد الصحفيان بعد ذلك الى ابلاغ الشرطة التي نقلت الرؤوس الى مختبر الادلة الجنائية ..

شهر العسل .. بعد المئة

● جدة : ذكرت صحيفة عكاظ السعودية اليوم ان معمرا في المئة من العمر تزوج من سيدة في السادسة والسبعين من العمر وتوجه العروسان بعد ذلك الى مدينة الطائف لقضاء شهر العسل ..

وقالت ان الوثائق التي بحوزة الزوج تثبت انه من مواليد عام ١٨٨٩ بينما زوجته من مواليد ١٩١٣ وقد حضر حفل الزواج ابنه البالغ ٦٠ عاما ..

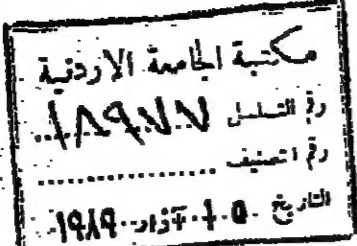
معرض لاعمال بيكاسو في زيورخ

● برن : يقام حاليا في زيورخ معرض بعنوان (اسكتشات بيكاسو) يضم اعمالا للفنان الاسباني الاصل بابلو بيكاسو لم تعرض من قبل ..

ويتضمن المعرض ٢٠٠ لوحة مرسومة بالقلم الرصاص .. وبعض اللوحات بالوان الماء .. اضافة الى بعض الملاحظات التي دونها بيكاسو على ما سمي (كراس الاسكتشات) ..

ويذكر انه تم العثور على اربعين كراسا بعد وفاة بيكاسو عام ١٩٧٣ من المقرر عرضها خلال ستة اسابيع في زيورخ قبل انتقالها الى كل من فرانكفورت ومدريد وباريس ..

وبابلو بيكاسو ١٨٨١ ـ ١٩٧٣ رسام اسباني عرف فنه بالمرحلة الزرقاء ثم الوردية نسبة الى الالوان الغالبة على لوحاته وفي عام ١٩١٩ ظهرت اعمال المرحلة التكعيبية واعقبتها الكلاسيكية الجديدة عام ١٩٢٠ ثم بلغ مرحلة اخرى عام ١٩٣٧ في لوحته الجدارية الجيرنيكا التي صور فيها الحرب الاهلية الاسبانية .. والتي نقلته من المحلية الى العالمية ..



نموذج التجربة العراقية في مواجهة تحديات المستقبل

العميد الركن
منذر عبدالرحمن ابراهيم

لقد سجل العراق في حرب السنوات الثماني نصرا تميز على مستوى تقويمه بالتكامل السوقي ، وجاء هذا التكامل ليؤكد ان فوز العراق في هذه الحرب قد حصل بفعل صواب القرارات العراقية ومنطلقاتها السوقية التي اثبتت احداث الحرب فعاليتها في ابطال الرهان الايراني على الحرب واكدت مدى جدواها في حماية الامن القومي والوطني .

فالحرب وفي ضوء النتيجة التي انتهت اليها باستسلام ايران للسلام اكدت ان المنطلقات السوقية العراقية التي اعتمدت في ادارة الحرب وقيادتها قد انتصرت للحياة وللارادة العراقية المدافعة عن الامة العربية . وهذه الحقيقة السوقية باتت تطرح على مستوى التحليل والتقويم استنتاجا قاطعا هو ان العراق قد بلور ولاول مرة في تاريخ العرب الحديث تجربة وطنية خاصة وغنية في قيمها المتكاملة والمعبرة عن معنى النجاح في مواجهة التحديات التي تستهدف الامن الوطني والقومي .

تقويم التجربة العراقية

ازاء حقيقة هذا النجاح لم تعد هذه التجربة المنتصرة إسيرة مفهوم انتصارها العسكري في الحرب وانما هي الآن على مستوى منطلقاتها الفكرية التي استمد منها الانتصار العسكري مضامينه تطرح الحالة الاوسع لمعنى الانتصار السوقي الذي يرتبط بقدرات الامة وامكانياتها وبفعالية توظيف هذه القدرات بموجب حسابات دقيقة محكومة بمنطق التحليل والاستنتاج العلمي الذي اتاح للقرار السياسي العراقي فرصة التعامل الارجح مع الازمة التي واجهت العراق والامة العربية وانتصر عليها ، وهي الارجحية التي افتقدتها الامة العربية لامد طويل وكادت ان تشكل ظلا لها .

في ضوء هذه المعاني التي يطرحها الانتصار العراقي لم تعد التجربة العراقية على مستوى تقويم استثمارها مستقبلا محصورة بالساحة الوطنية العراقية ، فهي على مستوى هذه الساحة قد حصنت القرار السياسي العراقي بالخبرة والتجربة الواسعة ووضعت فعالية هذا القرار ازاء فرص فاعلة في مواجهة تهديدات المستقبل ، الا ان القيمة القومية لهذه التجربة ستبقى ذات مردود اهم على مستوى الساحة القومية ، نظرا لان اهداف العدوان الايراني لم تكن مقتصرة على العراق فحسب ، كما ان العراق وعندما واجه هذا العدوان لم ينطلق في مواجهته من موقف حماية امن العراق والدفاع عن سيادته فقط ، بقدر ما كان موقف العراق واضحا في تعبيره عن معنى المسؤولية الوطنية في الدفاع عن الامة العربية التي كانت على مدى ثماني سنوات من الحرب مستهدفة بالعدوان الايراني الذي لم يتردد حكام طهران في الافصاح عن اهدافه الاوسع رجاء ذلك واضحا في الاعتداءات المباشرة التي نالت الاقطار الخليجية تارة وفي التدخل في الشؤون الداخلية للعديد من الاقطار العربية تارة اخرى .. ثم ان المواجهة العراقية وعلى مدى سنوات الحرب لم تكن بمعزل عن عمقها القومي بغض النظر عن المواقف المشينة التي صدرت عن بعض الحكام واملت على البعض الآخر خيار الحياد او الصمت .

الاهمية القومية للتجربة العراقية

جملة هذه الاعتبارات التي تميزت بها التجربة العراقية في مواجهة التهديد الايراني باتت تدعو اليوم الى ضرورة الالتفات الى اهمية استثمارها والوقوف عند معطياتها كنموذج لمواجهة التحديات الخارجية .

والحقيقة ان الدعوة لترشيح تجربة النصر العراقي الى المستوى القومي لايعني بالتاكيد ضرورة املاء منطلقات هذه التجربة ومفرداتها خارج الساحة العراقية ، فمثل هذا المنظور لا يتفق مع منطق الاحكام السوقية والنظرة العراقية ، بل ان محاولة اعتماد مفردات هذه التجربة وقوانينها كقاعدة لمواجهة التهديدات المستقبلية على الساحة العراقية بذات النصوص والمفردات التي اعتمدت في مواجهة حرب السنوات الثماني الماضية لا يمكن ان يحقق نفس النتائج الباهرة لسبب بسيط جدا وهو ان المفاهيم السوقية لا تمتلك صفة القوانين الثابتة حتى يتم نقلها وتعميم تداولها ازاء حالات لاحقة ستكون مختلفة بكل تاكيد في مجمل ظروفها عن الظروف التي سبق وان تعاملت معها المفاهيم السوقية وحققت نجاحها المتميز .

فهامش المتغيرات المحتمل ان تحصل فيه التهديدات الخارجية يفترض ان يواجه بقدرة عالية على صياغة المفردات الملائمة لاحتواء هذه المتغيرات وبذلك لابد من احداث تغيير في منهج العمل السوقي ونبذ فكرة اعادة تطبيق نصوص المفاهيم السوقية الناجحة في مرحلة لاحقة واذا كان هذا هو منطق التعامل مع اعادة اعتماد المفاهيم السوقية على مستوى الساحة الوطنية فمن الواضح جدا ان لظروف الخصوصية الوطنية على مستوى الاقطار العربية مايعزز فكرة عدم املاء نصوص اية تجربة اخرى مهما كانت نسبة النجاح عالية في تلك التجربة ، فحالة الخصوصية الوطنية للاقطار العربية وفي ظل الحالة السياسية الراهنة للامة العربية تضيف دائما هامشا من المتغيرات التي تتطلب قدرا محسوبا من التكيف الذي يأخذ بالاعتبار طبيعة هذه المتغيرات وعلاقتها بالامكانيات والقدرات الوطنية وطبيعة التهديد المحتمل .

ان هذه الخصوصية قد تسقط بدون شك فكرة الاقتباس او تداول افكار ومفاهيم التجارب الناجحة بصيغة النقل المباشر الا انها وبكل تاكيد لا تسقط فكرة استثمار التجربة الوطنية الناجحة وتوسيع ساحة هذا الاستثمار على المستوى القومي .

لقد اثار النصر العراقي اهتمام ومتابعة المعنيين بالشؤون السوقية في مختلف المدارس السياسية والعسكرية العالمية بسبب ما طرحه هذا النصر من معطيات جديدة في معنى التفوق السوقي ، ومن المؤكد ان لهذا النصر اهميته وآثاره الكبرى على مستوى الساحة القومية لا بسبب من كونه قد انطلق من تكامل قومي وانما لانه على الاقل كان معبرا عن نموذج للنجاح الوطني ضد تهديد مشترك في مخاطره واهدافه غير المحصورة بساحة وطنية دون اخرى ثم لان هذا النجاح جاء ليسجل حالة من النهوض المعبر عن هذا الاقتدار العالي الذي تحقق في الساحة القومية باسم العراق .

التهديدات الخارجية والحشد السوقي المتفاعل

لقد كانت معضلة الامة العربية على مستوى اثبات حضورها وتوكيد ارادتها محصورة في تعذر استخدام قدراتها المادية والبشرية في مواجهة التحديات الخارجية ، وكانت هذه المعضلة واحدا من الاستنتاجات التي حاولت ان تدين بها مراكز الدراسات السوقية والسياسية الامة العربية وهي تتناول بالتحليل ظروف المواجهات السابقة بين العرب والكيان الصهيوني . لقد اسقط العراق مثل هذه الادانة في اعقاب النتائج التي احرزها في الحرب المفروضة عليه واثار تساؤلات جديدة حول حالة نهوضه وانتصاره نظرا لان معظم الحسابات التقليدية قد استمدت من ظاهرة اخفاق العرب في استثمار قدراتهم خلال حالات المواجهة السابقة مع الكيان الصهيوني مقياسا لاحتمالات ان يتكرر اخفاق العراق في الحرب مع ايران .

كما اخذت هذه المقاييس بالاضافة الى ذلك بعض معايير التفوق السوقي المتاح لايران في توكيد احتمال ان يتكرر مثل هذا الاخفاق . غير ان النتائج الميدانية وتحصيلات الحرب النهائية جاءت لتؤكد غير ذلك وتكشف عن نتائج هي بالضد مما اتهمت به الامة العربية وعلى نقيض من التقديرات التقليدية الامر الذي يمكن منه تاكيد الاستنتاج الذي يقول ان القيمة السوقية للتجربة العراقية بقدر ما اثارت من اهتمام على مستوى ردود الفعل العالمية قد اغتنت بمقومات النجاح الذي يمكن ان تسترشد به الامة العربية لا سيما وان العراق كان انموذجا في قدرة درئه للتهديد الايراني الذي استهدف بالاساس الامة العربية .

ان مخاطر التهديد الايراني والصهيوني التي تحدق بالامة العربية قد استقرت بكل تاكيد بالنجاح الذي احرزه العراق ، وان نيات هذين التهديدين واشكال التهديدات الخارجية الاخرى التي يمكن ان تواجهها الامة العربية ستبقى مشتركة في مخاطرها التي تستهدف الامن القومي ، لذلك لن يعفي حصول التهديد المعادي على اية ساحة وطنية باقي الساحات الاخرى من النتائج المترتبة عليه ، الامر الذي لابد وان يكون فيه للتحسب الوطني حساباته السوقية المسبقة واهم ما في هذه الحسابات هو الحشد المتفاعل الذي ينبغي ان يتحقق للقدرات المتاحة في الساحة الوطنية ولتلك التي يمكن استثمارها من الساحة القومية للحصول على القوة المطلوبة ثم في المنهج المدروس الذي يتولى صياغة اساليب استخدام هذه القوة مع احتمالات التهديد المتوقع .

هنا لابد من توكيد حقيقة وطنية ذات علاقة بمفهوم الحشد السوقي المتفاعل والاستخدام الميداني وهي ان الامكانيات والقدرات الوطنية ستبقى في مجال الارتقاء بها الى مستوى الحشد المتكامل بحاجة الى تنسيق متضامن مع امكانيات الامة . وان اي اعتماد لمفهوم هذا الحشد بمعزل عن ذلك سيفقد الحشد السوقي الوطني فرصا متاحة لتعزيزه بالضمانات المضافة ويزيد من احتمالات اخفاقه ولن يكون مردود اخفاق هذا التاكيد سواء من الناحية الفنية او المعنوية بمعزل عن تأثيراته على باقي اجزاء الساحة العربية .

اسس المواجهة السوقية

ان اهمية رؤية الارجحية السوقية الوطنية بموجب هذه العلاقة وهذه النتيجة بات يفرض على مستوى الحسابات الوطنية المسبقة ضرورة الانتقال الى مرحلة يكون فيها العمق السوقي القومي للامة العربية ضمانة للامن الوطني القطري .

ويمكن عد التضامن العربي في ظل الاوضاع السياسية التي تحكم الساحة القومية الآن هو مفتاح هذا الانتقال وبموجبه ستتحرك الحسابات السوقية الوطنية من منطلق التضامن القائم على التوظيف المشترك للقدرات السوقية وبالشكل الذي يفضي الى توحيد مواقف الامة وجعل امكانياتها العسكرية وغير العسكرية كمصدر موثوق في تعزيز القدرات الوطنية ومدها بعناصر القوة المضافة لما هو متاح لها من عناصر القوة .

وكلما ترسخت قواعد هذا التضامن وتعززت صيغ اعتماده على مستوى التخطيط المسبق في المفاصل العسكرية وغير العسكرية ، ترجحت موازين السوق الوطني وزادت فرص الامن الوطني استقرارا وثباتا وانعكس ذلك على مستوى استقرار الامن القومي . ان الارتقاء بالتضامن العربي الى مستوى المشاركة السوقية سيترك آثاره الاكيدة على قرارات التهديد الخارجي ويضع هذه القرارات ازاء حالة ردع نتيجة التغيير الذي سيطرأ على العوامل والموازين التي اعتاد الانطلاق منها هذا التهديد في التصدي للامن القومي العربي في ظل غياب التضامن العربي وانعدام صيغ التنسيق والتعاون ، الامر الذي ستواجه معه الحسابات المعادية ثقل موازين جديدة ناجمة عن حضور الامة بامكانياتها الكبيرة وقدراتها الواسعة .

والسيد الرئيس القائد صدام حسين يقف عند العلاقة بين التضامن وردع التهديد الخارجي بالقول (واذا شعر الاجنبي سواء من الجيران او من الناس الذين هم في العمق السوقي الابعد بان العرب متضامنون فسوف يتجنب الاعتداء عليهم) .

وعندما يكون للتضامن العربي هذا الحضور الفاعل في التأثير على قرارات التهديد المعادي وتحقيق الحماية المطلوبة للامن الوطني والقومي ، فلابد والحالة هذه من الوقوف على مستويات التطبيق السوقي التي ينبغي ان ترافق حالة التضامن العربي والتي يمكن النظر اليها من مستويين .

الاول : هو التعاون والتنسيق في عوامل القدرة غير العسكرية ـ الاقتصاد والسياسة ـ والتي لها اعتباراتها المادية ثم المعنوية الاوسع في التعبير عن معنى حضور الامة خلال المواجهة ورفد القدرة القتالية بالقوة الاضافية . وقائد النصر صدام حسين يطرح بعض ملامح التجربة العراقية بما يؤكد قيمة هذه الناحية بالقول (وعندما كان يأتينا عون مالي من اشقائنا لم نكن نحسبه بحجمه المباشر وانما كان يشيع في انفسنا وفي حالنا تاثيرا اعلى من حجم المبلغ المرسل الينا لاننا نقدر ان هذا اعلان عن مبدأ التضامن القومي .. وعندما تقف دولة عربية موقفا سياسيا واضحا ضد العدوان فان هذا يمثل عددا من المقاتلين الى جانب القوات المسلحة العراقية) .

عندما يكتسب العمق السوقي للتضامن العربي على مستوى المفاصل غير العسكرية هذه القيمة المادية والمعنوية في ترجيح قدرة المواجهة الميدانية فانه على مستوى استكماله بالمستوى الثاني العسكري سيؤدي الى ايجاد تكامل في قدرة التصدي للعدوان . والقائد صدام حسين يستمد ايضا من التجربة العراقية في الحرب مع ايران تساؤلا يسلط فيه الضوء على قيمة المستوى السوقي الثاني ـ العسكري ـ بقوله (كيف سيكون الحال لو كان العدو يعتقد ان الاعتداء على العراق يجعل جيوش العرب او قسما منها تحضر الى ارض العراق لمنازلته ، في مثل هذه الحالة لم تكن الحرب لتمتد الى زمنها المعروف وربما انتهت في اسابيع او ايام او، على ابعد حد في اشهر) .

ان قراءة التضامن العربي بموجب هذه المنطلقات السوقية واهميتها المرتبطة بحماية الامن الوطني والقومي ، لم يعد يترك مجالا للشك في ان اعتناق هذه المنطلقات بات جزءا من متطلبات النجاح السوقي في اية ساحة وطنية واذا كانت القراءة التحليلية تطرح على مستوى الاستنتاج هذه الضرورة السوقية فان فرص النجاح المتاحة للامة والاقطار العربية في الوصول الى مفردات المنهج السوقي العام للتضامن العربي هي الآن اوفر حظا من اي وقت مضى بعدما احرزت التجربة العراقية دروسا غنية في معانيها ودلالاتها الوطنية والقومية .

وقائد النصر الرئيس صدام حسين يؤكد على اهمية دراسة التجربة العراقية لاستخلاص الدروس القومية والاسترشاد بها لتعزيز مسيرة التضامن المصيري بالقدرة والاقتدار الكفيل بدرء مخاطر الاجنبي واطماعه بالقول : (من واجبنا كعرب جميعا وفي كل مكان ان ندرس بعمق حالة الصراع التي حصلت على ارض العراق وهي في حقيقتها صراع بين الامة العربية قيما ومبادىء ومقدسات ، حاضرا ومستقبلا ، حالا وتطلعا ، وبين الحالة الشريرة القادمة من الشرق التي كانت تستهدف كل هذه المبادىء وتستهدف الكيان النامي للامة العربية . وان تدرس بعمق حالة الصراع منذ بدايته الى الوقت الذي تحقق فيه وقف اطلاق النار في الجوانب العسكرية والاجتماعية والنفسية والفكرية والسياسية والجوانب الميدانية والعملية لنستخرج منها الدروس التي تفيدنا كافة وتقوي وحدتنا وتضامننا المصيري وبذلك تبعد عنا شبح الاجنبي كمعتد على ارضنا وكرامتنا او امتنا او شعبنا) .

ان ما يؤكده الرئيس القائد صدام حسين من اهمية دراسة التجربة العراقية عربيا واستخلاص الدروس التي تعزز التضامن المصيري وتضمن حماية الامن الوطني والقومي ينطلق من حقيقة ان النجاح الذي يمكن ان تحرزه اية تجربة صراع في العالم لن يكون بمعزل عن المتابعة والتحليل لاستخلاص اسبابه والوقوف على مقوماته للاستفادة من اية نتائج مجربة يمكن ان تعزز رؤية وتطبيق التجربة الوطنية بالنجاح المضاف .

وعندما تكون لقيمة النجاح هذه الاهمية في المتابعة فان نجاح التجربة الوطنية في الساحة القومية لابد وان يكون اكثر اغناء لباقي التجارب الوطنية الاخرى .

واقع ومعوقات العمل الاقتصادي العربي المشترك

د . هيل عجمي جميل الجنابي

يهدف العمل الاقتصادي العربي المشترك الى اجراء تغييرات جوهرية في اقتصاديات الاقطار العربية من شانها زيادة الترابط الانتاجي والتبادلي معا . وللعمل العربي المشترك مراحل اقتصادية متدرجة وكل مرحلة تالية تؤدي الى تشابك وترابط اكثر بين الاقتصادات الداخلة اليه وان مثل هذا العمل يجب ان يحقق الفائدة المشتركة لكل الاطراف من خلال تقسيم العمل وتوزيع التخصص في الفروع الانتاجية وفتح الاسواق امام منتجات كل بلد والاستفادة من مزايا الانتاج الكبير .

وقد شهدت المنطقة العربية طيلة الاربعين سنة الماضية عقد الكثير من الاتفاقيات الاقتصادية الجماعية بين الاقطار العربية منذ انشاء جامعة الدول العربية ولحد الان كاتفاقية الدفاع المشترك واتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت (١٩٥٣)، اتفاقية تسديد المدفوعات الجارية وانتقال رؤوس الاموال ، اتفاقية الوحدة الاقتصادية ، اتفاقية السوق العربية المشتركة ، الاتفاقية الموحدة لضمان الاستثمار ، والاتفاقية الجديدة لتيسير وتنمية التبادل التجاري ١٩٠) كما شهدت هذه المنطقة انشاء العديد من صناديق التنمية القطرية والقومية مثل صندوق النقد العربي الذي يهتم باعطاء القروض قصيرة الاجل لمساعدة الاقطار التي تعاني من عجز مؤقت في موازين مدفوعاتها والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يقدم التمويل طويل الاجل لتنمية البلاد العربية الا ان الامكانات المالية لهذه الصناديق محدودة ولاتتناسب مع احتياجات التمويل لهذه المنطقة .

ويمكن القول ان معظم هذه الاتفاقيات لن ترى النور ومفعولها ينتهي بانتهاء الاجتماعات العربية التي عقدت لاجلها ولحسابها الخاص ، وان الكثرة في هذه الاتفاقيات ماجاءت لمعالجة اوضاع شاملة للتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية وانما جاءت بالاساس نتيجة لتيار من المقترحات التي وردت من بعض الاقطار العربية لعقد مثل هذه الاتفاقيات التي اتخذت مسميات مختلفة كان اخرها صيغة العمل العربي المشترك كصيغة يتطوي تحتها اي جهد مشترك بين الاقطار المذكورة وتأثرت صيغة هذه الاتفاقيات بالمد القومي العربي الذي تحول من موقع المد القوي المهاجم في الخمسينات والستينات الى موقع المد المدافع في السبعينات والثمانينات من هذا القرن .

واياً كانت التسميات التي اتخذتها الاتفاقيات المذكورة فان التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية ابتعد كثيرا بدلا من ان يقترب حتى فقدت الامة العربية ميزة التعاون الاقتصادي في ما بينها وان الشك قد تجاوز الحدود بعدم قدرة العرب في اتخاذ خطوات تكاملية على صعيد الوحدة الاقتصادية وان الكلام عن هذه الوحدة وعن التقارب بين الاقطار العربية ضرب من ضروب الخيال ويرتبط ذلك بحقيقة مفادها ان التكامل الاقتصادي لايستمد مقوماته من مجرد القرب الجغرافي واللغة المشتركة والامكانات المتوفرة وانما يمتد كذلك ليشمل مدى الرغبة السياسية المقرونة بالتنازلات السياسية والاقتصادية لصالح السلطة العليا للوحدة الاقتصادية المنشودة التي تستمد مقوماتها ايضا من ان الاقطار العربية لايمكنها تجنب المشاكل الاقتصادية الدولية والتبعية للخارج وحالات عدم الاستقرار الخارجي وان تحقق التنمية الاقتصادية فيها لاتتخذ مدياتها الكاملة الا من خلال الوحدة الاقتصادية العربية التي تحقق القوة الاقتصادية للعرب حتما .

ورغم ان الاتفاقيات الاقتصادية لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية قد بدأت بنفس الفترة التي بدأت فيها تجربة السوق الاوربية المشتركة الا ان الاخيرة قد حققت انجازات اقتصادية وسياسية مهمة على صعيد الوحدة الاقتصادية بينها وصل الى حد توحيد اوربا .

اما العمل الاقتصادي العربي المشترك فانه مازال يراوح في مكانه ويتراجع في احيان اخرى فهل يوجد ثمة شيء من عمل عربي اقتصادي مشترك فعلي حتى يمكن الحديث من معوقاته والافضل من ذلك ان يجري الاهتمام بوضع دراسات تقويمية لتجربة التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية التي ظلت تجربة نظرية تناولتها الابحاث في الورق .

وبصدد معوقات العمل الاقتصادي العربي المشترك يورد البعض بان المعوقات تتعلق بالجانب الفني ويقطور الاتفاقيات الاقتصادية سابقة الذكر لانها اهتمت منذ البداية بالمدخل التجاري لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي في ظل عدم وجود سلع قابلة للمتاجرة بين الاقطار المذكورة لانخفاض حجم الانتاج فيها وضعف امكانياتها في سد احتياجاتها من السلع والخدمات وخروج سلع تصديرية مهمة من دائرة التبادل التجاري العربي كالنفط والقطن والفوسفات لهذا يؤكد اصحاب هذا الرأي ضرورة ان تهتم هذه الاتفاقيات منذ البداية بان يكون التكامل الاقتصادي لغرض التنمية وزيادة حجم الانتاج .

ورغم صحة هذا الرأي الا ان معوقات تحقيق عمل عربي مشترك هي ليست معوقات فنية لان الخطأ الفني يمكن اصلاحه وتجنبه بسهولة وبسرعة ومن غير المعقول والمنطقي ان يبقى مستفحلاً لمدة اربعين سنة او تزيد ولكن اذا كان الجانب الفني غير مسؤول عن تردي العمل الاقتصادي العربي المشترك اذاً فمن هو المسؤول ؟ هل الحكام ام الجماهير العربية ام التفاوت المالي بين الاقطار العربي ام التبعية العربية للخارج ام الاستعمار الذي نلومه تكرارا عند الفشل ؟ واذا كانت هذه العوامل جميعا تعد معوقات امام انجاز خطوات في العمل العربي المشترك فمن هو المعوق المهم والاكبر فيها الذي يلعب دورا اكثر حسماً في تردي العمل العربي المشترك او دفعه خطوات جادة الى امام ؟ تلك هي اسئلة واسئلة اخرى مريرة تطرح لتحديد معوقات العمل الاقتصادي العربي المشترك كما يسميها البعض .

ورغم وجود ظروف موضوعية واوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية مصطنعة عديدة تقف بوجه التعاون الاقتصادي العربي فانها ليست قدرا محتوما على الامة العربية الى الابد فبقاؤها او عدم بقائها يتوقف في نهاية الامر على مدى مقاومة الانسان العربي ومدى استسلامه لها فاذا كان قويا وايجابيا وفعالا ورافضا لها بيده وبلسانه فان هذه الظروف الموضوعية سوف تنحسر وتتراجع تدريجيا .

وتبشر قدرة الانسان العراقي في رده لاكبر عدوان شرس على العراق وعلى الامة العربية وانتصاره على العدوان الايراني بان الانسان العربي يمتلك القدرة على تخطي كل الظروف الصعبة التي تقف بوجه التوحيد والتطور العربي .

وفي ضوء تصور الظروف الموضوعية للاقطار العربية يمكن القول ان اهم معوق يقف امام خطوات العمل الاقتصادي العربي المشترك يكمن بعدم جدية ورغبة بعض حكومات الدول العربية في تنفيذ اية خطوة من خطوات التكامل الاقتصادي العربي فالحاكم يملك السلطة والمال في آن واحد والوحدة تفترض تنازلا ولو جزئيا عن جزء من هذه السلطة لصالح سلطة الاتحاد لذا يصطدم التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية بالمزايا السياسية والاقتصادية للحاكم الذي يفضل هذه المزايا المؤقتة على المصلحة القومية العليا كما تثير التناقضات السياسية بين الحكام العرب مشاكل حقيقية بوجه اي عمل عربي مشترك مما يجعل خضوعه للمزاجية والتغير المستمر امرا محتوما ويرتبط هذا بضعف وغياب المشاركة الشعبية الجماهير في وضع القرار فالمواطن العربي ليس له دور حقيقي وحق في وضع وصنع القرارات التي لها علاقة بتطور المجتمع الذي يعيش فيه ولا في مراقبة تنفيذ هذه القرارات التي تصدر من قبل السلطات السياسية ويرتبط ضعف هذا الدور بانتشار التخلف السياسي والثقافي وسوء في توزيع الدخل بين افراد للمجتمع العربي .

لقد ترك النفط بعد عام ١٩٧٣ تطورات اقتصادية جديدة على المنطقة العربية بحيث يمكن تقسيم الاقطار العربية الى مجموعتين تشعران بالتباين المالي في ما بينهما وهما مجموعة الاقطار النفطية التي تتمتع بموارد مالية كبيرة والتي اصبحت تشعر بان التوحيد الاقتصادي او اية خطوة من خطواته يأخذ منها اكثر مما يعطيها ومجموعة الاقطار العربية غير النفطية التي تعاني من ندرة في الموارد المالية وبعجز في موازين مدفوعاتها وبارتفاع ديونها الخارجية .

والمفارقة في هذا وذاك ان كلا المجموعتين تعاني من تبعية مالية وتجارية وتكنولوجية شديدة للعالم الخارجي نتيجة لفشلها في تحقيق خطوات تكامل اقتصادي في ما بينها يقوم على استقلال ماهو متاح من الموارد الاقتصادية العربية فالفجوة الغذائية العربية تزايدت بحيث ان ٦٤ ٪ من احتياجات الوطن العربي من القمح في اوائل الثمانينات تم تأمينها من خلال الاستيرادات الخارجية بعد ان كانت ٣٤ ٪ في اواخر الستينات . وتقوم هذه الاقطار كذلك باستيراد تشكيلة متنوعة من منتوجات الصناعة التحويلية من الخارج كما ان استراتيجية التصنيع للاحلال محل الواردات ولاجل التصدير وضعت هذه الاقطار في تبعية اشد لتزايد الاعتماد على الخارج سواء بانشاء هذه المشروعات او بالحصول على المواد الاولية كما لم تتخذ هذه الدول خطوات جوهرية لتنمية القدرة التكنولوجية العربية ذاتيا واستمرت في الاعتماد على الخارج في الحصول على الاسلحة والمعدات العسكرية وهذه الاستيرادات المتزايدة من شأنها ان تفقد الارادة السياسية لقدر كبير من حريتها ومن قوتها بحيث تبقى تابعة للدول الاجنبية .

وبنفس الوقت تعاني الاقطار العربية سواء منها اقطار الفائض او اقطار العجز العربي من تبعية مالية على حد سواء فدول الفائض تلجأ الى استثمار اموالها في الدول الصناعية المتقدمة وفي اسواقها المالية والنقدية سواء تم ذلك في شكل ايداعات في البنوك او في الاستثمار في الاوراق المالية او في مشروعات انتاجية او عقارية وبذلك فان هذه الاموال لاتستخدم لتطوير المنطقة العربية وانما تستخدم لتطوير الدول التي انسابت اليها هذه الاموال .

وعندما نسأل المستثمرين العرب عن سبب احجامهم عن الاستثمار في داخل المنطقة العربية يجيبون بان ذلك يرتبط بعدم وضوح السياسات الاقتصادية العربية وعدم استقرار القوانين الاقتصادية التي تنظم حركة الاموال والاستثمار العربيين والروتين في انجاز المعاملات وتعدد مراكز انجازها والتغير في اقيام العملات العربية الامر الذي يتطلب في البداية ضرورة التنسيق بين الاقطار العربية في المسائل النقدية والمالية والكمركية وتهيئة مناخ استثماري ملائم ومستقر لجذب الاموال نحو المنطقة العربية . اما اقطار العجز فانها تلجأ الى الاسواق المالية الدولية للحصول على القروض الخارجية لتسديد العجز في موازين مدفوعاتها او لتسديد القروض السابقة ومن يدري ان دول العجز العربية تقترض اموالا عربية ولكن بوساطة اجنبية وباسعار فائدة مرتفعة .

وفي النهاية يمكن القول ان لاتكامل اقتصاديا بين الدول العربية او انجازا لاحد مراحله بدون رغبة وارادة خالصة لحكومات الدول العربية لتحقيقه وان لااستمرار لهذا التكامل دون مشاركة الجماهير العربية في صنعه والرقابة على تنفيذ خطواته بايمان ودقة .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

لقطات من استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لرئيس مجلس رأس الدولة السوداني

الرئيس القائد يبعث باقة ورد الى الاذاعة الكردية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى الاذاعة الكردية لمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيسها التي تصادف اليوم الاحد .

وزير الداخلية يحضر اعمال المؤتمر السنوي لمديري المرور في المحافظات

كتب مندوب . الثورة .

حضر السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية المؤتمر السنوي لمديري المرور في المحافظات الذي عقد تحت شعار (الانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا) .

واكد السيد الوزير في المؤتمر الذي استهل بالوقوف دقيقة لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة على ضرورة وضع الاجراءات الكفيلة التي تؤمن السلامة المهنية وتخفض نسبة الحوادث في الطرق العامة في بغداد والمحافظات انطلاقا من مبدأ الانسان يمثل ثروة وطنية وقومية .

وقال كلكم تعلمون ان المرحلة القادمة ستشهد توسعا في الممارسة الديمقراطية وستكون الحياة اكثر نضجا واستيعابا لتطبيق القوانين والنظام وعليه يجب ان تنسجم التصرفات الاجرائية لرجال المرور مع هذه الحالة الجديدة .. وعليكم ان تستحضروا الابعاد الفكرية والتربوية للتعامل مع المجتمع وفق القوانين الموضوعة التي تؤمن السلامة المهنية وتضمن حقوق المواطن .

وكان اللواء مدير المرور العام قد القى كلمة اكد فيها على ضرورة التعاون المشترك بين جهاز المرور والمواطن والاجهزة الاخرى من اجل وضع صيغ جديدة تهدف الى تطوير العمل المروري في بغداد والمحافظات .

وسيناقش المؤتمر خلال جلساته دور المواطن في الحد من حوادث المرور وواقع عمل الشؤون الفنية في مديرية المرور العامة اضافة الى مناقشة المتحقق في المؤتمر الفصلي لعام ١٩٨٨ وخطة عمل مديرية المرور العامة لعام ١٩٨٩ .

وزير التجارة يفتتح الحلقة الدراسيةالخاصة بتنمية الصادرات ورفع الكفاءة التسويقية

افتتح السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة صباح امس الحلقة الدراسية الخاصة بسياسة تنمية الصادرات والتي تنظمها وزارة التجارة .

والقى السيد وزير التجارة في بداية الحلقة كلمة قال فيها ان انعقاد هذه الحلقة ياتي على ضوء توجيهات الرئيس القائد صدام حسين لتنشيط وتنمية الصادرات ضمن السياق الستراتيجي لزيادة الانتاج ورفع انتاجية العمل الوطني .. وان احد اهداف الوزارة التي تركز عليها تنمية الصادرات هي ايجاد السبل الكفيلة لزيادة حجم الصادرات العراقية وبحث الوسائل والاجراءات التي تعاون المصدر سواء كان قطاعا خاصا او مختلطا او اشتراكيا لتنشيط حركة الصادرات .

واضاف ان من الامور التي تركز عليها الوزارة في هذا المجال هو تسهيل الاجراءات التنظيمية للمصدرين ودراسة المقترحات التي تقدم بهدف ازالة الحلقات الادارية غير الضرورية .

واكد ان تنمية الصادرات لا تاتي الا من خلال وجود انتاج ذي نوعية جيدة يستطيع ان ينافس بقية السلع الاخرى في الاسواق الخارجية .

بعدها تم تشكيل فرق عمل للنقاش حول محاور الحلقة والتي تضمنت الانتاج وتوفر السلع التصديرية وكلف الانتاج والسياسات السعرية والانشطة الخدمية المكملة للعملية التصديرية وواقع النشاط التصديري الخاص

وتهدف الحلقة الى وضع السياسات المناسبة لتنمية الصادرات الوطنية وتسليط الضوء على اهم ملامح السياسات التجارية المعتمدة لتنشيط الصادرات غير النفطية ورفع مستوى الكفاءة التسويقية للاجهزة المختصة بالتصدير .

تخفيض اسعار اللحوم والاسماك بالجمعيات التعاونية

قررت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر التابعة للاتحاد العام للتعاون تخفيض اسعار اللحوم الحمر والبيض المطروحة عبر مراكزها في الدورة والكرادة و٧ نيسان وقال رئيس الجمعية لـ واع ان قرار التخفيض الذي يهدف الى خدمة المواطنين يشمل لحوم الغنم والبقر والعجل والاسماك الحية حيث حدد سعر الكيلو الواحد من لحم الغنم بـ ٠٠٠ر٥ دنانير فيما حدد سعر الكيلو الواحد من لحم البقر بـ ٥٠٠ر٤ دينار ..

واضاف ان الجمعية قررت ايضا تخفيض سعر الاسماك بعد ان كانت اسعارها مطلقة وغير محددة ..

اكليلا زهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد

وضع العقيد حسين محمد المسوري امين صنعاء والوفد المرافق له امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واطلع الوفد الضيف خلال تجواله في اروقة متحف الضريح على معرض القائد والمستقبل الذي تجسد صوره زيارات ولقاءات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معارض التصنيع العسكري والمواطنين .

كما وضع امين صنعاء والوفد المرافق له اكليلا اخر من الزهور على نصب الشهيد .

توزيع مكرمة الرئيس القائد على العاملين المتميزين في مجال تطوير اللقاحات البيطرية

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العاملين المتميزين في مجال تطوير اللقاحات البيطرية المنتجة محليا وبخبرات عراقية .

ودعا وكيل وزارة الزراعة والري الاقدم في الحفل الذي اقيم بالمناسبة الى جعل هذا التكريم محفزا لبذل المزيد من الجهد والعطاء لانه يمثل وساما يطرز صدور جميع العاملين في الوزارة .

وشمل التكريم ٢٨ باحثا يمثلون المختبرات البيطرية التابعة لوزارة الزراعة والري وكلية الطب البيطري ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

توزيع مكرمة ديوان الرئاسة على فريق العمل المكلف بتنفيذ تصاميم مدينة الزبيدية

وزعت امس مكرمة ديوان الرئاسة على اعضاء فريق العمل المكلف بتنفيذ تصاميم مدينة الزبيدية الجديدة بمحافظة واسط والتي تبعد ١٠٠ كم عن مدينة بغداد .

واقيم احتفال للمناسبة سلم خلاله السيد عدنان داود سلمان ووزير الحكم المحلي المكرمة لفريق العمل الذي يضم ١٦ من الملاكات التخطيطية والفنية في وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والصناعة والتصنيع العسكري .

وابلغ السيد وزير الحكم المحلي وكالة الانباء العراقية ان المدينة الجديدة والتي سيطلق عليها اسم صدامية الزبيدية تستوعب ٣٠٠ الف نسمة وصممت على اسس اقتصادي مستقل يقوم بالدرجة الاولى على الصناعة التحويلية .

وقال ان انجاز الدراسات التخطيطية للمدن من قبل الملاكات الفنية الوطنية دون الاستعانة بالخبرة الاجنبية يعد عملا متميزا في الكفاءة والشمول والتكامل ويجسد اقتدار الملاكات الوطنية .

واضاف ان تصاميم مدينة صدامية الزبيدية تضمنت شبكات النقل وخدمات البنى الارتكازية (شبكات الماء والمجاري والكهرباء والهاتف) واقامة جامعة تكنولوجية.

السيد احمد علي الميرغني يضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول ويزور مرقدين ببغداد

وضع السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة والوفد المرافق لسيادته اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وصحب السيد احمد علي الميرغني السادة عبدالقادر عزالدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وسفير العراق في الخرطوم وسفير واركان السفارة السودانية في بغداد .

ثم زار السيد احمد علي الميرغني والوفد المرافق لسيادته مرقدي الشيخ جنيد والشيخ معروف الكرخي حيث ادى والوفد المرافق لسيادته الصلاة في جامع الشيخ معروف الكرخي .

وعبر السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية المرافق لسيادته في ختام زيارته للمرقدين المقدسين عن امتنانه للسيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته الدائمة للمراقد المقدسة .

وقال ان اهتمام الاخ الرئيس صدام حسين واضح وظاهر في الحفاظ على هذه العتبات المقدسة والمستوى الجيد والرفيع للحفاظ عليها في التراث الاسلامي فجزى الله الرئيس صدام حسين كل خير عن الاسلام والمسلمين .

وحيا السيد احمد علي الميرغني في ختام الزيارة الجماهير التي احتشدت قرب مرقد الشيخ معروف الكرخي وهي تهتف بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومرحبة بضيف العراق والوفد المرافق له .

وصحب السيد احمد علي الميرغني خلال زيارته للمرقدين المقدسين السادة عبدالقادر عزالدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف والسفير العراقي في الخرطوم وسفير واركان السفارة السودانية .

تقرير محلي

وثائق الاخاء بين بغداد والمدن العربية تجسيد لتوجهات العراق القومية

تبادل الخبرات والحفاظ على التراث وحماية البيئة وتعزيز العمل العربي المشترك

كتب : رشيد نصيف جاسم

توقع بغداد .. وصنعاء يوم غد الاثنين وثيقة اخاء بينهما .

ويأتي توقيع هذه الوثيقة ضمن علاقات الاخوة والتعاون والمصير المشترك الذي عمده المقاتل العراقي واليمني بالدم ، دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

ومنذ مطلع العام الماضي ، دابت امانة بغداد على توقيع وثائق الاخاء مع العواصم العربية التي لديها توجه مماثل في مواجهة المشكلات السكانية والتعاون على ايجاد الحلول المناسبة لها .

ففي ١٥ شباط ١٩٨٨ ، وقعت مدينتا بغداد والقدس الشريف وثيقة اخاء بينهما .. وقد وقعها عن مدينة القدس الشريف ، امينها السيد روحي الخطيب فيما وقعها عن بغداد امينها السيد خالد عبد المنعم رشيد ووقعها ايضا السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .. وجاء في الوثيقة تعلن عاصمة الجمهورية العراقية الشقيقة بغداد عن تاخيها الوثيق مع مدينة القدس الشريف عاصمة فلسطين وتعاهدها على الاعتصام بحبل الله ومساندتها الكاملة لها ، بما يفرضه الواجب من دعم واسهام في كل الميادين حتى تحريرها .

وتعلن القدس الشريف ، أرض الاسراء والمعراج وعاصمة فلسطين ، والمعتزة بهذه الروح الاخوية السامية عن ترحيبها الكامل في تاخيها الوثيق مع شقيقتها بغداد ، وتعاهدها على الوفاء لها في مواصلة الجهاد والنضال حتى تتمكن من رفع رايات العزة والكرامة فوق ربوعها عاصمة لفلسطين ورمزا للمحبة والسلام .

وفي السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني من نفس العام وقعت مدينتا بغداد والقاهرة على وثيقة اخاء بينهما وجاء في الوثيقة التي وقعها عن مدينة القاهرة اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة والسيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد «انطلاقا من العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين العراق ومصر واللذين تربط بينهما مقومات حضارية مشتركة ، وتحقيقا للرغبة المشتركة بين مدينتي القاهرة وبغداد في اقامة صرح قوي من التعاون والتفاهم والمحبة الدائمة بين سكانهما وربط عرى الاتصال المستمر بينهما ، وسعيا منهما لتبادل المعلومات والخبرات الادارية والفنية والاستفادة من معطيات العلوم والتقنية الحديثة بين المدينتين وتقديرا للدور المهم الذي تقوم به بلديات المدن العربية ومنظمة المدن العربية في تعزيز اواصر الاخوة والصداقة واقامة علاقات طيبة بين المدن العربية وسكانها وتنمية روح التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين الاشقاء . وايمانا منهما بمبادىء منظمة المدن العربية الرامية الى تشجيع الاخاء بين المدن الاعضاء في المنظمة والحفاظ على هويتها وتراثها العربيين وتوطيد التعاون في ما بينهما لرفع مستوى الخدمات والمرافق البلدية .

.. ويأتي توقيع مثل هذه الوثائق استرشادا بالتوجهات القومية للعراق الناهض عراق القائد المنصور صدام حسين .

ودون شك .. سيترك توقيع مثل هذه الوثائق والالتزام بها ، اثارا ايجابية على صعيد العمل المشترك خاصة في مجال تبادل الخبرات والحفاظ على التراث وادارة المدن ومهام الادارة المحلية وحماية البيئة والتدريب والتطوير والتوثيق خدمة للمدينة العربية .. وتعزيزا للعمل العربي المشترك .

امينا بغداد وصنعاء يبحثان تعميق وتمتين العلاقات الثنائية

التقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس بالعقيد حسين محمد المسوري امين صنعاء والوفد المرافق له الذي يزور العراق حاليا .

وتم خلال اللقاء البحث في تعميق وتمتين العلاقات الثنائية في مجال تبادل الخبرات والمعلومات الفنية والادارية .

وثمن السيد امين صنعاء العلاقات المتطورة بين العراق والجمهورية العربية اليمنية التي ارسى دعائمها السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح مشيدا بالنصر المبين الذي حققه الجيش العراقي الباسل على البوابة الشرقية للامة العربية .

واع

اشارة

الزميل العزيز جهينة

تحية ..

ارجو ان يتسع صدركم وصبركم وتنشروا وجهة نظري حول السيارات الخصوصية الفارغة في ركن (اشارة) مع خالص اعتزازي وتقديري لجهودكم ومثابرتكم في خدمة الحقيقة

الحرية الشخصية

ان اصرار الزميل جهينة على وجهة نظره التي طرحها في ركن (اشارة) حول السيارات الشخصية الفارغة وفتح باب النقاش لاكثر من حلقة . حرك لدي الرغبة بالاسهام في هذا النقاش الجاد ونحن باتجاه اخر قد يخالف ما طرحه زميلنا ومن اتفق معه من المعنيين الافاضل

في البداية اجد ان الامر يتطلب التذكير بمبدأ مهم .. وهو مبدأ الحرية الشخصية . الذي نحترمه جميعا ونحرص في عملنا وفي تصرفنا و سلوكنا ان لا نتقاطع معه . وبأي حال من الاحوال فالسيارة الخصوصية التي نتحدث عنها جزء مهم من المقتنيات الشخصية للمواطن لاينازعه فيها احد لا في الملكية ولا في حق التصرف ـ فلمالكها مطلق الحرية في الكيفية التي يتصرف بها لتسهيل اموره وامور عائلته والتمتع بمزاياها

واعتقد بان اي رأي او وجهة نظر نحاول اثارتها والتمسك بها لا تاخذ بنظر الاعتبار هذه الحقيقة بكل ابعادها . يمكن ان تضعنا في موقف لا يخلو من التعسف . وتكون من حيث ندري او لا ندري قد حرضنا بهذا الشكل او ذاك على تقييد الحرية الشخصية دون ان يكون هناك مبرر او حالة طارئة لا نجد فيها الحل لمشاكلنا الا باللجوء الى اجراءات وتدابير استثنائية وعلى حساب الحرية الشخصية .

قد تبدو التبريرات مقنعة او منطقية في حدود السيارة الخصوصية عندما ترتبط بمعاناة شريحة واسعة من ابناء المجتمع !! ولكن ماذا يمكن ان يحدث لو ان قائمة التحريض تعددت وتنوعت ووصلت القناعة بالبعض الى معالجة ازمة السكن بايواء اكثر من عائلة في كل بيت وبالتالي يكون من حقنا مواصلة التحريض لمعالجة مشاكلنا وازماتنا الحياتية باللجوء الى تقليص مساحة الحرية الشخصية والتعسف عليها ..

وهنا اجد من الضروري ايضا التاكيد بان منهج الدولة يتجه نحو توسيع مساحة الحرية الشخصية وليس العكس ـ وهذا يعني ان نكون اكثر دقة وحذرا ازاء اي تحريض يؤدي في النتيجة الى وضع القيود على حرية تصرف المواطن بمقتنياته الشخصية وبالطبع باستثناء مايتصل بالحق العام

ولكي اصل الى صلب الموضوع لابد من تاشير حقيقة ان ازمة النقل وغيرها من المعضلات العديدة التي نتصدى لها ونثير حولها الانتباه ونقترح لها الحلول والمعالجات . لها اسبابها وعواملها الاقتصادية . وتتصل بالاولويات المدرجة بالخطط والبرامج المركزية للدولة .

صحيح اننا نعاني الكثير من المشكلات والمعضلات في حياتنا اليومية . وهذا الامر ربما سيظل يلازمنا لفترة من الزمن بحكم عاملين اساسيين . الاول . طبيعة المرحلة التي يمر بها قطرنا والتي نعرف جميعا خصائصها . والثاني الاولويات العاجلة التي تواجهنا في مجال بناء المرتكزات الاساسية لاقتصادنا الوطني بما يمكننا من امتلاك الحلقات التقنية والتكنولوجية المتطورة كون ان ذلك يمثل القاعدة السليمة والمثلى لحل ومعالجة المشكلات والمعضلات الحياتية وعلى نحو ثابت وجذري ونهائي .

ولهذا فان الجهد الاعلامي الذي ينبغي ان نكرسه لتكوين الرأي العام في مجتمعنا . يحتم علينا ان نعبر بدقة وتوازن عن الحقيقة .. وان نعود انفسنا ونحرض شعبنا يوميا على الصبر والتحمل والثقة بان الحلول لكل مشاكل الحياة قادمة لا محالة ـ وان حصيلة ماينجز في كل الميادين والانشطة الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية تصب في هدف تأمين اقصى مايمكن من الخيرات المادية والروحية للمجتمع ورفع مستوى الخدمات للمجتمع وحل جميع المعضلات والمشكلات والاختناقات التي نعاني منها اليوم بعد ان قاتلنا ثماني سنوات وحققنا النصر المؤزر .

عبدالله المنصور

صباح الخير



امثال

● من بنى على ارض غيره فقد الارض والحجارة .
مثل ايطالي

● مابتشفه يجتمع .
مثل فرنسي

● الريح العاتية لاتستمر طويلا .
مثل صيني

اقول

بالامس كنت في زيارة لمحافظة بابل وقد شد انتباهي منظر الطيور التي تجمعت باعداد كبيرة على بيادر الذرة الصفراء بالقرب من قضاء المحاويل ..

ولااكتمكم سرا بانني قد حسدت الطيور على حالها فهي تسرح وتمرح بكل حرية وتلتهم ماشاء لها من هذه المادة بدون مقابل والشيء الاكيد ان هذه الحالة ليست جديدة ولم تقتصر على هذا المركز والاكيد ايضا انها مشخصة من قبل الجهات المعنية ولكن لم يحن الوقت «لمحاسبة» هذه الطيور ومطالبتها «بالديون» التي بذمتها عن الكميات التي التهمتها! مع التحيات ..

المتجول

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة
والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق
● بريطانيا 20 P
● اسبانيا 30 Pts
● اليونان 15 Dr
● فرنسا 2F . F
● ايطاليا 300 Lit
● المغرب 1 . 00 Dr
● مصر 0 . 30 M . E

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٢٫٢٢
- صلاة العصر ٣٫٠٥
- صلاة المغرب ٥٫٣٥
- صلاة العشاء ٦٫٥٥
- صلاة الفجر ليوم غد ٥٫٣٠
- الشروق ٧٫٠٠

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
ابن خلدون - مدينة الشعلة شارع ...
الامومة - بغداد الجديدة نعيرية ...
اشبيلية - المنصور شارع ١٤ رمضان
القناة - الصليخ الجديد مقابل العيادة الشعبية

نادي العلوم .. يكتشف الموهوبين من الشباب

نادي العلوم .. احد المراكز الشبابية المتخصصة في الجانب العلمي التي يشرف عليها مكتب الشؤون الثقافية والعلمية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حيث يعمل النادي على تنمية القابليات العلمية للشباب الهواة واكتشاف المبدعين والمتميزين منهم .

ويقع النادي في جانب الكرخ ضمن الرقعة الجغرافية لمتنزه الزوراء ويحتوي على ورش ومختبرات علمية في جميع الاختصاصات ويستقبل الشباب الهواة وينظم لهم انشطة وفعاليات علمية مختلفة ويتعامل معهم من اجل تنمية قابلياتهم وثقافتهم العلمية واكتشاف قدراتهم الابداعية ومن منطلق الرغبة وتنمية الهواية العلمية لديهم حيث يتم تصنيفهم واستنادا الى اعمارهم ومعلوماتهم العلمية الى ثلاثة مستويات رئيسة هي المبتدىء والمتوسط والمتقدم تنظم لهم مسابقات ومعارض علمية الى جانب الدورات التي تنظم وفق المستويات المذكورة وبما يتلاءم واوقات فراغ الشباب الهواة حيث تلقى خلالها محاضرات علمية ونظرية في اختصاصات عديدة منها الكهرباء والالكترونيك والكومبيوتر ونماذج الطائرات والفيزياء والفلك والراديو وغيرها وتقام هذه الدورات على مدار السنة عدا فترات الامتحانات المدرسية وباشراف اساتذة مختصين .

(الثورة) زارت النادي وتجولت في اقسامه وشعبه والتقت بالدكتور عميد خالد عبدالحميد رئيس مجلس ادارة النادي الذي قال ان النادي يحتوي على سبعة مختبرات متطورة تضم احدث الاجهزة العلمية وهي مختبر الكهرباء والالكترونيك ومختبر الفيزياء والفلك ومختبر الكيمياء ومختبر علوم الحياة ومختبر نماذج الطائرات ويهتم بتدريب الطلائع والفتوة والشباب على كيفية عمل نماذج من الطائرات وبمختلف الاحجام والاشكال الى جانب تدريبهم على اسلوب ممارسة الطيران لبعض النماذج التي يسيطر عليها من قبل جهاز السيطرة اللاسلكي وكذلك اقامة رحلات لتطوير قابليات الشباب في الطيران وتنظيم زيارات لبعض مطارات القطر والقيام برحلات جوية مختلفة يتمكن الشباب خلالها من التعرف على الطرق الصحيحة للطيران ومختبر هواة الراديو وهو المختبر الوحيد من نوعه في القطر وفيه يتمكن الشباب العراقي من الاتصال بشباب وعلماء ورواد الفضاء في جميع انحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات التقنية والتكنولوجية بواسطة احدث اجهزة اللاسلكي .

اما المختبر الاخير فهو مختبر الحاسبات ويضم احدث اجهزة الحاسبات الشخصية وتقام في هذا المختبر دورات لتعليم احدث طرق ولغات البرمجة ولمختلف الاعمار والمستويات الى جانب دورات التقوية في مادة البرمجة لطلبة المعاهد والكليات .

والى جانب المختبرات السبعة يضم النادي القبة الفلكية والتي تعد واحدة من اضخم القبب الفلكية في الشرق الاوسط وتوجد بداخلها معدات واجهزة عرض وقاعة لجلوس المشاهدين يتمكنون فيها من مشاهدة سماء مدينة بغداد وجميع الظواهر الفلكية بعد مغيب الشمس بساعة واحدة وكذلك مشاهدة الشهب والنيازك وظاهرة الكسوف والخسوف وكواكب المجموعة الشمسية والنزول على سطح القمر يصاحب هذه العروض شرح واف عن كل ظاهرة مع مؤثرات صوتية وموسيقية .. ويؤم القبة سنويا الاف المشاهدين اضافة الى طلاب المدارس والجامعات ..

وختاما اكد الدكتور عميد خالد على ان ادارة النادي ترحب بجميع الشباب من هواة العلوم وتدعوهم للانتماء والاستفادة من امكانيات وخبرات النادي الذي وجد لتشجيع روح الابداع والابتكار ولنشر الثقافة العلمية والتقنية لديهم .

ابتسام السهيلي

الى الفلاحين والمزارعين

تكافح الادغال عريضة الاوراق باستعمال مبيد سافيكس ٢٠ ٪ بمقدار ٢٠٠ - ٢٤٠ سم³ / دونم عندما تكون نباتات الحنطة في دور التفرعات وحتى مقابل تكوين العقد اما دغل الدوسر (الشوفان البري) فيكافح باستعمال مبيد سافيكس ٢٠ ٪ وبمقدار ١٫٢٥٠ لتر للدونم الواحد عندما تصل نباتات الحنطة مرحلة التفرعات وتكوين ١ - ٢ عقدة ترش المادة بعد خلطها مع خمسين لتر ماء مع مراعاة عدم وصول الرذاذ الى المحاصيل عريضة الاوراق كالباقلاء .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

من التراث
ترتيب الحب

قالت العرب في ترتيب الحب وتفصيله :

اول مراتب الحب : الهوى . ثم العلاقة . وهي الحب اللازم للقلب . ثم الكلف . وهو شدة الحب . ثم العشق . وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب .

ثم الشغف . وهو احراق الحب القلب مع لذة يجدها . وكذلك اللوعة واللاعج .

ثم الشغف . وهو ان يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلده دونه . فيقولون : شغفها حبا . وشغف بها .

ثم الجوى . وهو الهوى الباطن ثم التيتم وهو ان يستعبده الحب . ومنه سمي : تيم الله . اي عبدالله ومنه رجل متيم .

ثم التبل . وهو ان يسقمه الهوى سقمان ومنه : رجل متبول .

قال الشاعر :
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول

ثم التدليه : وهو ذهاب العقل من الهوى . ومنه رجل مدله .

ثم الهيوم . وهو ان يذهب على وجهة لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم .

جليل كاظم الخفاجي

محاضرة

ضمن النشاط الثقافي لنقابة المهندسين العراقية يلقي الدكتور وسيم يوسف في الساعة العاشرة من صباح اليوم وعلى القاعة المنصورية في مقر النقابة محاضرة بعنوان «استخدامات الطاقة الشمسية في الابنية» .

في سلامة اللغة

فاظ وفاض

... فاظت نفسه : مات . افاظه الله : اماته . الفيظ : الموت . حان فيظه : ...

... اما فاض الماء كثر وسال من ضفة الوادي . وفاض كل سائل اي جرى . وفاضت عينه اي سال دمعها بكثرة . وفاض الاناء اي امتلأ . وفاض الخبر اي شاع . وفاض صدره بالسر اي لم يطق كتمانه فباح به .

القرظ والقرض

● القرظ (بفتح القاف والراء) : ورق شجرة السلم . قرظ الاديم : دبغه بالقرظ . القراظ (بفتح القاف وتشديد الراء) : بائع القرظ قرظه (تقريظا) : مدحه وهو حي بحق او بباطل . تقارظ الرجلان : تمادحا .

● اما القرض فهو الدين او القطع بالاسنان . وقرض الشعر اي قوله . تقارض القرنان النظر اي نظر كل منهما الى صاحبه شزرا . وتقارضا الثناء اي اثنى كل واحد منهما على الاخر .

عدنان سماكة

كلمات متقاطعة

الافقي

١ - وزير وخطاط عربي توفي سنة ٣٢٨ هـ . ابتدع الخط الكوفي
٢ - دولة افريقية - اداة نصب
٣ - الشيطان - حرفان متشابهان - فن
٤ - اداة نفي - مدينة عراقية
٥ - قمر - مدة - حرفان متشابهان
٦ - صوت الانفجار - احرف متشابهة - تعاتب (م)
٧ - ماركة عطور (م) - محافظة عراقية (م) - حرفان متشابهان
٨ - عاش نم - دولة افريقية
٩ - خبر - جميل المنظر (م)
١٠ - مفكر انكليزي (١٨٧٢ - ١٩٧٠ م) له «تحليل المادة» (م) - معدات تالفة (م)
١١ - معركة بحرية عربية فاصلة
١٢ - احد الخلفاء الراشدين (٥٨٦ - ٦٤٤ م)

العمودي

١ - قائد ومؤرخ وكاتب عربي ولد في مدينة حماة (١٠٩٥ - ١١٨٨م) قاد عدة حملات له كتاب «الاعتبار»
٢ - مضيق عربي - جدها في «واع»
٣ - طين - متكاتف (م)
٤ - اسم علم مذكر + مختصر كلمة «الى اخره» (م) - مشى
٥ - يستفسر (م) - في الحيوانات
٦ - ملكي (م) - تلال - فوز (م)
٧ - سيخيف (م) - وطن - للنديه
٨ - لهبة + حرف - ارواء - ذهن
٩ - مرمر - جدها في «محاره» - دمار (م)
١٠ - شرب - تحليق (م)
١١ - دولة اسيوية (م) - جميع (م)
١٢ - احدى حكيمات العرب في الجاهلية . اشتهرت بحسن الجواب والفصاحة والبلاغة

اعداد علي عامر باش

حل الشبكة الماضية

نشاهد معا

القناة الاولى
- القران الكريم
- افلام كارتون
- منوعات غنائية
- كتاب الاسبوع
- رسالة القاهرة
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي الراية البيضا تمثيل : سناء جميل . جميل راتب . سمية الالفي . هشام سليم . سيد زيان
- فيلم السهرة اجنبي

القناة الثانية
- الفترة العلمية
- الطب الرياضي
- العالم في اسبوع باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٦
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

سينما

● بابل :
انصفوا ولدي - هندي
● اطلس :
انا
بطولة مديحة كامل . فريد شوقي ممدوح عبدالعليم
● المنصور :
الرجل الكاسح - اجنبي
● الاطفال :
الصديق الوفي

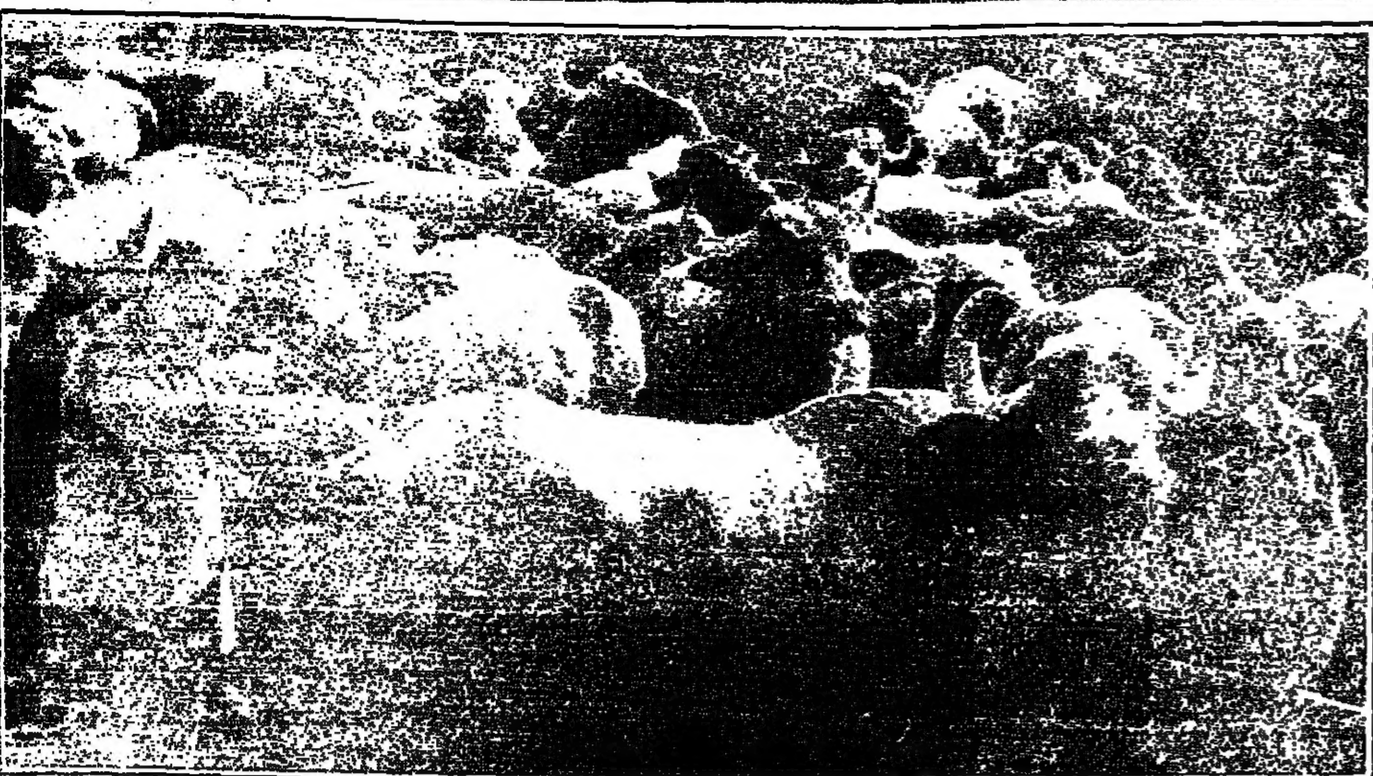
شعر من التراث

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

نحو حملة وطنية لانقاذ الجاموس من الانقراض

الجاموس مصدر مهم من مصادر الغذاء



علاج بيطري .

للجاموس حياة خاصة يعشقها المربون منذ الصغر . بسبب مايدره عليهم من غنى . ولطبيعة الانتاج العالية التي تفوق سائر الحيوانات الاخرى من الحليب .

ولان الجاموس مهدد بالانقراض بسبب نسبة النمو السنوي السالبة فان اعداده مهددة بالانقراض حيث تزداد الهلاكات يوميا حد بلوغها ارقاما تضر بالاقتصاد الوطني كثيرا فضلا عما تصيب المربين من خسائر جسيمة جراء ذلك تعود بالضرر العام على المجتمع .

واسباب الهلاكات كثيرة ومتعددة . سناتي على ذكرها في هذا التحقيق . ولكن المطلوب ازاء ذلك مواجهة حالة انقراض الجاموس التدريجي استنادا الى حملة وطنية سريعة . تتشكل من الجهات الرسمية ذات العلاقة بهذا الحيوان الذي يعد مصدرا لاغنى عنه من مصادر الغذاء لعموم الشعب . من خلال ما يوفره من الحليب والقيمر والجبن واللحوم والجلود وما يدخل من ذلك في صناعتنا الوطنية كجزء اساس من موادها الاولية .

بدانا في هذا الاستطلاع الموسع من حيث تفضي بوابة وزارة الزراعة والري الى الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية حيث التقينا بالدكتور عبد الجبار الربيعي مدير قسم التخطيط والمتابعة فيها . وحدثنا بارقام الجهاز المركزي للاحصاء الناجمة عن نتائج مسح الثروة الحيوانية في القطر لعام ١٩٨٦ قائلا : بلغت اعداد الجاموس ١٤١٤٨٣ راسا تركزت في محافظة ميسان ومدينة المدن وذي قار وبغداد . بسبب تلائم الظروف المناخية وتوفر المياه التي تتطلبها مستلزمات التربية من ناحية ولزيادة الطلب على منتجاته . وخاصة انتاج القيمر اذ يكون الجاموس من الحيوانات عالية الانتاج من الدهن في الحليب اذ تبلغ ٩٪ منه بينما تتحدد في الابقار بنسبة ٥ر٣٪ .

كما ان للجاموس قابلية عالية على انتاج الحليب حتى بعد انتزاع الكميات الفائضة من الدهن بقصد الاستهلاك البشري علما ان كميات الحليب المنتجة في القطر لعام ١٩٨٥ بلغت (٦٠٠ر٢٩٨) طن شكل حليب الجاموس الخام منها (٨٠٠ر٢٥) طن كما ان انتاج اللحوم لنفس السنة يبلغ (٤٨) الف طن لحوم حمر كانت لحوم الجاموس تشكل منها (١٠) الاف طن .

● وماذا عن نسبة النمو السنوي ؟

يقول الدكتور الربيعي : اجريت عدة دراسات على اعداد الجاموس للسنوات المختلفة الماضية كانت فيها معدلات النمو السنوي المركبة متدنية للغاية . وهي بحدود (-٢)٪ مما يتطلب المبادرة الى رعاية هذا الحيوان والاهتمام بالمربين المتخصصين في تربيته . وذلك بانشاء المجمعات العصرية التي تتوفر فيها كافة مستلزمات التربية والشروط الصحية والخدمات ولتسهيل تقديم الخدمات البيطرية من تلقيحات وقائية ومعالجات ورعاية تناسلية للمحافظة عليه وزيادة اعداده .

● وماذا عن خططكم المستقبلية لايقاف المعدلات السالبة للنمو ؟

يقول مدير قسم التخطيط والمتابعة . انها تتطلب المحافظة على اعداده بايقاف هذه المعدلات السالبة للنمو السنوي المركب . سواء برعاية المواليد وتقديم افضل الخدمات البيطرية لتقليل الهلاكات او في المحافظة على اعدادها من الذبح الجائر الذي تتعرض اليه . واعتماد اساليب مستحدثة للرعاية وايجاد الفحل ذات كفاءة انتاجية عالية لتعميمها على المربين وفق اسس علمية في الاختيار .

وثمة ما يشجع المربين في الاهتمام بالتربية وهو مايقع وراء دعم اسعار الجاموس . وحليبها مما يشجعهم بالفعل في تسويق منتجات الجاموس الى مصانع الالبان . وبالتالي الى زيادة الاعداد .

ومنها مايترتب على التفكير جديا بايجاد وحدات سكنية للمربين مشابهة الى مجمعي (الفضيلية والذهب الابيض) القريبين من بغداد . في اماكن اخرى بعيدا عن المجمعات السكانية الماهولة . وفقا للضوابط الصحية .

كما ان المجمعات في المحافظات نامل ان تلعب دورها ايضا . لاسيما القريبة منها في محافظات بابل والقادسية وذي قار في كونها مصدرا تموينيا مهما للغذاء . ومخزنا غذائيا مهما يسهل انتقاله الى العاصمة بغداد حيث الحاجة ماسة لذلك .

وكم هي اعداد الجاموس المجزورة في القطر للاعوام الاخيرة ؟

يقول السيد عبدالجبار الربيعي : بين يدي احصائية تشير الى حجم الاعداد المجزرة للسنوات ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ حيث تصل الى (٨٠) الف راس وكالاتي حسب تسلسل الاعوام (٣٣) الفا و (١٨) الفا و (٢٧) الفا . وبما يدعو لتاكيد قيام مبادرة وطنية تستلزم الاهتمام بالحيوان وتوفير كافة المتطلبات التي تحتاجها رعايته والاهتمام بالمربين على نطاق واسع وتوسيع سبل الارتقاء خدميا باوضاعهم ومما يعني ايضا دخول عدد من الوزارات في الاضطلاع بتنفيذ هذه المهمة كذلك .

وعن الخدمات البيطرية التي تؤدى للجاموس انتقلنا الى مدير مستشفى بغداد البيطري الدكتور محمد فوزي يونس الذي بذل معنا جهدا ميدانيا كبيرا بالانتقال الى احد المجمعات القريبة والتعرف الى عمل الاختصاصين في مداراة الجاموس . تحدث الينا في المستشفى قائلا : تقدم كوادرنا خدمات بيطرية متنوعة عن طريق المستوصف البيطري في مجمعات التربية وكذلك بعض العيادات البيطرية مشتملة القيام بعمليات التلقيحات الوقائية التي تصيب هذه الحيوانات . واهمها مرض الطاعون البقري . وبصورة دورية تتراوح بمرة واحدة للجاموس البالغ وثلاث مرات لعجول الجاموس لكل سنة .

ويتم تلقيح الجاموس ضد امراض الحمى القلاعية والجمرة العرضية ومرض التسمم الدموي وبشكل مجاني تقوم به كوادر من الاطباء البيطريين والمساعدين دعما لحماية الثروة الحيوانية وتنميتها .

ولصعوبة خروج الجاموس خارج حظائره تقوم كوادرنا ايضا بنشر الوعي الصحي البيطري لدى مربي الجاموس . وذلك من خلال زياراتهم الميدانية الى بيوت المربين او اثناء قيامهم بالمعالجة في زرائب الجاموس .

● وبماذا تنصح المربين ؟

ننصحهم بالعناية التامة بالعجول حديثة الولادة باعطائها مادة السرسوب (اللبا) التي تفرز من الحليب بعد الولادة مباشرة بسبب ماتحتويه على اجسام مناعية تحمي العجول من الاصابة المبكرة .

ومن الضروري بمكان العناية بالضرع . لانه العضو الفعال والمهم في الجاموس . وذلك باستخدام الماء الدافيء والصابون لغسله قبل عملية الحلب وبعدها ومنع اصابته بعوامل التلوث والجروح .

وضروري ايضا . تسهيل عمل الفرق الصحية البيطرية . ومراجعة المستوصف البيطري حال ظهور اي عرض مرضي والتاكد من اخذ التلقيحات الوقائية المهمة عند ادخال او اخراج الجاموس من القرى الى المدن او فيما بينها . وبالعكس .

وفي قرية الفضيلية تعرضنا لاكبر تجمع حيواني للجاموس في القطر اذ تتراوح اعدادها بين (٢٠ ـ ٢٥) الف راس . وجدنا فيها مربي الجاموس الذين يتميزون بطبائع خاصة حيث تقوم المراة بالنشاط الاول والاخير في رعاية الجاموس . وتربيته . وتسويق منتجاته على ان دور الرجال يكاد ينحصر في الاشراف على العمل وتلبية مستلزمات التربية من اعلاف وتبن ونقل .

ومما يلفت الانتباه الى ان مربي الجاموس يطلقون اسماء شتى على جاموسهم تدلل على صفة او شكل او لون او على صورة علم مؤنث . وانهم توارثوا تربية الجاموس على خطى ابائهم . وعرفوا غرائزها وطباعها . وغذاءها . وانتاجها بل واصولها حين اشار احدهم الى ان اصل الجاموس في العراق من الهند مميزا اياه عن الجاموس المصري ذي الاصل الافريقي الذي يمتاز بالهدوء والالفة .

ومما تراءى الى السمع ان بعضا منهم حين يزوج ابنته يطلب راس جاموس كسياق لمهر على ان تاتي البنت ب (منيحة) من اهلها كدلالة على ترصين مستقبلها . والحفاظ عليه بعد الزواج . وذلك جزء من الموروث الاجتماعي لحياة المربين حين يلتزمون بالاكثار من اعداد الجاموس . وانواعها .

الحاج منفر جاسم . احد مربي الجاموس . ولديه (١٥٠) راسا يقول عن معاناة المربين : بالرغم من التلقيحات الكاملة للجاموس فان نسب الهلاكات في تصاعد مستمر . وابرز امراض الجاموس (ابو شنيطة) طاعون بقري (وابو ظليف) حمى قلاعية علما انني توارثت التربية عن عشرين ظهرا .

وامتلك الان (٥) عاملين عدا العائلة الا انه لسعة اهتمامنا جميعا بالتربية فقد عجزنا ولم يعد بوسعنا الاستمرار .

● لماذا ؟

لان اسعار الحليب التي تشتريها المنشاة العامة لمنتوجات الالبان متدنية بحيث لاتسد الحاجة الى توفير متطلبات التربية لصعود اسعارها . كما اننا مهددون بالتحول عن منطقة الفضيلية الى منطقة اخرى لان هذه المنطقة لم تملك لنا حتى الان .

المربي محمد مبدر يمتلك (١٦٠) راسا اكد ايضا ان سعر الحليب غير مناسب بذات القدر الذي اكد فيه استمرار الهلاكات في الجاموس المسيطر عليها الان . ولكنها من قبل كانت بنسبة عالية .

● وما سبب الهلاكات ؟

يعزو السبب الى المطر والرطوبة واستمرار الفضلات متروكة في الطرق الخاصة بالجاموس وحظائرها لمدة طويلة .

● واين ترمى الهلاكات ؟

نقوم برميها في اماكن بعيدة . وبالقرب من منطقة الكمالية .

● وكيف هي حالتكم المعاشية ؟

عالية جدا وبحمد الله . علما انني لاابيع من الجاموس الا حالات العقم والافحل .

المواطن الحاج مزهر جاسم يمتلك (٨٠) راسا اكد اسعار الحليب المتدنية . المباعة الى الالبان مضيفا : يتم ردم الشوارع في المنطقة على حسابنا . وترى الان عجلاتنا تنقل الطابوق ليتم رصف الشارع الذي كلفنا قرابة (٣) الاف دينار . وزعت على المستفيدين من الشارع واضافة لذلك تبقى شوارع المنطقة آسنة صيفا وشتاء . وبحجم كبير مما تحمل من الاوبئة ما يساعد على الفتك بالجاموس

ماهر ابن الحاج مزهر اضاف ان اسعار قناني الحليب الفارغة تصاعدت من ٢٠ دينارا الى مئة دينار .

● وماذا تعمل فضلا عن التربية ؟

نشتري العلف اسبوعيا بسعر (١٨) الف دينار لاقوم ببيعه على سائر مربي الجاموس . وحسب احتياجهم لذلك . ويعطيني ذلك مردودا ماليا اضافيا .

الحاج رضا فينص علي بعمر ٦٢ عاما يملك (٤٠) راسا

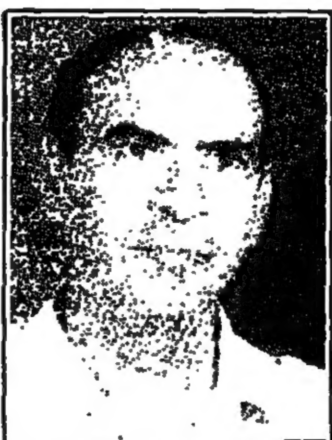
● بماذا تتحدث عن تربية الجاموس ؟

ان مكان الحظائر ضيق للغاية مما يؤدي الى تكاثر الفضلات وصعوبة تنظيفها دوريا . وتصاعد الهلاكات حين بلغت ثلاثين راسا للجاموس عن قبل .

● كيف تنظفون هذه الحظائر ؟

بامكاننا تنظيفها يوميا ولكننا لانستطيع ذلك حيث يتم تنظيفها كل خمسة ايام . وتباع فضلات الدواب صيفا كسماد للارض ولم يعد يشتريها احد شتاء .

مطلوب اقامة مجمعات خاصة بمربي الجاموس على غرار مجمعي الذهب الابيض والفضيلية



مدير قسم التخطيط



مدير مستشفى بغداد البيطري



مسؤولة مركز جمع الحليب



المربي الحاج منفر جاسم



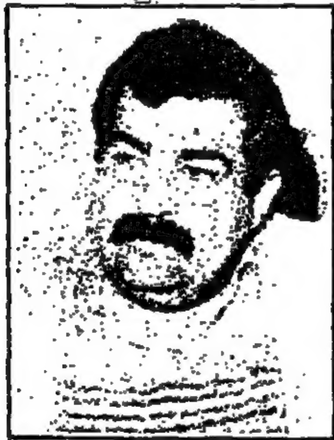
المربي محمد مبدر



المربي الحاج مزهر جاسم .



المربي الحاج رضا فينص .



ثائر حسن

احمد حميد . ويوسف دنخا كوركيس موظفان بيطريان . يرافقهما ثائر حسن الحداد مسؤول المستوصف البيطري في الفضيلية كانوا يجرون التلقيحات لعدد من مرضى الجاموس . تحدث الاخير قائلا استقبلنا في المستوصف حتى الساعة الحادية عشرة صباحا (٢٣) حالة مرضية قمنا بتقديم الخدمات البيطرية لها

ونقوم ايضا بتوعية المربين وتقديم النصائح المستمرة لهم دون كلل وهي اكثر ماتتعلق بتلقيح الجاموس الوافد الى المنطقة . وضرورة المجيء بالحيوان خلال مرضه دون ان يمر زمن طويل حيث ان المربين لا يحانون من مرض الحيوان الا بعد قلة انتاجه

واخيرا كان لابد لنا من زيارة مركز جمع الحليب وتبريده في الفضيلية لكي تتفتح معالم الصورة كاملة حيث التقينا بالسيدة اميرة ممدون مسؤولة المركز قائلة حين سالناها عن أسعار الحليب المنخفضة هناك توصية لاعادة النظر باسعار الحليب الخاص بالجاموس تتدارسها الان المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عبر مؤتمر الحليب الثاني المنعقد اخيرا

● وكيف تدفع اثمان الحليب .

تدفع اثمانه استنادا الى النسب الدهنية التي يحتسبها بعد فحصه في مختبر المنشاة .

● وكم مجهزا في الفضيلية للحليب .

تقول هم الان (١٤٠٠) مجهز يفدون للتجهيز صباحا ومساء والطلب متزايد على تجهيزنا بحليب الجاموس مقابل دفعنا لهم ٨٠٪ من اثمان الحليب علفا والمتبقي ٢٠٪ ثمنا نقديا

● وهل يتهرب البعض من تزويد المركز بالحليب

نعم ويفضل بيعه في الاسواق الخاصة لعمل القيمر ولذلك نسعى الى رفع اسعاره كيما نسهم في عدم انقراض الجاموس

واخيرا ندعو لتقديم خدمات اكبر تنصب بايجاد الرعية والاهتمام بالمربين حتى ننقذ الجاموس من الانقراض بسبب الهلاكات الواسعة فيه واستمرار نسبة النمو السلبية سنويا ايضا .

علي عودة حافظ

تصوير بشير محمد

المربون يطالبون بخدمات اوسع وزيادة في اسعار الحليب



قطيع جاموس



هلاكات مستمرة .

هذا السحر

كمال عبدالله الحديثي

ماأروع .. ماأقسى
ان تختتم العالم قصيدة
ان تفتتح العالم قصيدة
ماأروع
ماأقسى !
تنفرط الايام
تكرّ الاعوام
وكاسي مترعة
فاعبُ
وكاسي يترصدها الندماء
فإن فرغت
او كادت
سكبوا فيها
عصروا
كل عناقيد الكرم المترقب
مَن ذاك يفيق ؟
يطلّ على نافذة للصحو
وكل لياليه
كل الايام
وكل الساعات
كؤوس ملأى
وكروم تترقب
والندماء يعاقون الليل
يعاقون الايام
فليس لهم
من ذنب
إلا مليترع كاسي
تنفرط الايام
تكرّ الاعوام
معربدةً كاسي
سكرت .. تتقمصها السكرُ
شفاه تلثمها
مثل شربت رونقها
هذا الليل المتكوّر
في اقبية الثلج .

هذا المتخفي
تحت جلابيب الاحزان
إذا نفض الثلج
اذا شق ثياب الاحزان
واطلق اغنية الدفء
انصبُ بكاسي
هذا النهر المتواري في الاوشال
هذا المتقسم في وديان عطشى
حين جفاه الينبوع
وغارت تكتز الملح روافدهُ
انصبُ بكاسي
فاذا شبّ الينبوع
اذا نفضت كل الملح روافده
فتعب الاوشال
تعبّ الوديان
الى ان تغرق فيه
انصب بكاسي
هذا الفرح الطائر
في عينيْ عصفور
حيث يطيرُ
يصفق جناحيه
يرفُ
يحط
وحيث يرش اغنية
انصبّ بكاسي
هذا الهمُّ الجاثم
في عيني ام
تترقب اوبة
من طال به البعدُ
وما آب
انصب بكاسي
فاذا ماآب
وطاف الفرح الوثاب بعينيها
انصبّ بكاسي
مترعة .. مترعة كاسي

فاعبُّ .. اعبُّ
فتكتبني
والكاس تطوف
قصيدةْ
تكتبني
خاتمةُ العالم قصيدة
تكتبني
مبتدأ العالم قصيدة
يحملني وعدٌ
فوق جناح قصيدة
ماأروع .. ماأقسى
ان تختتم العالمَ
وتبتدىء العالم
اضاميمُ الشعرْ
وكان بحور الدنيا
يزخرن بامواج الشعرْ
وكان رياح الدنيا
حملن الامواهَ من الشعرْ
وكان الفلك المضروب على العالم
فيض من شعرْ
ماأروع .. ماأقسى
هذا السحر
من ذاك يفيقُ ؟
يطل على نافذة للصحو
وقد ظل الافقُ
سحائب تنحلُ
بتسكاب قصيدةْ
وسحائبُ اخرى
انعقدت
في وعدٍ
بقصيدةْ

● ● ●

مطرٌ وسحابٌ
تنتظرُ
وسحائب تحملها الريح

وماكادت ..
حتى جاءت اخرُ
وسحائب في مصطخب الأمواج
اذا استأنت واحدةٌ
طارت زمَرٌ
فسماء تسقط
بالمطر الدفاق
وارض تنفجرُ
مطر وسحاب تنتظرُ
وكؤوس ملأى
انصافٌ .. فارغةٌ
وكروم تعتصر
واعبٌ .. اعبُ
فتكتبني
خاتمةُ القصيدة
يكتبني
بدء قصيدة
ويشيل جناحٌ
في وعدٍ
القصيدةْ
فإذا فرغت كاسي
او كادت
خالصني الندماء
تحين غرتي الندماء
وقد سكبوا فيها
امتلأت
او عصروا اثداء الكرم المترقب
فالكاس تدور
تدور الكاس
تدور الايام
تدور الساعات
اعبُّ
فانشرُ اوراقي
اطويها .. انشرها
انشر .. تكتبني
كيف تقلّبتُ قصيدة
واعبُّ .. اعبُّ
فاثمل .. اصحو
والدنيا
مطر .. بحرٌ .. الفٌ من شعرْ
واعبّ ، فاغرق حتى
يغمرني السحرْ
ماأروع .. ماأقسى
هذا السحرْ

فاذا فرغتْ كاسي يوماً
وانفضّ الندماء
وشاخ الكرْم
سأشعل نار دمائي
وساملأ كاسي برُعافي
اسقي الكرْمَ رعافي
وارش بدرب الندماء
رعافي
فيجيئون وكاسي مترعةٌ
وجنين القصيدة
فاذا انتهت الاشياء
اذا انطفأت
اظلمّ الدنيا
واذا انصفقت في
وجهي الابوابُ
اذا حط الليل على الشرفات
يشبُّ رعافي
يبتعث الاشياء

رعافي
يسرج كلّ زوايا الارض
لتصطفق الابواب
فلي برعافي دربٌ
لايخطئه الابواب
لينطبق الليلُ على الشرفاتِ
فلي برعافي
الق تسبح فيه الشرفاتُ
ولي برعافي
وعدٌ في كل الساعات
بميلاد قصيدة
فطريقي من اقصى الدنيا
حتى اقصاها
اضاميم .. اضاميمُ
من الشعرْ
ماأروع هذا السحرْ
ماأقسى هذا السحرْ
ماأروع .. ماأقسى هذا العُمْرْ

شؤون وشجون مسرحية

المسرح والاقبال الجماهيري ..!

يوسف العاني

يمكننا ان نعد خروج المسرح العراقي في بداية الخمسينات عن صيغة المسرح الرسمي والتقليدي في تقديم مسرحيات في المناسبات الرسمية تارة او في احتفالات سنوية كل عام تارة اخرى ، البداية في تحسس الناس بان المسرح بدأ يقترب منهم وانه يسير وفق رؤية جديدة يكون للمشاهد فيه الموقع الاول في تقديم هذه العروض ... واعني ان المسرحيات لم تكن في تصور مقدميها مجرد عرض مسرحي لاثبات وجود فرع للاخراج والتمثيل في معهد الفنون الجميلة وانه يقدم حصيلة دراسة العام فحسب . صار الاختيار في تصورهم يعني جذب الجمهور الواسع الى هذه المسرحيات ... والجذب كان في الموضوع المتناول اولا وفي المستوى الفني المطلوب الذي يمكن من خلاله الاقتراب الى عقول وقلوب الناس ثانيا .. صار الموضوع او القضية المادة الاساس في الاختيار وصار في تفكير المسرحيين وجود الجمهور المثقف وغير المثقف الجهة التي يجب ان يلتقي معها هذا المسرح والا فان عطاءهم كله سيظل حبيس جدران القاعة التي تقدم فيها المسرحيات .

بدأت في تلك الفترة مرحلة كسر السد بين المسرح والجمهور وصارت الجموع تأتي طواعية تبحث عن مكان لها في صفوف القاعة ... وبات المسرح منفذا من المنافذ التي يجد فيها الجمهور مكانه ليطل من خلاله على عالم جديد يجسد الكثير مما يجول في فكره او يبحث عنه في تساؤلاته التي يشير اليها المسرح في وضوح وعمق تارة وبفنية رمزية تارة اخرى .. وصار الناس يتحدثون عن المسرح ثم راحوا يبحثون عنه .

في تلك الفترة امتزج المسرح بقضايا الناس وراح يعيش الصراع مع السلطة ومع الذين يحلمون في تأطير المسرح باسم الفنية العالمية مرة وباسم ابتعاد المسرح عن السياسة مرة اخرى .. واستمر الصراع . وراحت الفرق المسرحية تعمل جاهدة في ايجاد المنافذ لها لتلتقي مع جمهورها متوسلة بصيغ متباينة من اجل تحقيق هذا الهدف الشريف ..

في بداية عام ١٩٥٨ وما بعده استطاع المسرح ان يأخذ موقعه بتوفير بعض وسائل تنشيطه . حيث دخلت اول مرة ـ مصلحة السينما والمسرح ـ منتجة لاعمال الفرق المسرحية المجازة ... وكانت هذه محاولة اولى لدعم هذه الفرق التي نشطت من قبل .

عام ١٩٦٨ استطيع ان اسجل بداية الزخم المسرحي .. فقد شهد المسرح القومي في كرادة مريم التجمعات الجماهيرية الواسعة والتي يمكن ان تتسع وتتضاعف لولا محدودية الفترة الزمنية التي تقدم للفرق المسرحية التي تشغل المسرح .. فكانت مسرحية « المفتاح» الاشارة الاولى لذلك التجمع الكبير وتلتها المسرحية الشعبية الكبيرة « النخلة والجيران» .

وشهد مسرح بغداد زخما جماهيريا تجاوز كل النسب الاخرى التي سبقته واستطيع ان اذكر على سبيل المثال لا الحصر : الشريعة ، بغداد الازل ، الخان ، فبلغت ايام العروض مئة يوم واكثر . وكان العرض المسرحي يتوقف واقبال الجمهور مازال على حماسته ..انن شهدت بداية السبعينات عروضا جماهيرية كبيرة في الفرقة القومية والفرق الاهلية الاخرى .. وكان الجمهور على سعته يحمل معه مقاييس فنية وفكرية وجمالية تجعله يغترف مع المتعة الكثير الكثير من اللمسات الانسانية التي لم تخل مسرحية منها على الرغم من تنويع هذه المسرحيات واختلاف اساليب اخراجها .. التراثية والشعبية والعالمية .. والمسرحيات التجريبية .

الذي حصل خلال السنوات الاخيرة ان زخما جماهيريا واسعا لم يسبق له مثيل اقترب من المسرح وهذا الزخم بدأ بانتاجات شركة بابل وتبنيها اعمال الفرق المسرحية الاهلية فمع المسرح المريح والجميل كانت العروض تتسم بالهزل على مختلف المستويات ، ومثل هذه العروض تظل قريبة من نفوس الناس ولاسيما في الفترة التي مر بها العراق وبالذات خلال حربنا العادلة .. الامر الذي شجع الفرق الى المغالاة في تقديم العروض الكوميدية حتى استحالت الى عروض فقدت قيمها الفنية والفكرية وضاع بعضها في متاهات التهريج والاسفاف .

كل هذا حق .. والاقبال الواسع ظاهرة ايجابية دون شك على الرغم من كل ملاحظاتنا .. ولكن وهذا هو المراد الان .. ان نتساءل ؟ ماذا بعد هذا الاقبال الجماهيري الذي حصل .. وماذا يترتب علينا نحن المسرحيين خلال هذه المرحلة ؟

هذا ما سنتحدث عنه في شجن الاسبوع القادم .

وليم كولدنك يتحدث :

افضل ناقد هو القارىء الاعتيادي

ترجمة : محمد درويش

● السبب الحقيقي في رأيك وراء كتابة الرواية ؟ هل هو اثارة قلق الناس ام اثارة متعتهم ام اكتشاف فلسفة في الحياة ؟

ـ ربما كانت هذه الاسباب كلها . اضافة الى ذلك . هناك رغبة الروائي في ان يصرخ طالبا النجدة والامل يراوده في ان هناك من سيقدم له الجواب الشافي . هل تفهم هذا ؟ هناك مشكلة قائمة دون حل .. الروائي يقول انظر الى مدى ذكائي وقدرتي الا انه يقول ايضا بنفس الدرجة من الاهمية انا واحد من المخلوقات الضعيفة التي سقطت في الفخ . اليس هناك احد ينقذنا ؟

● هناك تناقض في هذه الاجابة . لان القارىء يضع نفسه في موقع سلبي ويتوقع من الروائي ان يقدم له الحلول ..

ـ فعلا هناك تناقض ولايمكن قول اي شيء عن الحياة الانسانية اذا كانت خالية من التناقض لايوجد اي شخص استطاع ان يبرهن على صحة المزاعم الانوية او يفندها . على سبيل المثال ، اذا اردت ان تتبنى مثل تلك المزاعم . فانت تبدأ من المستويات الدنيا باشياء بسيطة لايمكن البرهنة عليها او تفنيدها

ومن ثم تسترسل من تلك النقطة لتصل الى مواقع تصبح شيئا فشيئا اكثر لامعقولية . هكذا هي حياتنا . لهذا لااعتقد ان على الناس ان ينظروا الى الكتابة بوصفها حرما مقدسا . انني ارغب في الشعور ان اللغز الدفين قد جرد مني . لان هناك الكثير من الالغاز الدفينة التي التصقت بي بشكل او باخر ..

● هذا ينقلنا الى علاقة الروائي الحديث بجمهوره . يبدو لنا اليوم ، على سبيل المثال ، ان (ترولوب) وجمهوره فهم احدهما الاخر فهما جيدا .. فهو لايثير سؤالا في اي من كتبه دون تقديم الاجابة عليه . يبدو عالمنا الحديث اليوم مفتقرا الى ارضية مشتركة للخطاب اوالتفاهم .

ـ لابدك ان تكون اليوم مثل كسارة الجمجمة . فالوضع الذي تمارس فيه فعل الكتابة انما هو وضع رهيب . كما انه من المستحيل تقريبا محاولة معرفة الاشياء التي بدأ الانسان يفكر فيها اول وهلة كل شيء في مرحلة انتقال ..

● هل تشعر انك في حالة وعي مستمر بشأن فعل الكتابة لاسيما عندما تفكر ان النقاد يسعون من ورائك سعيا حثيثا مفسرين ومحللين الانساق والافكار ومستويات المعنى التي يتلهفون الى رؤيتها متحققة او معدلة في كل نص من النصوص ؟

ـ اولا ، انا عندما اكتب ، فان لاشيء يشغل بالي سوى الكتابة نفسها . ثانيا : انا لم اقرأ نقدا لكتبي يمتاز بتعقيد جزئي ، لان اعمالي معقدة اكثر مما تبدو في الواقع . ثالثا . هناك اشياء كثيرة اجدها اكثر اثارة للاهتمام من الكتابة . هناك الموسيقى ، على سبيل المثال ، التي تمتاز بشحنة وجدانية اكبر من الادب . كما اجد العزف على البيانو مثيرا اكثر من الكتابة . وقد عانيت سنوات طويلة لانني لم اتمكن من العزف على هذه الآلة ، وسوف اموت دون ان اتمكن من ذلك ، لكني على الرغم من ذلك اعد نفسي عازفا هاويا للكمان ..

● ماالذي اصابك في الفترة الممتدة بين السبب ، لم يكن هناك اي سبب يدعوني الى الكتابة اذا لم اكن راغبا اصلا في ذلك نشر رواية (الهرم) في ١٩٦٧ ونشر رواية (الظلام المرئي) في ١٩٧٩ ؟

ـ حسن . انا رجل له اهتمامات متعددة في ١٩٦٧ لم ابدأ حياة مريحة حسب ، بل كان لدي امل كبير في ان اظل في الموقع الذي وصفني فيه العالم ، لهذا كتبت في تلك الفترة الزمنية قصتين طويلتين على الاقل وسيناريو لاحد الافلام ورواية مأخوذة عن سيناريو فيلم لم انشره لانني لااعتقد انه يصلح للنشر ، كما انني كتبت نصف روايتين اهملتهما في ما بعد . كتبت في الصحافة وسافرت كثيرا واغرقت نفسي في حب البيانو ـ لقد كانت تلك الاعوام مليئة بالاحداث التي لايعرف عنها القارىء اي شيء ..

● اثنيت في احدى مقالاتك على (ستيفنسن) لانه كان يملك سيطرة تامة على مادته الروائية . لكن على الرغم من ذلك ، ليس هناك اي كاتب يستطيع السيطرة تماما على مادته ..

ـ صحيح انني احترم جدا فكرة العبقري اي ان هناك اشياء كثيرة متأججة تتفجر في اعماق الكاتب العظيم ، اشياء يريد العبقري ان يسيطر عليها غير انه لايوفق الى ذلك . (هاملت) مثلا ، وبعض اعمال (ديكنز) . اما في ما عدا ذلك فهناك نوع من الكتاب الذين يشتغلون يوميا وهم يشبهون في هذا النجار الذي يصنع الاثاث الادبي .. فالكرسي الذي يصنعه لابد ان يكون باربعة ارجل متساوية في الطول بحيث يستطيع المرء ان يجلس عليه وينسى انه جالس فوق كرسي . الروائي يسيطر على مادته ، ولكنه من ناحية اخرى لايستطيع امتلاك هذه السيطرة . هكذا هي الرواية ، كما اظن ، واعتقد ان (جين اوستن) كانت تملك سيطرة تامة على مادتها ، لكن الامر لاينطبق على (جورج اليوت) مثلا . اعتقد ان افضل ناقد هو القارىء الاعتيادي الذي يهتم اساسا بدرجة استيعابه فعل الكاتب . والكاتب موزع بين الكتابة لتحقيق رغبات نمط من القراء الاعتياديين وكذلك رغبات نقاد الادب الاكثر تعقيدا ووعيا .

● قال (روبرت فروست) ذات مرة ان القصيدة تنتهي بتوضيح هدف الحياة . الى اي احد تشعر كروائي ان من واجبك اعطاء معنى للحياة ؟

ـ سؤال مثير للاهتمام . ان الحياة لاشخاص مثلي ومثلك عبارة عن سلسلة من الروايات والمتراضات وافكارنا عن الحياة تقوم اساسا على ما قرأناه من كتب لا على ماعشناه من تجارب . من المؤكد ان احد الاهداف القائمة من وراء التعليم في السنوات الخمس مئة الماضية هو احلال مايقرأه الناس محل مايعيشونه من تجارب . ولهذا يصبح في وسع المرء القول ان الروائي يشكل الحياة . اعتقد ان هذا يحصل على الرغم من ان قدرة الروائي في تشكيل الحياة قد وهنت بسبب قلة الاقبال على القراءة ..

● عموما اعتقد ان القراء يفضلون النظر الى الشاعر او الروائي بوصفه نبيا . هل ينتابك مثل هذا الاحساس .. هل لديك رسالة ما ؟

ـ من الناحية الذهنية يسجل الروائي ملاحظات اكثر من اي شخص اخر ، ومن الناحية الوجدانية لاينتابني مثل ذلك الاحساس ..

● هل لديك احساس بالحياة اقل غموضا مما تجرؤ على الافصاح به في رواياتك ؟ هل لافكارك اهمية في كتابة الرواية ؟

ـ في الواقع لدي افكار اكثر شمولية عن الحياة مما استطيع التعبير عنه في رواياتي ولو تحدثت وفق مصطلحات التناقض لقلت ان لدي وجهة نظر قاطعة عن الكون الذي لايمكن تصنيفه .. ان من حقائق التجربة الانسانية القول انك حيثما سرت في اي اتجاه ستجد امامك مايطلق عليه الكونيون او علماء الفلك افق الحدث ..

● هل توافق النظرة النقدية القائلة ان رواياتك المبكرة اتسمت بتشديد مظاهر الطبيعة الشريرة عند الانسان ؟

ـ نعم قبل الحرب قدمت خدمة كبيرة لوجهة نظر تقدمية عن الانسانية لكني واجهت العزلة بسبب ما اكتشفته اثناء الحرب وبعدها . اعتقد ان فكرة روسو الساذجة والليبرالية عن الانسان بوصفه مخلوقا قادرا على بلوغ الكمال يجب ان تترك له . لا بدلي من القول انني وجدت ان الانسان يملك نزعة شريرة حقيقية . واعتقد اننا ننسى هذا في اوقات الخطر الشديد . اؤمن ايضا ان لدينا قدرة هائلة على ان نحب ونضحي ، لكن ذلك يجب ان لايدعنا ننسى ان هناك شرا انسانيا يمارس فعله . وماعليك الا ان تنظر الى مافعله النازيون . النزعة الشريرة متأصلة فيهم ، لكن من الصحيح ايضا ان الانسان كلما تقدم به العمر واصبح موضوعيا اكثر من السابق ، يفقد عنصر الجد الخاص بمشكلة جيل معين ـ جيلي انا مثلا ..

● اشار احد النقاد الى انك تسعى الى التشخيص الاخلاقي ، هل هذا صحيح ؟

ـ حسن . ساكون سعيدا جدا لو انك اخبرتني بحقيقة واحدة لايرقى اليها الشك انا لم اجد اية حقيقة ولو بدأت بوضع حقيقة ما في كتبي فانك ستدرك انني اعاني من تصلب في الشرايين .. القرن العشرون قرن غامض ومبهم وانا طفل في هذا القرن . لااحس ان هناك اي يقين تام او نهائي . اعتقد ان لدي الحق في ان اؤلف كتبي بهذه الطريقة الغامضة لان كل شيء ناقص ..

● كيف تفسر نفسك ؟ هل انت رجل مهووس ؟ انبساطي ؟

ـ اعتقد انني مهووس بكل شيء انني انبساطي وانطوائي في ان واحد . وانا متفائل ولكن وفق مفاهيمي ..

● الست مثاليا ؟

ـ انا لم افهم هذه الكلمة ابدا . ولااعرف ماذا تعني . لااعتقد اننا نسير نحو وجهة معينة . النكتة الحقيقية عن انسان القرن العشرين انه آمن بنظرية النشوء والارتقاء الداروينية وحاول ان يطبقها على جميع الميادين . ان افضل كاتب اليوم لايستطيع ان يكتب بشكل افضل من (جين اوستن) في وسعه ان يكون مختلفا عنها هنا لامجال للاختلاف حول النشوء والتطور ..

● هل تشعر بالندم لان هناك بعض الكتب او اجزاء من الكتب التي الفتها يمكن كتابتها بشكل اخر ؟

ـ نعم . لو قدر لي ان اعيد كتابتها الان لكتبتها بشكل مختلف تماما على الرغم من انني لااملك القدرة على ذلك ، اعتقد ان من شأني ان اعيد كتابة رواية (السقوط الحر) بشكل كامل لكني لا ادري كيف سأعيد كتابتها من جديد . اعتقد انها رواية لاتبعث على الرضا على الرغم من ان عددا كبيرا من الناس اعرب عن رأيه بأهميتها ..

● هل تعتقد انها وصلت الى نتيجة خاطئة ؟

ـ لااستطيع ان اتذكر حتى النتيجة التي وصلت اليها . كل مااعتقده ان فيها خطأ ما ..

● هل توافق النقاد رأيهم في ان رواياتك تتسم بطابع التطور المتناسق ام انك تعدها محاولات مختلفة وباساليب مختلفة ؟

ـ اعتقد ان رواياتي مختلفة عن بعضها اختلافا تاما . صحيح ان هناك فكرة تستحوذ على كل كتاب ، وان هذه الفكرة تختلف في كل مرة . فعل الكتابة يتسم بالهوس . في السنوات العشرة الاخيرة حاولت ان اجد طريقة اتفادى بها الهوس وذلك بالكتابة في الصحف وكانت تلك الطريقة بمثابة السلوى عندي . لكن ذلك لايعني ان هذا النمط من الكتابة كان يقف بيني وبين كتابة الرواية ـ منذ نشر روايتي (سيد الذباب) لم اعد اهتم بتدبير امور معيشتي لان القراء يقبلون على شراء الرواية يوما بعد يوم وقد وصلت مبيعات الرواية في اميركا وحدها سبعة ملايين نسخة . لهذا ليس لدي سبب يدفعني الى تأليف اي كتاب سوى الدافع الداخلي ..

فعندما اشعر ان هذا الدافع اصبح لايطاق ابدأ بالتأليف ..

● اعتقد ان هناك جوانب كبيرة من شخصيتك لم تفصح عنها في كتاباتك ؟

ـ صحيح جدا . ان اصدقائي يقولون لي دوما ان هناك الكثير من هذه الجوانب التي لاتظهر في كتبي .. انا في الواقع احب ان تظهر هذه الجوانب ..

● من هم الروائيون المعاصرون الذين تفضل قراءة اعمالهم ؟

ـ انني استمتع بقراءة اعمال (كراهام كرين) و(ايريس مردوخ) و(لورنس درل) و(انكس ولسن) و(انطوني بيرجيس) انني استمتع بقراءة اي كتاب يصلني . لكنني لا اندفع الى المكتبات لشراء اخر رواية صدرت عن دور النشر . ان زوجتي (آن) تصف لي الاصدارات بنظرتها النقدية لانها تقرأ كل شيء ..

غابريل غارسيا ماركيز

البعد الموسيقي لرواية (في ساعة نحس)

(٢)

عبدالغفور النعمة

بدأت حركة محاولة ازالة الفواصل بين الفنون والاداب في العصر الرومانتيكي وباتت اصح النظرات الى مكانة الموسيقى موجودة عند الشعراء لاعند الفلاسفة اذ ان مناهج هؤلاء الفلاسفة كانت ستقودهم لامحالة الى التفرقة بين الفنون خصوصا انهم قد منحوا الموسيقى منزلة ادنى بين الفنون .

فبالرغم من اعتراف (كانت) بقدرة الموسيقى على تحريك الروح . وان اثرها يفوق الشعر ذاته ، الا انه ظل يصرح ان الموسيقى متعة اكثر منها شيء ينمي العقل . واكد (روسو) ان الموسيقى قد نبعت من اللغة وان الاختلاف الوحيد بين الكلام المنبعث في حالة الانفعال الشديد وبين الميلودية يرجع الى ديمومة الانغام في زمان محدد . وكان (هيجل) يفضل الغناء على موسيقى الالات ولم تعد الموسيقى سوى مجرد حركة تعتمد على الشكل . هذا بينما عمل الشعراء على ان تحل العصور الوسطى محل الاغريق كمثل اعلى وهكذا بدلا من العقلانية ظهرت الغيبية التي عدت وحدة الادب وخاصة الشعر والموسيقى ذروة الفن فزالت الحدود الفاصلة بين الفنون والاداب المختلفة واكد (غوته) الذي كان يقدر الموسيقى وبعدها (اكتمال الشكل والجوهر) على ان تستعين الموسيقى بالشعر والقصة وان يستعين الشعر والقصة بالموسيقى وتلي هذا المفهوم ان درج الروائيون عندما لايكون ابطال رواياتهم من الموسيقيين على ان يختاروا هؤلاء الابطال عادة من زمرة الفنانين غير الصالحين للحياة . ومن هنا غزت عناصر فن الموسيقى الرواية وتفاعلت مع عناصرها واثرت فيها الى درجة كبيرة .

وهكذا عندما قال الناقد والكاتب الكوبي (الينخو كاربنتيه) بانه بالرغم مما يراه بعضهم فان الخيال الجامح في الرواية الاميركية اللاتينية المعاصرة يعود الى محافظة اصحاب هذه الروايات على مفردات ومصطلحات كانت متداولة في اسبانيا ومستعمراتها في اميركا اللاتينية خلال القرن السادس عشر والسابع عشر ، متمثلا في ادب (سرفانتس) وخاصة روايته (دون كيخوت) وبقية روايات المغامرة والتشرد الاسبانية عندما قال كاربنتيه ذلك لم يبتعد عن الحقيقة ابدا ولكن كان يجب عليه ان يوضح تلك المفردات والمصطلحات ويضيف اليها التقاليد والامزجة بحيث يضمنها الحس والهوس بالموسيقى ، هذه الظاهرة التي كانت مسيطرة على ذهنية شعوب اميركا اللاتينية التي كانت ولاتزال تحيل كل مناسباتها الى مهرجانات موسيقية راقصة ، انها الشعوب الوحيدة التي لاتكتفي بعزف الموسيقى والرقص على انغامها في الصالات والقاعات والمسارح وانما تخرج بها لتطوف الشوارع مبدعة منها كرنفالات بملابس بدائية زاهية غريبة ليست مختلفة كثيرا عن الطقوس الوثنية القديمة التي صور بعضها الموسيقار الروسي (سترافانسكي) في موسيقى بالييه الموسوم (طقوس الربيع). ان ايقاعات والحان اشهر الوان الموسيقى الراقصة الغربية التانجو والرمبا والسامبا والمامبو والبوليرو والجاجا) انطلقت من موسيقى هذه الشعوب التي تجري الموسيقى في دمائها الحارة .

ولاغرو ان موسيقيا اسبانيا عظيما مثل (امانويل ديفايا) ذا الاصل العربي الاندلسي ـ لاحظ ان ديفايا هي اللفظ الاسباني لاسم (ضيف الله) ـ لايعتمد في معظم اعماله الموسيقية الكلاسيكية على الموسيقى التراثية والشعبية الاسبانية في اسبانيا وانما على الموسيقى الاسبانية في المستعمرات الاسبانية في اميركا اللاتينية التي زادها تمازجها وتفاعلها مع الموسيقى الهندية (هنود تلك القارة) والموسيقى الافريقية (التي حملها معهم عبيدها الى اميركا اللاتينية). زادها سحرا واثارة وجمالا حدث مثل هذا التمازج في الموسيقى الخليجية حيث تفاعلت الموسيقى العربية مع كل من الموسيقى الهندية والموسيقى الافريقية فاصبحت بما هي عليه من جمال ـ ان نقاد الموسيقى يعترفون بان اروع ماالف من موسيقى في تلك القارة التي تتنفس الموسيقى هي موسيقى مشهد (التامبو) في باليه الموسيقار الكوبي (جلبرتو ذالدين) ذلك المشهد الذي يصور احزان عبد افريقي مخطوف يقف على الساحل الاميركي من البحر وهو يفكر بوطنه على الساحل المقابل من المحيط الاطلسي ذلك الوطن الذي اقتلعت جذوره منه).

ومن هنا كان للموسيقى اثر عظيم على اعمال كتاب اميركا اللاتينية الروائية وخاصة ماركيز الذي كان يهيم بالموسيقى ولايمسك بقلمه ليكتب الا وهو يستمع اليها . وهكذا انعكس تعلق ماركيز بالموسيقى في اعماله الروائية فلوعدنا الى الفصل الاول من روايته (في ساعة نحس) سنجد انه بالاضافة الى اعتماده في صياغته له على قالب السوناتا الموسيقي كما بينا سابقا جعله يمور بالموسيقى ويضج بها .

يبدأ ماركيز الفصل الاول بالحديث عن شخصيته الاولى القس (الاب انجيل) فيقول في ما يقول عنه (وبعد ان ابدى اهتماما باحكام ازرار ردائه الديني بانتباه فاتر وحركات تماثل تلك التي يعزف بها على القيثار ، ازاح الرتاج وفتح الباب المطل على الفناء ، فجلب له عرف النار دين في المطر كلمات اغنيته (سيفيض البحر بدموعي) ثم تناهى الى سمعه عميقا كئيبا قرع جرس الساعة الخامسة وكأنه يتردد في معدته). و(جعل الاجراس البرونزية المتصدعة تقرع بيقين قاطع) و(حينما اعتاد صوت المطر اكتشف مزمار باستور في خلفية الميدان صافيا وغير حقيقي الى حد ما ، وقال لفتاة الكنيسة ترينيداد (لم يكن يعزف باستور بمزماره مع الاخرين) فردت عليه لا ، كانت جيتارات كلها تلك التي استخدمت في العزف) فقال (لقد قضوا ساعتين تقريبا في اغنية واحدة صغيرة تافهة هي (البحر سيفيض بدموعي) فقالت تلك اغنية باستور الجديدة فاستطرد قائلا الموسيقى جيدة لكن كلمات الاغنية سخيفة).

ثم يقدم ماركيز شخصيته الثانية (سيزار مورينو) فيقول في ما يقول عنه : (وعاد الى وضعه الاول ، ثم استيقظ تردد في تلك اللحظة النداء الثاني للقداس) و(فيما كان سيزار مورينو ينتعل حذاء الركوب شرع في الاصغاء الى صوت مزمار باستور و(لكن زوجته التي كانت تحلق في نشوة مع لحن باستور لم تسمعه و(كانت تتابع لحن باستور بصوت خفيض) و(قال سيزار : كانوا يرددون تلك الاغنية طوال الليل) فقالت (انها بالغة الجمال) ثم (استيقظت تماما مرددة مع الاغنية (سأظل في احلامك حتى الموت).

وعندما يعود ماركيز في نهاية الفصل الاول الى شخصيته الاولى الاب انجيل يقول عنه (لكنه قبل ان يعبر عن ذلك اخترق مكبر الصوت الصاك في دار السينما الواقعة عبر الطريق هدوء الكنيسة في البداية كانت هناك زمجرة كئيبة ثم تردد صوت احتكاك الابرة بالاسطوانة وفي الحال اندلعت موسيقى المامبو بنفخة بوق عملاقة) و(اكمل الفقرة التي قوطع خلال كتابتها وتوقف ليمضي التفكير في هذه اللحظة توقفت الموسيقى المنبعثة من مكبر الصوت) والان هل هناك فصل واحد من رواية عامرا بكل هذا الحديث عن الموسيقى ؟ فاذا اضفنا الى ذلك ان شخصية القتيل باستور موسيقي وعازف على المزمار ادركنا مدى تاثير الموسيقى على روايات ماركيز .

هكذا من الاصل

اجابات رسمية

○ بمكرمة القائد .. المواطنون والمقاتلون يواصلون العمل في تطوير مدينة البصرة وتنظيفها من اثار العدوان

○ اخضاع الحوانيت المدرسية للرقابة الصحية .. وعلى ادارات المدارس تحمل مسؤولياتها ..

○ ١١٠ خطوط لنقل الركاب تعمل في بغداد .. ومؤشرات الزيادة مستمرة ..

احكموا بلا تعقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تحكمون

الرئيس القائد
صدام حسين

في الصميم

لايكفي ، مجرد الاعلان عن المشاريع ذات الانتاج المتدني .!

بتاريخ ٢٠/٣/١٩٨٨ اشرنا في هذا الحقل الى المبادرة التي قام بها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ، حيث اعلن عن قائمتين نشرتهما الصحف المحلية ووسائل الاعلام تمثلان مجموعتين من المشاريع التي جرى تقويمها خلال عام ١٩٨٧ .

القائمة الاولى مثلت المشاريع التي تميزت منتجاتها بالدقة والجودة واعتماد المواصفات المطلوبة .. والثانية مثلت المشاريع التي كانت على قدر كبير من التدني في المواصفات . وقد تضمنت القائمة الاولى سبعة وثلاثين مشروعا ، ثمانية منها من القطاع الاشتراكي .. وستة من القطاع المختلط .. واربعة وعشرين مشروعا من النشاط الخاص . اما الثانية فقد ضمت واحدا وعشرين مشروعا ، جميعها من النشاط الخاص ماعدا مشروعا واحدا فقط من مشاريع القطاع الاشتراكي الذي تصدر تلك القائمة وهو المنشاة العامة لمنتوجات الالبان في ابي غريب .!

وقلنا انذاك : ان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية استطاع من خلال هذه المبادرة ان يضع المنشات الصناعية والانتاجية امام المرآة وجها لوجه . وبالتاكيد فان هذه المبادرة ستدفع المعنيين بهذه المنشات . سواء كانوا ضمن القطاع الاشتراكي او المختلط او النشاط الخاص الى مضاعفة الجهد والارتقاء بمستوى الانتاج كما ونوعا .!

وقبل ايام ، اعلن الجهاز عن قائمتين جديدتين تمثلان مجموعتين من المشاريع التي قومت خلال عام ١٩٨٨ .. وقد ضمت القائمة الاولى اكثر من ثمانية وثلاثين مشروعا تميزت منتجاتها بالدقة والجودة .. والثانية تضمنت اسماء اكثر من اربعين مشروعا كانت منتجاتها على قدر كبير من التدني للمواصفات المعتمدة .!

ولابد لنا ان نقف قليلا امام هذا التقويم الصادر عن جهاز متخصص . لقد تكررت اسماء بعض المشاريع . سواء كانت تابعة للقطاع الاشتراكي او المختلط او النشاط الخاص . ضمن القائمة الاولى في كلا التقويمين لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ .. اي انها تواصلت بتميز منتجاتها بالدقة والجودة . كمعمل سمنت الكوفة ومعمل الاحذية الجلدية والشركة العراقية لصناعة الكارتون وغيرها . كما تكررت اسماء بعض المشاريع ضمن القائمة الثانية التي كانت منتجاتها (على قدر كبير من التدني في المواصفات المعتمدة) .. واكتفى الجهاز بان اهاب بادارات المشاريع الواردة ضمن هذه (الخانة) للنهوض بمنتجاتها حفاظا على سمعة الصناعة الوطنية !!

ان عملية تقويم المشاريع المتميزة بالانتاج الجيد امر مطلوب وضروري ومشجع للعاملين في هذه المشاريع بالتاكيد .. الا ان مجرد الاكتفاء بنشر اسماء المشاريع ذات الانتاج (المتدني) ليس كافيا مطلقا . ولابد ان ترافقه اجراءات حازمة لحماية المستهلك من منتجاتها . وخصوصا مشاريع الصناعات الغذائية !

لقد وردت اسماء بعض المشاريع التابعة للقطاعات الثلاثة ، (الاشتراكي ، المختلط ، والخاص) ضمن هذه القائمة الاخيرة في الوقت الذي مازلنا نرى انتاجها يتدفق الى الاسواق بمواصفاته المتدنية ذاتها .. ولم يتغير فيها سوى السعر الذي ارتفع الى اضعاف ما كان عليه في بداية الانتاج .. وان بعض هذه المنتجات ، وخصوصا منتجات بعض مشاريع النشاط الخاص ، مازالت تحمل السعر القديم . الا انها تباع باضعاف اضعاف هذا السعر (المثبت لحد الان) رغم تدني نوعيتها .!

وفي الوقت الذي نثمن فيه مبادرة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . والى ما اعلنه قبل ايام بانه وضع خطته لهذا العام للقيام بالعديد من مهام الاشراف على جودة المنتوجات الصناعية العراقية وتقويمها ، حيث اعد (١٥٦) مواصفة قياسية للصناعات الغذائية والنفطية والبتروكيمياوية والكيمياوية والهندسية والانشائية والنسيجية ، واعداد (٢٦١) مسودة مواصفة قياسية اخرى للصناعات المذكورة . والقيام بعشرين الفا واربعين معايرة سنوية لاجهزة القياس في المنشات والدوائر المختلفة . اضافة الى مهامه المتعددة الاخرى والدقيقة .. لابد لنا ان نتساءل :

هل يستطيع هذا الجهاز الذي لايتجاوز كادره العامل في مختبرات السيطرة (٧٥) موظفا فقط .. ان يحقق كل هذه المهمات والاعمال والالتزامات المنوطة به بالشكل المطلوب والدقيق ؟! وهل يستطيع ان يتخذ اجراءات ردعية حازمة للحد من ظاهرة تدني العديد من المنتجات الوطنية واصرار بعض المنتجين على عدم تلافي رداءة الانتاج وعدم الارتقاء بمستواه رغم الدعم اللامحدود الذي يتلقاه من الجهات المعنية ؟!

● عزالدين المانع ●

● وزارة الصحة ، والحوانيت المدرسية

تعقيبا على كلمة الزميل حسين الشهربلي التي نشرت في حقل (يوميات الثورة) بتاريخ ٣١/١٢/١٩٨٨ اوضحت وزارة الصحة بما يلي :

انطلاقا من اهتمام السيد وزير الصحة بالصحة المدرسية وبالاخص الحوانيت المدرسية ، ومايتجم عنها من مخاطر على صحة اعزائنا الطلبة اذا لم تتم متابعتها واخضاعها للرقابة الصحية بالصورة المطلوبة .. فقد تمت مناقشة المشكلة المذكورة اعلاه خلال الاجتماع الموسع الذي عقد بتاريخ ٢١/٨/١٩٨٨ في ديوان وزارة التربية وبحضور السيدان وزيرا التربية والصحة وشارك فيه المديرون العامون للتربية ومن جملة ماتم التاكيد عليه هو اخضاع هذه الحوانيت الى الرقابة الصحية المستمرة ووجوب ان تأخذ ادارات المدارس دورها كاملا في مراقبة مايباع في هذه الحوانيت بحكم تواجدها المستمر واخبار الجهات الصحية عن كل مخالفة يتم رصدها مع تخويل مديري المدارس بغلق الحانوت عند مخالفة المتعهد للعقد المبرم معه وقيام الفرق الصحية الزائرة للمدارس بالتاكد من ذلك واعلام مديرية التربية باسماء المدارس التي لاتتقيد بتنفيذ تعليمات ديوان الرئاسة الموقر لمحاسبتهم .. وقد قامت وزارتنا بتعميم جميع تعليمات ديوان الرئاسة والتعليمات الصحية الخاصة بالمواد المسموح بيعها في الحوانيت المدرسية والمواد الاخرى الممنوع تداولها .. مما يتضح ان ادارات المدارس تلعب دورا اساسيا وفاعلا في توفير جميع الشروط الصحية في الحوانيت المدرسية .. اذ ان من المعلوم ان الحوانيت لايمكن ان تبدأ عملها دون اجازة صحية واخضاع جميع العاملين فيها بمن فيهم المتعهد الى فحص السلامة من الامراض السارية والمعدية .. اما مسالة استمرار توفر هذه الشروط خلال الممارسة اليومية فان ادارات المدارس هي المسؤولة عن متابعة ذلك .

● المنشاة العامة لنقل الركاب وتطوير خدمات النقل للافضل :

اما المنشاة العامة لنقل الركاب فقد اجابت عن يوميات الزميل الشهربلي اعلاه بما يلي :

ان ماتعمل في ظله هذه المنشاة العريقة لخدمة المواطن الكريم هو الدليل على المثابرة ، والامنيات الصادقة في تقديم افضل الوسائل للنقل ، ولايغرب عن البال ان المستلزمات الرئيسة في العمليات المتعلقة بتشغيل حافلات المنشاة لم تكن تؤمن وفق مايؤمنها القطاع الخاص ، اضافة الى ان ٤٣ ٪ من الاسطول العامل قد امضى ١٢ سنة في الخدمة و٥٧ ٪ منه دخل عامه التاسع في الخدمة .. ومع ذلك فان المنشاة تعمل باستمرار على تامين المستلزمات سواء باستيراد المواد او عن طريق التصنيع في معاملها .. ومع ذلك فان مايشتغل حاليا من حافلات هو اكثر بكثير مما كانت عليه قبل ثلاثة اشهر ، ومؤشرات الزيادة مستمرة وصولا الى العدد الذي يغطي خدمة مدينة بغداد وفقا للخطوط القائمة حاليا والتي بعضها لاتؤمن الجدوى الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء ، ايمانا في استمرارية الخدمة المقدمة ، وان مايعمل في مدينة بغداد من الحافلات بوجبتين حاليا تتراوح بين (٩٠٠ - ٩٥٠) حافلة موزعة على ١١٠ خطوط ، شاملة رقعة مدينة بغداد اضافة الى سيارات النقل الخاص .. وان المنشاة تسهم بنسبة لاتتجاوز ١ / ٤ وتتمنى ان تستمر المؤشرات للعمل اليومي كي تمكن المنشاة من تجاوز الاخفاقات وتطوير العمل الى الافضل .

حبذا .!

● المواطن عصام المحاويلي يقول في رسالته .. تفتقر منطقة مشروع اسكان الدورة (العمارات السكنية) الى الخدمة الهاتفية .. واذا اضفنا بعد العمارات عن مركز بغداد ، نتحسس بمدى الحاجة الفعلية لهذه الخدمة التي اصبحت ضرورية للانسان المعاصر . وكلما سألنا ، يقولون . لاتوجد ارقام شاغرة

حبذا لو يلتفت المعنيون في المنشاة العامة للاتصالات والبريد الى هذه المنطقة ، ويشملونها بالخدمة الهاتفية جهد المستطاع

● اما المواطن محسن حسين عناد .. فيقول ..
حبذا لو تبادر الوحدة المعنية بامانة بغداد بإكساء ارصفة الشارع العام في منطقة الزعفرانية (شارع الاورفلية) الذي اصبح شارعا تجاريا .. لتخليص المواطنين من الاوحال والمياه الراكدة التي باتت تشوه منظر الشارع المعبد تعبيدا حديثا وجيدا .

● وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وراتب طالب الاجازة الدراسية

تعقيبا على مانشرته الصفحة بتاريخ ٢/١/١٩٨٩ تحت عنوان لماذا ؟
قالت وزارة التعليم العالي :

ان طالب الاجازة الدراسية لايستحق صرف راتب التخرج ، وانما طالب البعثة فقط .. وذلك استنادا الى كتاب وزارة المالية المرقم ١٣٤٨٦ في ١٣/٧/١٩٧٨ والمعمم على الوزارات كافة اضافة الى الدوائر الثقافية . وقد اعلمنا وزارة التربية بعدم استحقاق طالب الاجازة الدراسية لراتب التخرج .. وان بامكانها احتساب الحالات المصروفة سابقا على حساب الاجازة الاعتيادية وعدم تكرار الصرف عند المباشرة في الدائرة .

● الخطوط الجوية العراقية تدرس تسيير رحلة ثالثة الى البصرة

بتاريخ ١٨/١٢/١٩٨٨ نشرنا ملاحظة تحت عنوان (للعلم رجاء).. وكانت تتضمن ملاحظة بخصوص عدم حصول الركاب الحاجزين على الطائرة العراقية (الرحلة الداخلية لمدينة البصرة الباسلة) على مقاعد شاغرة رغم انهم يحملون حجوزات مضمونة (OK) ..

وقد جاءنا من الخطوط الجوية العراقية التعقيب الاتي :

حرصت شركة الخطوط الجوية العراقية بتطلعاتها الجديدة على تقديم الاحسن من الخدمة للمسافرين ، حيث قامت بتسيير رحلاتها الى مدينة المدن بمعدل رحلة واحدة وتمت اضافة رحلة ثانية بسبب الاقبال الشديد على هذه الرحلات .

ان مكاتب الحجز تقوم بتبليغ المسافر بضرورة الحضور الى المطار قبل ساعة واحدة من الاقلاع ، ولتامين مغادرة الرحلة في موعدها يتم اغلاق قبول المسافرين قبل نصف ساعة من الاقلاع . ان الذي يحدث ان يصل المسافرون الكرام الذين لديهم حجز مؤكد ، متأخرين مما يفوت الفرصة على قبولهم بسبب البدء بقبول المسافرين الاحتياط الذين يصلون المطار ويسجلون على قائمة الانتظار .

ان الرقم ١٣٩ مسافرا لايمثل عدد المسافرين الحاجزين والذين يحملون (OK) على تذاكرهم بل ان ذلك يضمنهم الاحتياط .. لذا من الطبيعي ان يتخلف قسم منهم اضافة الى عدم امكانية قبول المسافر بعد غلق اوراق الرحلة . مع العلم بان شركتنا تدرس حاليا تسيير رحلة ثالثة الى مدينة المدن البصرة الباسلة .

● الاتحاد العام للتعاون ومجمع الجادرية الاسكاني

وتعقيبا على مانشرناه بتاريخ ٢/١/١٩٨٩ تحت عنوان (مجمع الجادرية الاسكاني وهذه الملاحظات) جاءنا من الاتحاد العام للتعاون الايضاح الاتي :

١. ان استغلال الطابق الارضي للعمارة رقم (٦) لجمعية الاسر المنتجة حالة متقدمة يتطلب تطويرها من اجل خدمة الاسر الساكنة في المجمع كونها تقدم الخدمة لجميع الساكنين اضافة الى انها تستقطب ايدي عاملة لغرض تشغيلها بعد ان كانت معطلة ، اما بصدد ان هذا الطابق مخصص لايواء السيارات فاننا لانتفق مع ماذهب اليه كاتب الخبر لتعلقه بالناحية الامنية بالدرجة الاولى اضافة الى ان سعة المساحة لاتتناسب وعدد السيارات المطلوبة ايواؤها وبالامكان استغلال المنطقة المحيطة بالمجمع لهذا الغرض اسوة بما معمول به في المجمعات السكنية المماثلة .

٢. ان تخصيص الطابق الارضي للعمارة رقم (٥) كدار حضانة فهو اصلا مصمم لهذا الغرض ويعد من دور الحضانة الحديثة ويقوم بخدمة الامهات والعوائل الساكنة في المجمع وان ابناء المنطقة يعلمون جيدا اهمية هذا المرفق الحيوي خاصة بالنسبة للامهات اللواتي يعملن في مرافق الدولة وغيرها .

٣. ان تواجد الدائرة الفنية في المنطقة ليس له اي تاثير سلبي على الناحية الجمالية وكانت تلك الدائرة مقرا للمهندس المقيم للمشروع وهي عبارة عن بناية صغيرة وجميلة تضم عددا قليلا من العاملين معظمهم من العنصر النسوي من حملة الشهادات الفنية ويقضون معظم اوقاتهم خارج البناية لامور تتعلق بطبيعة اعمالهم ولايشكلون اية مضايقات للعوائل الساكنة في المنطقة كما جاء في الملاحظات ولابد من الاشارة الى ان هذه الدائرة ستنتقل قريبا في البناية المخصصة للاتحاد العام للتعاون .

٤. سيتم رفع الخزان الموجود في المنطقة والذي كان مستخدما لاغراض المشروع في حينه .. مع التقدير .

اجراءات فورية لمعالجة شكوى المجاورين لمستشفى النعمان

تعقيبا على شكوى سكنة المناطق المجاورة لمستشفى النعمان في الاعظمية التي نشرت بتاريخ ١٥/١/١٩٨٩ وردتنا اجابتان من امانة بغداد ومديرية المرور العامة .

● تقول مديرية العلاقات والاعلام بامانة بغداد .

لقد كانت الشكوى موضع اهتمام امانة بغداد .. حيث قام السيد امين بغداد شخصيا بالاطلاع موقعيا صباح نفس اليوم على واقع الخدمات في المحلة المذكورة ، كما تابعت مديرية وحدة الاعظمية بهذه الامانة . تنفيذ اجراءاتها لمعالجة النقاط التي تضمنتها الشكوى والمتعلقة بالوحدة (الخدمات البلدية) . وبعد الاتصال المباشر بسكنة المحلة ، خاصة سكنة الزقاق ٤٣ اتضح ان الشكوى الاساسية تنصب في معاناتهم من النتائج العرضية لوجود دائرة صحية واسعة المهام ضمن منطقة سكنية . لذلك وانطلاقا من المسؤولية المشتركة ، طرحنا الامر على وزارة الصحة . موضحين ان بالامكان ازالة مايعاني منه المواطنون سكنة الدور المجاورة للمستشفى بتنفيذ عدد من الاجراءات التي تخص امانة بغداد والتي بلشرنا بها ، او تلك التي تخص وزارة الصحة كلا على انفراد او بالتنسيق والتعاون في الواجبات ذات الطبيعة المشتركة .

● اما مديرية المرور العامة ، فقد كتبت الى مديرية مرور بغداد بمايلي : نسب السيد مدير المرور العام شن حملة مرورية من قبل اجهزة مديرية مرور بغداد ومعالجة ماورد بالشكوى ، واعلامنا .

عن باعة النفط المتجولين

اصرار على المخالفة .!

مازال باعة النفط الابيض الذين يتجولون بعرباتهم ومكاينهم غير النظامية في معظم المحلات والاحياء السكنية يفرضون اسعارا مضاعفة على السعر المحدد من قبل وزارة النفط . وان معظم هؤلاء اطفال ، تتراوح اعمارهم بين (١٠ - ١٦) سنة .

وقد اشرنا الى هذه المخالفة بتاريخ ٨/١/١٩٨٩ واقترحنا تخصيص هاتف لتلقي الشكاوى بهذا الخصوص من المواطنين الا انه لم يردنا تعقيب من الجهة المعنية حول هذا المقترح ومع ذلك ، فقد اتصل بنا عدد من المواطنين شاكين هذه الظاهرة . واكد بعضهم بانه اتصل ببدالة وزارة النفط . واعطي رقم الهاتف المعني بهذه الملاحظات . وهو (٨٨٧٦٢٧٨) ورغم الاتصال بهذا الرقم . وتفهم الموظف المعني للشكاوى . فان الحالة مازالت . كما هي واشار البعض الى انه اتصل هاتفيا بوكيل محطة التعبئة ضمن منطقة (المخالفة) وعلى الرقم (٥٥٤٩٥٣٤) ومع ذلك فان باعة المفرد التابعين له لم يلتزموا بالتسعيرة المحددة . ومازالوا مصرين على استيفاء (دينار ونصف) عن العبوة التي تباع في المحطة بـ (٦٠٠) فلس !

رسائل طبق الاصل

مجرد سؤال الى نقابة المعلمين .!

من سوء حظي اني زرت نقابة المعلمين المركز العام التي انتمي اليها يوم الخميس المصادف ١٢/١/١٩٨٩ صباحا للبحث عن مقالة كتبت في احد اعداد المجلة لعام ١٩٨٢ فقابلت السيد النقيب وطلب من الموظفين مساعدتي للحصول على المقالة وبعد ان فتشنا في المخازن التي تبعثرت فيها بعض اعداد المجلة وغيرها من النشرات فلم نعثر عليها والمنشورة في مجلة دراسات للاجيال فطلبت العدد من المكتبة لاصوره فتبين ان المسؤولة عن المكتبة غير موجودة وطلبوا مني ان احضر مساء من الساعة الخامسة الى السابعة لازور المكتبة فذهبت مساء السبت الساعة الخامسة والنصف الى مقر النقابة فاخبرني موظف الاستعلامات بان المسؤولة عن المكتبة تاتي يوما واحدا في الاسبوع وحسب مزاجها ، فاستعنت بالسيد رئيس فرع بغداد الذي وعدني بان يبحث لي عن العدد المذكور ويتصل بي مشكورا .

هذا ماحدث لي بالفعل فمن حقي كعضو في النقابة ان اسال السيد نقيب المعلمين .. اذا كانت المكتبة معطلة فماذا تعمل النقابة بالدوام الصباحي والمسائي ، وماهي الخدمات التي تقدمها النقابة لاعضائها ولماذا توجد النقابة التي تحتل بنايات كبيرة وفخمة تصلح ان تكون جامعة ؟ اذا كان البحث العلمي ومساعدة الباحثين لاوجود له في حساباتها من الناحية الفعلية ؟

الدكتور جابر ابراهيم الراوي
كلية القانون - جامعة بغداد

ماهكذا يالادارة مدينة الطب

منذ عدة سنين ولحد بضعة اشهر كانت (ادارة مدينة الطب) تتبع نظاما صحيحا وصحيا يتناسب عمليا وانسانيا مع الحال الصحية للمرضى المراجعين لعياداتها الخارجية ، فقد كان المرضى يقتطعون تذاكر الفحص من الكتبة العديدين المتواجدين في استعلامات العيادات الخارجية في مبنى (المدينة) ومن ثم يجري فحصهم من الاطباء المتخصصين الذين يحيلونهم بدورهم الى احدى الصيدليات المتخصصة الموجودة في ذات بناية مدينة الطب فيتناول المرضى دواءهم بسهولة ويسر .

لكن ادارة مدينة الطب قد غيرت في الاونة الاخيرة هذه الطريقة العملية والانسانية التي تتناسب مع الحالة الصحية للمرضى المراجعين للعيادات الخارجية .. فنقلت موقع قطع تذاكر الفحص الى احدى الممرات (المكشوفة) في المبنى القديم للمستشفى الجمهوري والبعيد عن مبنى مدينة الطب ، وحصرت قطع التذاكر بكاتب واحد فقط للرجال وكاتب واحد فقط للنساء !! فاذا اراد (المريض) ان يقتطع تذكرة الفحص فان عليه ان يقف في رتل طويل ولمدة طويلة في (العراء) وتحت وطاة طقسنا القاسي ببرده القارس شتاء وحرارة شمسه المحرقة صيفا ريثما ياتي دوره فاذا تسلم (المريض) تذكرة الفحص فان عليه ان يسير على رجليه الواهنتين مسافة ليست بالقصيرة الى مبنى مدينة الطب ليجري فحصه من قبل العيادة المتخصصة ، ثم يعود (المريض !) الى المبنى القديم للمستشفى الجمهوري تارة اخرى ، ليقف من جديد في رتل طويل لكي يتناول دواءه من الصيدلية التي اضحت هي الاخرى موحدة ومشتركة لجميع المرضى المراجعين لعموم العيادات الخارجية في مدينة الطب . فلا ينال (المريض) المسكين دواءه الا وقد بلغت روحه التراقي ..

ان ادارة مدينة الطب مطالبة باعادة النظر في اسلوبها الاداري الذي انتهجته مؤخرا لانه غير عملي ولايتناسب مع الاحوال الصحية للمرضى ، ويرهقهم اشد الارهاق .. وينبغي عليها العودة الى اسلوبها السابق الذي انتهجته السنين السنين ، لانه الاسلوب العملي والانساني الصحي والصحيح .. مع التقدير .

مهند ابراهيم حمدي

الى الشركة العامة للسيارات

بتاريخ ٣١/٣/١٩٨٠ سجلت على سيارة صالون لدى الشركة العامة للسيارات بالتاريخ اعلاه .. وانتظرت ثماني سنوات وبعدها قامت الشركة بتوزيع السيارات على المستحقين في ٣١/٣/١٩٨٠ و١/٤/١٩٨٠ ولدى مراجعتي متاخرا بسبب وفاة شقيقتي وقدمت شهادة الوفاة بحوالي شهر تقريبا فوجئت بان حقي انتهى بسبب تاخري وعلي ان انتظر الموعد القادم ..

ان الشركة توجد لديها برمجة وان الحق لايضيع وقابلت السيد مدير عام الشركة العامة للسيارات وحولني على السيد مدير المبيعات وكانت عبارة (حسب الضوابط) لكن السيد مدير المبيعات اعتذر لان السيد مدير عام الشركة قال (حسب الضوابط) اطرق باب عدالتكم بشمولي باستحقاقي في الشركة العامة للسيارات ..

وندعو من الله العلي القدير ان يحفظ قائدنا المنتصر وصانع النصر والسلام المناضل صدام حسين (حفظه الله) ورعاه .

المواطن مفوض المرور
سالم ابراهيم بكر التكريتي
مديرية مرور بغداد / السيطرة

لماذا يابلدية بيجي ؟!

شهد قضاء بيجي قبل بضع سنوات حركة تطويرية جيدة .. واكسيت معظم الشوارع اكساء جيدا .. وكانت الخدمات البلدية تسير سيرا حسنا .. الا ان احد المواطنين من سكنة القضاء اشار الى ان الشوارع اهملت تماما ، وامتلات بالحفر والمطبات والمياه دون ان تمتد اليها يد الصيانة .. وان النفايات تتكدس في معظم الشوارع دون ان ترفع الا بين فترة طويلة واخرى .. علما بان البلدية تمتلك مايكفي من الاليات التي يمكنها معالجة هذه الظواهر السلبية .. ترى . لماذا لايقوم المعنيون بالبلدية بهذه المهمة التي هي واحدة من ابرز مهامهم ؟!

ومازالت الحقائب غائبة !!

وردتنا رسالة من المواطن الحاج جبار كزار الزبيدي ، يقول فيها :

بعد غياب دام ستة اعوام عن الوطن ، عاد ولدي عبدالوهاب جبار كزار حاملا شهادة التخرج بتفوق ، حيث كان طالب بعثة يدرس في يوغسلافيا على نفقة وزارة الدفاع .

وطبيعي ان يشحن معه بعد هذه الغيبة الطويلة كتبه ومراجع دراسته والبومات تصاوير وملابس وبعض الهدايا الثمينة لاهله بست حقائب يبلغ وزنها (٥٨) كغم وذلك في اواخر شهر تموز ١٩٨٨ .. الا ان الحقائب لم يعثر عليها ولم يتسلمها في حينه . واعطاه المعنيون موعدا للمراجعة .!

وقد راجع المطار طوال هذه الفترة ثلاث مرات ، وفي كل مرة يتحمل مصاريف اجور (التكسي)وهي عشرون دينارا للذهاب والاياب .. وفي المراجعة الاخيرة لم يعثر الا على حقيبة واحدة وكانت مفتوحة ومحتوياتها مبعثرة وقد فقدت منها بدلتان .. فرفض تسلمها .!

لقد بقينا خلال هذه الفترة نتصل هاتفيا بمدير الشحن في المطار ولا نحصل الا على مواعيد تسويفية .!

ولعدم تفرغ ولدي من واجباته في الكلية العسكرية الثانية لغرض المتابعة . اضطررت الى طرح الموضوع من خلال هذه الصفحة لايجاد حل لمثل هذه السلبيات التي تحصل في المطار .

خاص

● الى الاخوة الاعزاء الذين بعثوا بشكاواهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي تتعلق بمدينة المدن ، مدينة الصمود الباسلة البصرة .

- نعتذر حاليا عن نشر هذه الملاحظات والمطاليب ، لانكم ادرى بما يجري في هذه المدينة الباسلة في الوقت الحاضر .. حيث يتصاعد العمل في الحملة الوطنية لتطويرها وتنظيفها من اثار العدوان .. وان فرق العمل ويتعاون الاخوة المقاتلين تواصل عملية التطوير وفق برنامج مدروس .. ونعتقد بانكم تعلمون بان مكرمة السيد الرئيس القائد التي خص بها مدينة المدن قد زيدت الى مليار و ٤٢٨ مليون دينار . وبالتاكيد فان مثل هذه الاعمال الكبيرة لايمكن انجازها بين يوم واخر رغم مضاعفة الجهود وتواصل الهمة .

وعلى اية حال .. فنحن لم نهمل رسائلكم ، فقد درجنا على احالتها الى الجهات المعنية لدراسة ماتتضمنه من ملاحظات ومقترحات وشكاوى .. مع تحياتنا .

ردود رسمية خاصة ..

● الطالب علاء فاضل الحديثي - بلغاريا

تقول وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بانك افدت خلال زيارتك للقطر مؤخرا بانك تسلمت المعلومات المطلوبة .

● المواطنة بهيجة محمد علي البزاز

قامت المنشاة العامة للاتصالات والبريد بإجراء اللازم وان هاتفك يعمل الان بصورة جيدة .

● المقاتل منعم عجرم - ناحية الطار

اوضح السيد محافظ ذي قار بان الطريق المؤدي الى مدرسة الاقدام الابتدائية الواقعة في عشيرة ال جويبر - ناحية الطار حدثت فيه الكثير من التكسرات جراء ارتفاع مياه الفيضان . وقد سببت قطع الطريق وعدم امكانية الوصول الى المدرسة ، اضافة الى انغمار ساحة المدرسة بالمياه . ومنتزال المياه فيها راكدة .. ولكون مناسيب المياه مرتفعة فانها لاتصلح للتعليم . وقد تمت معالجة الموضوع ببناء المدرسة المذكورة في الجانب الثاني من المنطقة المجففة بواسطة لجنة العمل المشكلة بموجب الامر الاداري المؤرخ في ١٥/١١/١٩٨٨ وتم انجاز اسمنتها فيها واستمرت الدراسة بشكل منتظم

● المواطن ماجد حاجم سلطان

قالت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بانك قد اشغلت الدار تجاوزا وبدون موافقة الدائرة المعنية . وقد اقيمت عليك الدعوى الاصولية وصدر قرار بتسليم الدار خالية الى الاوقاف واكتسب الدرجة القطعية ومع ذلك فمازلت تشغل الدار تجاوزا وان الدائرة بامس الحاجة الى هذه الدار لمشاريع الاوقاف

● لفيف من طلبة السادس الاعدادي

احلنا مقترحكم الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ ٢/٩/١٩٨٨ فاوضحت بتاريخ ١/١٢/١٩٨٨ بما يلي :

بعد دراسة المقترح الذي تضمنته الكم بعدم ادخال مادة اللغة العربية ضمن بقية المواضيع عند استخراج معدل الطالب او احتساب مجموعه عند التقديم للقبول في الدراسات العلمية . ترتئي عدم تاييده ، حيث ان اللغة العربية هي لغة القومية .

وقفة ..

مع المنشاة العامة للصناعات الصوفية

طرح علينا احد وكلاء المنشاة العامة للصناعات الصوفية ملاحظات تتعلق بالوكالات الممنوحة لعدد من المواطنين .. وقد ارتاينا تاشيرها هنا لغرض معالجتها من قبل المعنيين في المنشاة ..

يقول المواطن

اني احد وكلاء المنشاة العامة للصناعات الصوفية في بغداد .. اود ان اعرض من خلال هذه الصفحة بعض الملاحظات التي تجمعت لدي من خلال ممارستي للوكالة خدمة للمصلحة العامة والمواطنين ..

لقد درجت المنشاة على منح (وكالة البطانيات والسجاد والمفروشات الارضية والاقمشة) للمتقدمين وفق الضوابط التالية :

١. تقديم هوية الانتماء لغرفة تجارة بغداد
٢. تقديم عقد ايجار مصدق للمحل
٣. مع صورتين شخصيتين فقط

وقد منحت المنشاة عددا كبيرا من الوكالات دون اجراء كشف اصولي على محلات المتقدمين بطلباتهم .. في حين ان معظم هذه المحلات لاتصلح مطلقا لهذا الغرض ولاتتسع لاستيعاب كمية المواد التي يجهزون بها .. وبالتالي فان معظم اصحاب مثل هذه المحلات يبيعون (التحاويل المقطوعة) لاشخاص اخرين قبل ان تصل البضاعة الى محلاتهم .. وبالسعر الذي يشاءونه ..

لقد حصل احد المواطنين على وكالة رغم ان مساحة محله ٢ م × ٢ م.. واخر حصل على الوكالة (داخل بيت) ويقع على الشارع العام ..

ويحدث احيانا ان يستدين مقدم الطلب عقد الايجار من احد معارفه وذلك لغرض عرضه ضمن الطلب للحصول على الوكالة من المنشاة .. وبالتالي فانه يقوم ببيع حصته التي يجهز بها بعيدا عن الرقابة !

لذا وددت ان اذكر هذه الملاحظات وانا على يقين بان المسؤولين في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري يرفضون مثل هذه المخالفات .. وكان على المنشاة ان تقوم باجراء الكشف على المحل قبل منح الوكالة . وكما هو متبع من قبل المنشات الاخرى التابعة للوزارة .. واقترح تاييدا لما اسلفت ان تشكل لجنة لاعادة النظر في هذه الوكالات والتاكد من توفر المواصفات المطلوبة بالمحلات وانا على يقين بان اللجنة ستكتشف بان عددا لاباس ليس لديه محل اصلا ، او ان محله لايستوعب جزءا من الحصة التي يتسلمها لصغر مساحته !

اعداد فرق مدينة المدن للمشاركة بالدورة الرياضية المدرسية

البصرة ـ من باسم عطية

عقدت شعبة النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية البصرة اجتماعا موسعا لمدربي ومدربات منتخبات التربية كرس لبحث اعداد فرق المحافظة للمشاركة بتصفيات الدورة الرياضية المدرسية المقبلة واهمية الخروج بنتائج متقدمة تنسجم مع الواقع الرياضي المدرسي بالمحافظة وماحققته فرق تربية المحافظة من نتائج متقدمة خلال الاعوام الماضية .

وقال السيد نصيف جاسم مدير النشاط الرياضي والكشفي بانه تخذت الاستعدادات المطلوبة لتنظيم بطولة المنطقة الجنوبية للطالبات التي تضيفها البصرة مطلع الشهر المقبل بمشاركة فرق منتخبات البصرة وميسان وذي قار.

وتقيم المديرية خلال الاسبوع المقبل تجربتين بالعاب القوى لمدارس المحافظة المتوسطة والثانوية للطلاب والطالبات .

من جهة اخرى اختتمت في مدينة المدن البصرة الباسلة مباريات مدارس المحافظة بكرة القدم والطائرة والطاولة للمدراس المتوسطة والثانوية للطلاب والطالبات .

فقد احرزت متوسطة بابل بطولة المدارس المتوسطة بكرة القدم بعد فوزها في المباراة النهائية على فريق بطل التحرير فيما احرزت اعدادية صناعة البصرة بطولة الثانويات بعد تغلبها على اعدادية صناعة القرنة .

وحصلت متوسطة البصرة على بطولة المتوسطات للطالبات بالكرة الطائرة بعد فوزها على متوسطة الغدير واعدادية العقيدة على بطولة الثانويات نتيجة فوزها على معهد المعلمات .

وفازت متوسطة ابن الاسود على التقدم ومعهد المعلمين على اعدادية الزراعة ضمن بطولة الطلاب بالطائرة .

وحصلت متوسطة الثورة العربية على بطولة الطاولة للمتوسطات واعدادية العقيدة للثانويات للطالبات فيما حصلت متوسطة التضامن واعدادية ٧ نيسان على بطولتي الطلاب .

لجنة المحررين الرياضيين تتابع ميدانيا واقع الرياضة في المحافظات

تلتقي لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين بالكادر الرياضي في محافظات منطقة كردستان للحكم الذاتي .

وستقوم اللجنة بمتابعة ميدانية للاندية والمؤسسات الرياضية في عدد المنطقة في اطار زيارة تقوم بها ابتداء من هذا اليوم وتستمر ثلاثة ايام .

كما تلتقي اللجنة بالسادة رئيس واعضاء ممثلية اللجنة الاولمبية في منطقة الحكم الذاتي وتحضر المؤتمر السنوي الذي تنظمه الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب والذي يفتتح في اربيل صباح يوم الاثنين .

وتاتي هذه الزيارة في اطار خطة لجنة المحررين للتعرف على واقع الفعاليات الرياضية ومستوى المنشات في محافظات القطر ولغرض القاء الضوء على حقائقه والاسهام في اقتراح المعالجات اللازمة لتطويره وبما يعطي دفعا للكفاءات الرياضية الصاعدة التي يزخر بها واقع المحافظات وتحتاج لمن ياخذ بيدها وفي الاتجاه الذي يجعلها رافدا لحركة الرياضة في القطر .

اتحاد اليد يجتمع بمدربي المنتخبات الوطنية

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد اجتماعا مع مدربي منتخبات القطر وذلك في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وستتم خلال الاجتماع مناقشة سبل اعداد منتخبات القطر وتهيئتها بالمستوى الذي تحقق فيه نتائج جيدة في البطولات الدولية التي ستشارك فيها خلال العام الحالي .

بطولتان للدراجات في بابل

ينظم اتحاد الدراجات في المحافظة الفرعي ببابل في الثامن من الشهر المقبل بطولة الناشئين بالدراجات الاعتيادية والنظامية وبطولة الدراجات للبراعم والاحداث والفتيان احتفاء بالذكرى السادسة والعشرين لثورة ١٤ رمضان المجيدة .

وتشارك في البطولتين اللتين سيتم خلالهما قطع مسافة ٤٠ و ٥٠ كيلو مترا على التوالي اندية الحلة والقاسم وبابل والمسيب والمحاويل والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل .

في بطولة نهرو الكروية ..

اليوم .. منتخبنا الشبابي يخوض مباراته الرابعة امام [illegible]

الهند من الزميل ـ احمد اسماعيل

يلعب منتخبنا الشبابي بكرة القدم عصر اليوم مباراته الرابعة في نطاق بطولة كاس نهرو الثامنة امام منتخب شباب الهند في ملعب كوا الهندي .

ويتعين على فريقنا استثمار نقطتي الفوز التي تمكنه من تعويض ما فاته في المباريات الثلاث ويكون بمقدوره الاقتراب من المركز الثالث بعد تخطي الحاجز البولندي في اللقاء الاخير من البطولة .

ومع ان الفريق الهندي لم يظهر في اللقاءات الماضية بمظهر يؤهله من ابعاد فريقنا عن فرصة الفوز ولم يقدم لحد الان مايلبي تطلعات الجمهور الهندي الكبير الذي صار يطالب بحل منتخبه وتغيير عناصره الا ان على فريقنا الشبابي الاجتهاد من اجل الحصول على اول فوز له في البطولة .

ومن المؤمل ان يمثل فريقنا في مباراة اليوم اللاعبون جليل زيدان وحمزة هادي وشرار حيدر وعباس عطية وعامر خليل ورياض عبد العباس وراضي شنيشل وسمير كاظم وعلي كريم ومحمد عليوي ونعيم صدام .

وكان منتخبنا الشبابي قد خسر مباراته الثالثة في نطاق البطولة امام فريق هنغاريا ١ـ صفر . ورغم القدرات العالية التي تمتع بها فريق هنغاريا الا ان فريقنا الشبابي بدا في وضع حسن وكان يعوزه حسن استثمار الفرص التي لاحت له الى اهداف ولكن التسرع الذي حصل له بعد ان احرز الهنغاريون هدفهم في الدقيقة ٩ بواسطة لاعبهم توماس ادى الى اهدار الفرص .

والعكس تماما حصل في مباراتنا مع كوريا الشمالية والتي انتهت بالتعادل حيث كان رباعي وسط منتخبنا الشبابي [illegible] على [illegible] ووسيلة غير فاعلة [illegible] فاعليته في [illegible] .

كما [illegible] الشبابي [illegible] [illegible] للبطولة بعد ان [illegible] استثمار التفوق الذي فرضوه على مسار المباراة .

انور جسام
يؤشر الخلل

قال السيد انور جسام مدرب منتخبنا الشبابي انه خرج بتصورات مفيدة في المباريات [illegible] التي خاضها المنتخب قبل خوض مباريات بطولة شباب العالم التي ستقام في السعودية .

واضاف في تصريح خاص ان اداء الفريق تصاعد في المباريات وابدى لاعبونا قدرا من الاستعداد للدفاع عن الوان الكرة العراقية في المحفل الدولي المرتقب .

واوضح ان العلة التي لازمت اداء الفريق هي افتقاره الى امكانية انهاء الهجمات وهذا انعكس على ضياع فرص الفوز . مؤكدا على ان البطولة ساعدته على تهيئة بدائل جيدة قبل اختيار التشكيلة [illegible] العالم .

[illegible] القائمة برصيد ٦ نقاط فيما ياتي بالمركز الثاني الاتحاد السوفيتي ويحتل فريق كوريا الشمالية المركز الثالث برصيد ٣ نقاط ثم البولندي ثم العراق ثم الفريق الهندي .

كيف تعادلت قطر مع الاردن ؟

تخلص منتخب قطر بكرة القدم من هزيمة اكيدة في مباراته امام المنتخب الاردني والتي جرت بينهما امس الاول في عمان وحضرها ٣٠ الف متفرج حيث استطاع تسجيل هدف التعادل في اللحظة الاخيرة من المباراة .

واستمتع الجمهور بعرض مثير سيطر فيه المنتخب الاردني على معظم فتراته وتنافس اللاعبون على اهدار فرصه .

وفي الدقيقة ٢٠ سجل جمال ابو عابد هدفا للاردن الغاه الحكم الهندي دانا كابور بداعي التسلل فهاج الجمهور ونزل عدد منه الى ارض الملعب فتوقفت المباراة لدقائق عدة .

وتتالى اهدار الفرص من جانب الاردنيين وخصوصا خالد عوض وجهاد عبد المنعم وتالق من المنتخب الاردني قلب دفاعه عصام التل الذي صنع الكثير من الهجمات من دون فائدة .

ووصلت المباراة الى قمة الاثارة في الوقت الضائع الذي استهله خالد عوض بهدف طال انتظاره ومرة جديدة نزل الجمهور الى ارض الملعب واحتفل بالفوز .

غير ان محمود صوفي الذي سجل جميع الاهداف القطرية في التصفيات حتى اليوم كان له راي اخر ، اذ احرز هدف التعادل عندما كان الحكم يهم باعلان نهاية المباراة .

وبهذا يكون ترتيب فرق مجموعتنا كالتالي :

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاطه
قطر	٤	٢	٢	٠	٣	١	٦
العراق	٤	٢	١	١	٥	٣	٥
الاردن	٤	١	١	٢	٣	٣	٣
عمان	٤	٠	٢	٢	٢	٦	٢

دعوة من نادي وسام المجد

دعا نادي وسام المجد الرياضي الفتيات الراغبات بالانضمام لفرق النادي ولمختلف انواع العوق الحضور الى مقر النادي الكائن في مدينة اليرموك صباح يوم غد الاثنين في تمام الساعة العاشرة صباحا وذلك لاجراء الاختبار اللازم لهن .

في تقليد سنوي ..

كبار لاعبي السلة الاميركية يلتقون في مباراة النجوم .. الشهر المقبل

نيويورك ـ٢٨ـ افب : حصل اللاعبان مايكل جوردان وارفن ملجيك جونسون على اكبر عدد من الاصوات عندما اختار المدربون والجمهور والنقاد الاميركيون منتخبي المجموعتين الشرقية والغربية اللذين سيخوضان مباراة النجوم السنوية التقليدية التاسعة والثلاثين لكرة السلة في ١٢ شباط المقبل على ملعب ادستروم في مدينة هيوستن .

وحصل جوردان الذي يلعب مع فريق شيكاغو بولز على مليون و٣ الاف و٦٢ صوتا مقابل ٨٥٦ الفا و٧٥١ صوتا لماجيك صانع العاب لوس انجلوس ليكرز علما ان جوردان تخطى الاربعاء الماضية حاجز الـ ١٠ الاف نقطة التي سجلها في مباريات الدوري الاميركي للمحترفين حتى اليوم .. وحصل كارل مالون «اوتا جاز» على ٧٦٠١٦٨ صوتا .

وللمرة الاولى في مباراة النجوم سيشارك اللبناني روني صيقلي «ميامي هيت» مع منتخب المجموعة الغربية .

وسيتالف فريق المجموعة الشرقية من اللاعبين موزس ملون وبات اوينغ وبراد دوغرتي وروبرت باريش وبيل ليمبير وجاك سيكما ومايك غمينسكي وبيل كارترايت وستيف ستيبانوفيتش ودومينيك ويلكنز وتشارلز باركلي ولاري نانس وكيفن ماكيل وبرنارد كينغ وتشارلز اوكلي ولاري بيرد وواليمان تيسدايل وروي هنسون وجون وليامز ومايكل جوردان وايزيا توماس ومارك برايس ورون هاربر ومارك جاكسون وجف مالون وديتيس جونسون وهيرسي هاوكنز وبول برسي وريكي بيرس .

اما المجموعة الغربية فتضم كريم عبد الجبار واكيم عليوان ومارك ايتون وكيفي داكوورث وتيم ماكورميك وبلير راسموسن ورالف سمبسون وفرانك بريكوفسكي وجميس دونالدسون وروني صيقلي وكارل مالون واليكس انغليش وجيمس ووثي وكزافييه ماكدانيل وجيروم كيرسي وستيف جونسون وداني مانينغ ومارك اغوير وتيرل بابلي وداني شايز وماجيك جونسون ودايل ايلليس وجون ستوكتون وكلايد دركسلر ولافاييت ليفر واريك فلويد وكريس مولين وتيري بورتر وادي جونسون ومايكل ادامس .

وحسب النقاط التي حصل عليها كل لاعب تشكل المنتخب الاساسي «٥ لاعبين» للمجموعة الشرقية من موزس مالون ودومنيك ويلكنز وتشارلز باركلي ومايكل جوردان وايزيا توماس بينما تشكل منتخب المجموعة الغربية من ماجيك جونسون واكيم عليوان وكارل مالون واليكس انغليش ودايل ايلليس .

افضل بطلات المانيا الديمقراطية بالعاب القوى لن يشتركن بمسابقات العام الحالي

برلين الشرقية ـ ٢٨ ـ رويتر : قالت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية امس الجمعة ان مارتينا هيلمان ونيلنا جانسكي وهايكه دريشلر وسابينه جون الحاصلات على اوسمة في اولمبياد سيئول بالعاب القوى [illegible] البطلة [illegible] بوش لن يخضن مسابقات هذا العام

[illegible] قد [illegible] في بطولة رمي القرص في دورة سيئول الاولمبية . كما ان دريشلر كانت الثانية في الوثب الطويل والثالثة في سباقي ١٠٠ متر و٢٠٠ متر عدوا وحصلت جون على الوسام الفضي في السباعي كما ان بوش هي بطلة العالم في السباق ٤٠٠ متر حواجز .

ويبدا عام مسابقات العاب القوى في المانيا الديمقراطية ببطولة الصالات المغطاة بمدينة سينفتنبرج .

وقالت الوكالة ان اولف تيمرمان بطلة الاولمبياد في رمي الجلة وكريستين فلختيل الحاصلة على الوسام الفضي في سباق ٨٠٠ متر عدوا ستشتركان في البطولة التي يتاهل منها اللاعبون لبطولتي اوروبا والعالم للصالات المغطاة .

ستينرود الانكليزي يلعب لستراسبورغ الفرنسي

ستوك ـ ٢٨ ـ افب : وافق نادي ستوك الانكليزي على انتقال مهاجمه سايمون ستينرود الى نادي ستراسبورغ الفرنسي لمدة ٦ اشهر على ان يبدا اللعب مع فريقه الجديد مع استئناف بطولة الدوري الفرنسي في ٤ شباط المقبل .

وسبق لستينرود ٢٩ عاما ان لعب مع فرق شيفيلد يونايتد واولدهام وكوينز بارك رينجرز وشيفيلد ونزداي واستون فيلا .

كريستال يحرز كاس بطولة بيرو

ليما ـ٢٧ـ افب : توج سبورتنغ كريستال بطلا للبيرو لكرة القدم للموسم ١٩٨٨ بعد فوزه على يونيفر سيتاريو دو ديبورتيس ٢/١ في الوقت الاضافي في المباراة التي اقيمت مساء امس الخميس على ملعب ليما الوطني امام ٤٠ الف متفرج .

تاباريز يختار ٢٧ لاعبا لمنتخب الاورغواي

مونتفيديو ـ٢٨ـ واع : اختار المدرب اوسكار واشنطن تاباريز ٢٧ لاعبا للتشكيلة الاولية لمنتخب الاورغواي الذي سيشارك الصيف المقبل في بطولة كاس دول امريكا الجنوبية وفي تصفيات كاس العالم التي تقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ في المجموعة التي تضمه ومنتخبي بيرو وبوليفيا ...

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللاعبين الذين اختيروا من الاندية المحلية سيبداون تدريباتهم ابتداء من منتصف الشهر المقبل ...

واختار تاباريز ايضا سبعة لاعبين منضمين لاندية اجنبية للتدريب مع المنتخب

«٢٥» الف مقعد [illegible]

[illegible]

لوزان ـ٢٨ـ افب . اختار الاتحاد الاوربي لكرة القدم ملعب بونتيز في مدينة لوزان السويسرية مقرا لاقامة المباراة النهائية لكاس الاندية الاوربية الفائزة بالكؤوس في ١٠ ايار المقبل .

وعملا بانظمة الاتحاد الاوربي للعبة والتي اقرت بعد حادثة ملعب هيسل البلجيكي علم ١٩٨٥ فان سعة ملعب بونتيز البالغة ٣٨ الف مقعد خفضت الى ٢٥ الف مقعد فقط وهي المرة الاولى التي يقام فيها احد نهائيات كاس اوربية على ملعب بهذا الحجم الصغير الامر الذي سيدفع المنظمين الى نقل المباراة مباشرة الى بلدي الفريقين المشاركين في المباراة النهائية بواسطة شاشات تلفزيونية عملاقة .

وحسب هوية الفريقين المشاركين في المباراة فان عدد المقاعد قد يزاد من ٣ الاف الى ٦ الاف مقعد .

٣٧ مباراة في دوري اوربا .. اليوم

العواصم ـ ٢٨ ـ افب : في الاسبوع الـ ٢٠ من بطولة الدوري يلعب ريال مدريد المتصدر ضد اوساسونا على ارض هذا الاخير اليوم الاحد كما يلعب برشلونة ثاني اللائحة خارج ارضه امام جاره اسبانيول .

وفي المباريات الاخرى يلتقي اشبيلية مع اتليتكو بلباو واتليتكو مدريد مع لوغرونيس وقادش مع سلتا فغو وملقة مع مورسيا والشه مع بلد الوليد وفالنسيا مع سرقسطة وسبورتنغ خيخون مع ريال بيتيس وريال سوسيداد مع ريال اوفييدو .

وفي هولندا يضيف ايندهوفن المتصدر فينورد اليوم الاحد كما يلعب اجاكس صاحب المركز الثاني على ارضه امام فورتونا سيتارد .

وفي المباريات الاخرى يلتقي توتني انشكيدة مع دون بوش وغرونينغن مع اوتريشت وزفول مع فيندام وروزيندال مع فوليندام وسبارتا مع فيللم تيلبورغ ورودا مع فيتلو .

وبعد انتهاء عطلة الشتاء يلعب افس ماليتوا المتصدر للدوري البلجيكي اليوم خارج ارضه امام راسينغ وايت مولنبيك ويحل اندرلخت الثاني ضيفا على ارس مالينوا .

وفي المباريات الاخرى يلعب غانت مع انتورب وبيفيرين مع ستاندار لياج وسركل بروج مع فاريغيم وشارلروا مع كلوب بروج وكورتر اي مع لوكيرين ولياج مع ليرس وبيرشوت مع سان ترون .

ويخوض بنفيكا المتصدر مباراة سهلة على ارضه اليوم امام بورتيمونتزي امام منافسه بورتو فيضيف فيتوريا غيمارايس .

وفي المباريات الاخرى يلعب بيرا مار مع بيناقيل وبيلينينسيش مع اكاديميكا فيزو وشافير مع سبورتنغ لشبونة وفارنزي مع ماريتيمو وليكسويش مع اسبينيو وناسيونال ماديرا مع استريلا ماديرا وفاي مع سيتوبال وبراغا مع بوفيستا .

منذ الان

المصارعون السوفيت يستعدون لاولمبياد برشلونة

نوفوستي : خاص

تبدا في هذا الاسبوع بطولة الاتحاد السوفيتي للمصارعة الرومانية .

وبهذه المناسبة قال كبير مدربي المنتخب السوفيتي للمصارعة الرومانية فلاديمير كالينين : «نتائجنا في العام الماضي لاباس بها . ومع ذلك هناك ما يدفع الى عدم الارتياح . ذلك انه كان بامكاننا أن نسجل نتائج افضل في اولمبياد سيئول ونفوز بما يزيد على اربعة اوسمة ذهبية . ولكن تدخل عامل لم نستطع مواجهته فقد كانت الدورة الاولمبية اصعب بكثير من بطولات العالم من حيث التوتر والارهاق العصبي . ولم يكن بالامكان اي اعداد معنوي ونفسي ان يعوض عن خبرات المشاركة الاولمبية التي كنا نفتقر اليها . ذلك اننا لم نلتق بمنافسينا الرئيسيين بالحلبة الاولمبية خلال ٢١ سنة عمليا منذ اولمبياد ١٩٦٧» .

والان يتجه فكر المدربين الى اولمبياد برشلونة . وقد بدات المرحلة الاولمبية الجديدة منذ شهر عندما شهدت سبع مدن سوفيتية بطولات المناطق في نطاق التصفيات لبطولة البلد . وفيها ١٢ مصارعا مؤهلا للتنافس على اوسمة البطولة في مينسك وينضم اليهم ٤١ مصارعا من ابطال الاتحاد السوفيتي واوربا والالعاب الاولمبية .

وفي ما يتعلق بالابطال الاولمبيين الاربعة فلن يغيب عن المباريات القادمة سوى احدهم ميخائيل ماميا شفيلي الذي لم يتمكن بعد من التخلص من التعب بعد الموسم الصعب كما يجب عليه ان يعالج للشفاء من الاصابة القديمة .

ومن المشاركين في بطولة الاتحاد السوفيتي البطل الاولمبي جولفكان من مدينة لينينا كان الارمينية . ويمكن القول ان الحظ حالفه اذ لم يلحق الزلزال الذي هز ارمينيا في كانون الاول الاذى بالبطل الاولمبي واسرته . وشارك الرياضي ايام الماساة في انقاذ المنكوبين بمدينته .

بسبب مشاكل ادارية وصفقات تجارية ..

استجواب رئيس اتحاد العاب القوى الايطالي المستقيل

لندن ـ٢٧ـ رويتر : يستجوب مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة في اجتماعه بسنغافورة اليوم بريمو نيبولو الرئيس المستقيل للاتحاد العاب القوى الايطالي حول فضائح في الاونة الاخيرة في ايطاليا .

وقال اوجوست كيرش المندوب الالماني الاتحادي لرويتر هذا الاسبوع ان مندوبين كثيرين خاصة الاوربيين في المجلس المؤلف من ٢٣ عضوا يريدون استجواب نيبولو بشان استقالته في الاونة الاخيرة عن رئاسة الاتحاد الايطالي .

وقال كيرش ايضا ان المندوبين سيسالون نيبولو عن صفقة رعاية ايطالية لمسابقات ابرمت دون موافقة الاتحاد الايطالي وعن مشاكل بشان صفقات اعمال ونفقات للاتحاد الايطالي وصلات بين الاتحاد الايطالي وبين شركات لانشاء المضمار .

وكان نيبولو /٦٥ عاما/ قد اعلن في السابع من كانون الثاني الحالي عزمه على ترك رئاسة الاتحاد الايطالي في الثامن من شباط المقبل .

بانتهاء المرحلة الاولى للدوري الانكليزي

جورج كراهام يقود فريقه للصدارة [illegible]

كتب ـ عبد اللطيف محمود

اوضحت منافسات المرحلة الاولى من دوري كرة القدم في انكلترا صدق توقعات مدرب نادي الارسنال اللندني جورج كراهام من ان فريقه سيتصدر المرحلة الاولى وسينجح في تجاوز منافسه الكبير نادي نوريتش سيتي وازاحته عن موقع الصدارة الذي ظل ممسكا به لفترة طويلة من هذه المرحلة .

لقد سنحت خلال ادوار عديدة من هذه المرحلة الفرصة للاعبي الارسنال لازاحة نوريتش غير انهم فرطوا بها كلها وكان اخرها في لقائهم مع منافسهم نوريتش والذي انتهى بالتعادل السلبي بعد ان اضاع برايان ماروود نجم الارسنال الجديد ضربة جزاء كان يمكن لها ان تدفع بفريقه الى الصدارة .. غير انهم مالبثوا ان استثمروا المباريات الثلاث الاخيرة في المرحلة الاولى احسن استثمار مستفيدين من كبوة نوريتش وتفريطه بعدد من النقاط اثر خسارته مع كوفنتري وتعادليه مع نادي ميدلسبرو الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى وكوينز بارك رينجرز في حين سجل الارسنال فوزين متتاليين على شارلتون اثلتيك بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وبالنتيجة ذاتها على استون فيلا وقبلهما على مانجستر يونايتد ٢ـ١ ليتصدر على اثر ذلك البطولة لاول مرة بفارق الاهداف عن نوريتش اذ اصبح رصيده ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة ولنوريتش الرصيد نفسه ولكن من ١٩ مباراة .. ثم يسجل الارسنال فوزه الرابع على التوالي على حساب جاره اللندني توتنهام هو تسبرز ليبتعد بثلاث نقاط عن نوريتش الذي لم يستطع اكثر من تحقيق التعادل مع ويستهام حتى جاءت مباريات الاسبوع الماضي التي ابتعد فيها الارسنال بخمس نقاط عن نوريتش بعد الفوز الكبير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على ايفرتون ليعوض بذلك كبوته امام ويستهام والتي اخرجته من بطولة كاس الاتحاد الانكليزي اثر الخسارة بهدف مقابل لاشيء في الهايبري ملعبه الخاص .

والواقع ان الفضل الكبير في كل ماقدمه الارسنال في المرحلة الاولى يعود الى مدربه جورج كراهام الذي اختير في الشهر الماضي كافضل مدرب في انكلترا والذي دفع هذا الموسم بمجموعة جديدة من الدماء الشابة استطاعت ان تثبت جدارتها كما انه احتفظ بتشكيلة واحدة طيلة مبارياته تقريبا وهو ماجعل بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا يستدعي ثمانية من لاعبي الارسنال الى صفوف المنتخب الذي سافر للمملكة العربية السعودية وخرج متعادلا مع منتخبها بهدف واحد .. ومن هؤلاء النجوم يقف في الصدارة هداف الدوري الان سميث برصيد سبعة عشر هدفا [illegible] المنتخب القومي [illegible] .

وما يقال عن [illegible] نوريتش ستي فقد ابلى هذا الفريق الذي يسمى فريق الكناري بلاء حسنا في هذه المرحلة وظل متصدرا للجدول منذ الاسبوع الرابع حتى تخلى عنه مؤخرا لصالح الارسنال .. اما بالنسبة لبقية الاندية وخاصة الكبيرة منها فان المرحلة الاولى قد شكلت تراجعا لها وبالاخص للبطل السابق ليفربول الذي مني بست خسارات اربع منها في ملعبه .. اما مانجستر يونايتد فانه قد تعادل في عشر مباريات بشكل متتال فضلا عن عدد من الخسائر غير المتوقعة الا انه استيقظ مؤخرا وسجل بعض الانتصارات [illegible] .

[illegible] بالنسبة [illegible] فان اندية ساوثهامبتون وايفرتون ونوتنغهام فورست وداربي كاونتي ولوتون وكوفنتري ظلت تراوح في مواقعها بين الصعود الى المواقع العليا او التقهقر قريبا من الفرق المهددة .

بقي ان نقول انه ليس بالضرورة ان يفوز بالبطولة من يتصدر مرحلتها الاولى وهو ماينطبق على الارسنال الذي تصدرها خمسة مواسم خلال السنوات العشر الاخيرة الا انه لم يتمكن من الاحتفاظ [illegible] .

● نجم الارسنال الان سميث

التلفزيون ..

من الصورة الى البعد الاجتماعي !!

لا تلقوا باجهزة التلفزيون من النوافذ فقد تحطم رؤوس المارة . ولكن هل نحتفظ بها لتحطم رؤوسنا ؟

لاشك ان التلفزيون بات يشكل محاولة «داخلية» لدفعنا الى العالم . ولكن هل هناك من وسيلة اخرى لاعطاء «الاقامة الجبرية» بعدا ثقافيا او حتى وجدانيا ؟

الحل قد يكون في التوازن بين الانتماء الى الصورة التلفزيونية والانتماء الى الصورة الفنية . فن الرسم الذي هو الموسيقى المرئية قد يعيدنا الى حيث يجب ان نكون . وبالطبع دون التخلي عن «الخيار التلفزيوني» ..

حول هذا الموضوع يدور الموضوع التالي :

اذا كان التلفزيون يدفعنا الى داخل العالم . فانه بالطبع يدفعنا الى خارج الايقاع الاجتماعي وهكذا فان هذا الجهاز الانيق الذي يجمع افراد العائلة الواحدة اجتماعيا ويوحدهم مكانيا يلعب دورا كبيرا في حياة الناس .

الفيلسوف الفرنسي اندريه مالرو يرى في التلفزيون «الحرب العالمية الثالثة» وهي تعيش مع كل عائلة . بحيث ان الدوس هكسلي كان واعيا تماما للحقيقة التكنولوجية عندما قال بحدوث انقلاب جذري في الطبيعة الانسانية . بمعنى اخر انقلاب في الانسان . ومثل هذا الراي يؤيده عالم النفس الاميركي البروفسور جيمس بارلنر الذي يعتقد انه اذا ظلت حالة الاغتراب قائمة . فان الانسان سيفقد عاجلا ام اجلا بعده الاجتماعي ويولد الفرد اللااجتماعي .

في هذه الحالة ستصبح المدن والقرى مجرد اماكن تنعدم فيها العلاقات . وحتى الفن سيتحول . وبشكل مطلق . الى اختيار فردي لا علاقة له بالجماعة . ولن نستبعد والحالة هذه ان يقدم لنا احد الفنانين لوحة فارغة كليا . لوحة من القماش لا توجد فوقها ولو نقطة واحدة .

لكن رينيه هويغ . العضو في الاكاديمية الفرنسية . يلاحظ بان الفن اثار اهتمام الانسان في مختلف العصور . لكن هذا الاهتمام تحول الى ولع وهيام في عصرنا الحاضر . اي انه السبيل الممكن الى الخلاص .

هذا عائد الى اننا لم نعد اليوم اشخاصا يعيشون في التامل والعزلة . منقطعين عن عالمهم الداخلي بين الكتب والموسيقى . ان صدمات العالم الخارجي . المحسوس . الصارخ . تهزنا وتسيطر علينا . والحياة الحديثة تفتك بنا عبر العين والاذن . من هنا تنشأ سيادة الصورة التي تحاصر الانسان . تثير انتباهه وتستولي عليه . تغنيه عن القراءة او تصرفه عنها .

هذا الولع بالصورة الى درجة الانبهار . هيأ للوحة الفنية مجدها الراهن . فهي كالصورة الفوتوغرافية تخاطب العيون التي تزداد فهما وشراسة . يوما بعد يوم الى غذاء بصري لا ينقطع . ولكن اذا كان نجاح اللوحة الفنية يعكس ظاهرة انتشار الصورة وبات اليوم سببا ونتيجة . فانه في الوقت نفسه عنصر تعويض وتهدئة .

الصورة ... مرض اجتماعي !!

احد الباحثين وصف سيطرة الصورة بانها «مرض اجتماعي» فهي تدفع الانسان الحديث الى السلبية . وعندها يستعيض عن التامل الواعي بآلية الفعل المنعكس .

عن هذه الحالة عبر احد الشبان بالقول . وعبر استفتاء شمل الالاف المأخوذين بالتلفزيون : لقد اصبحت مدمنا على الصور . وانا بحاجة مستمرة لمشاهدة الاضافي منها . لقد انقطعت علاقتي مع الكتب مادام التلفزيون يعفيني من تلك المهمة الصعبة .. انه وسيلتي لتفادي الضجر لا بل انه اقنعني بان لاشيء في الحياة يستحق الاهتمام .. اجل . لقد اصبحت بدون هدف .

غير ان الفن الذي يستخدم الوسيلة ذاتها ، اي الصورة ، يقدم لنا الترياق المضاد لذلك التاثير التلفزيوني ، فالصورة في الفن هي ، في آن واحد ، علامة وخميرة ، انها الحرية .

هي العلامة لانها تعكس قدرة الفنان على خلق رؤية جديدة تغني العالم بتنويعه ، وهي الخميرة لانها تؤثر في المشاهد وتحركه ، على نقيض ما يفعل الاعلان والتلفزيون والسينما فهذه تخدر طاقة الرقابة وتوقظ الانفعال فضلا عن ايقاظ ورقة الانتباه واستسلامه .

والصورة في الفن تنشط الوعي وتتطلب الانتباه الحاد لكي يمكن النفاذ الى اسرارها وتفقدها وتقويمها . وهذا يتطلب من المشاهد الارتقاء بحساسيته الى مستوى حماسته . والاثر الفني يخضع لايقاع الملاحظة الذي يقرره المشاهد بحيث يطيل النظر والتأمل كما يشاء . وهكذا يبقى المشاهد . مهما تأثر وانفعل ، سيد نفسه . والواقع ان الفن يقوي سيطرة الانسان على نفسه وعلى الطبيعة معا .

فمنذ ما قبل التاريخ ، في الحياة البدائية تلك ، كان الفن ممارسة للشعور بالسيطرة على العالم الخارجي ، وتاكيدا لهذا الشعور ، من هنا كان الفن ، منذ نشأته ، مرتبطا بالسحر . ولقد طور السحر علاقة الانسان بالطبيعة فلم تعد معه الصورة اثرا تتركه يد الانسان على الواقع الطبيعي بل اخذ الفن يهدف الى نسخ صورة هذا الواقع ليولف منها «واقعا ثانيا» اي ليجعل الفرد مثنى يمتلك واحدا منهما . في حين ظل المثنى الاصل والصورة واحدا . لهذا كان لهما ، بالضرورة ، مصير واحد .

وها نحن ، في العصور الحديثة ، نسجل خطوة ثانية : الرسام القادر على ان ينسخ بريشته المظاهر الانسانية او الطبيعية يشعر انه سيد الطبيعة ومالكها .

وهكذا لعبت الواقعية التصويرية الدور نفسه الذي لعبته الاكتشافات التي حققها رواد العالم او حققها العلماء ، فصورة العالم المرئي التي يلتقطها الفنان والتي اوصلتها الانطباعية الى حدها الاقصى تولد في نفسه الشعور بانه سيد العالم الذي تمرد عليه : فهي لا تؤكد له ازدواجية المظاهر فحسب وانما تحقق له كذلك الانتصار على اعظم قوة يجابه ضغطها وهجومها والتي تقلبه اخيرا وترميه في هاوية الغياب . هذه القوة هي قوة الزمن .

بالفن يشعر الانسان انه غالب ، وان قدرته لا تنحصر في تثبيت مايراه حوله ، ولن ياتي بعده ، ان يستملك الجزء الذي تناوله من العالم ويربطه الى الابد بالافكار والمشاعر والعواطف التي ايقظها هذا التناول نفسه .

هروب الزمان ..

لقد سجن الفن الحديث في هذا القفص ، الذي تنسجه خيوط الديمومة ، اكثر الاشياء افلاتا : سجن حتى الاحلام الغامضة . والتلعثمات الاول على عتبة الشعور والحركة العصبية التي تفجر خيوط الريشة على القماش .

يواجه الفن بديمومته وخلوده ، هروب الزمان الهائم . فيما يبدو ان التلفزيون والسينما يزيدان دوامة هذا الهرب تحت اعيننا . هنا ايضا يؤكد الفن قوة الانسان ازاء العالم . . يعارض قانون الكون بقانون الانسان ، يعيد الى الانسان الثقة التي تهددها الايام الجارية واذا كان الفن يمنح انسان اليوم سلاحا ضد مايهدده فانه يمنحه ، الى ذلك ، التوازن . فهو اذ يسمح للحساسية ان تعبر عن نفسها عفويا ، كما هي ، يحول التمزق الداخلي من ماساة الى منظر .

ارسطو ادرك قوة الفن هذه حين رأى فيه قوته المطهرة . القوة التي تطرح الى الخارج ما يعذب الروح في الداخل . هذا التاثير المطهر يتلقاه المشاهد كذلك ، فيقبض ما يحركه الاثر الفني ويذي في نفسه ، يخرج من عزلته ظافرا ، يقاسم الاخر عواطفه ويرى فيها ، كما يخيل اليه ، سر الفنان وسره في آن واحد .

هذا التوازن الذي يوفره الفن يتجاوز ، الى هذا كله ، مجال الذات والشخصية الفردية ، انه يحل مشكلة اكثر اتساعا وشبه ميتافيزيقية تضطرب في اعماق كل منا : فنحن منذ ولادتنا ، نواجه ثنائية نعيشها بالضرورة . وهناك ، من جهة ، ما نعرفه عن انفسنا ، عن طريقة شعورنا ، عن كيفية سلوكنا بفضل الوعي والتامل . ولكن هناك ، من جهة ثانية ، واقعا آخر يحاصرنا . وليس جسمنا وشعورنا واحساسنا الا وسائط له . الاول يسميه الفلاسفة الانا ، والثاني يسمون اللا انا ، اي بالذات من جهة والعالم من جهة ثانية .

والاثر الفني يقدم لنا واقعا جديدا يختلف عنهما ، في مايعكسهما ويمثلهما ويعبر عنهما ، انه واقع ثالث مزيج مركب مما نراه في الخارج وفي نفوسنا . وبفضل هذا الواقع الثالث يبطل التناقض بين العالمين ، الداخلي والخارجي .

والفن ، كما يراه هويغ ، هو لغة ، فكما تلجأ الكتابة الى مفردات اللغة ، يلجأ الفن الى اشكال الحياة . وكما يستخدم الشاعر اللغة بطريقة تغاير استخدامها العادي ، يستخدم الرسام الوانه وخطوطه بطريقة تغاير الطبيعة ، فتخلق الجمال وتجعل منه احيانا غاية مكتفية بذاتها ، وهذه هي طاقة التشكيل .

هذه العناصر الثلاثة تتالف او يتراجع بعضها امام الاخر بحسب الزمان والمكان والافراد وتظهر قوة الابداع في عنصر او آخر بحسب النتاج . غير ان هذه العناصر كانت متالفة في الاثار الفنية العظيمة التي تركها لنا الماضي . فالفن يشبه كيانا بثلاثة وجوه ينعكس فيها الواقع الخارجي والابداع التشكيلي والواقع الداخلي .

وقد سادت الواقعية الخارجية عصورا طويلة وبدات بالمحاولات الاولى التي قام بها الانسان في ما قبل التاريخ حين رسم على جدران المغاور والكهوف اشكالا جانبية لبعض الحيوانات . بهذه الجانبية كان يرسم المظاهر التي تهمه . وبقي الفن اجيالا يكتفي برسم هذه الخطوط الجانبية . وكان يتجاوزها احيانا الى الايحاء بكتلة الاحجام التي يرسمها .

وتطورت الخطوط في رسوم الجدران بتطور النظر الى السطوح . فاخذ الفنان يكشف ان القسم الاقرب الى عينه في حجم ما هو الاكثر وضوحا . وان الاقسام الاكثر بعدا يغمرها ظل يتكاثف بحسب بعدها . واصبح الظل مرادفا لعمق . من هنا صار بامكان الرسم ان يفيد من النحت .

ثم لاحظ الفنانون ان انعكاس الضوء على المعدن والجلد ليس واحدا وان كل معدن حديد او فضة او ذهب يعكس الضوء بطريقة خاصة . واستخدم الزيت الذي اتاح للفنان كشوفا جديدة في استخدام الضوء الذي يوقظ اللوحة ويحركها ويثير النظر ويحركه .

انتصار الضوء

لكن قبول الاضاءة ادى الى استبدال قانون المادة بقانون الضوء . وكان هذا القبول بداية لتشويه الشكل ، اي بداية التمرد على الواقع . وفي الانطباعية انتصر الضوء على الواقع المحسوس ، واقع الكتل المتينة الصلبة .

وفي بداية القرن العشرين ماتت نهائيا ، مع مونيه ، الواقعية القديمة ، وصار كل شيء ، خاضعا للضوء ، شكلا وتعبيرا ، وتخلص الرسام من الخط والنموذج ، ولم يعد يعرف غير انطباعاته البصرية واهتزازات شبكة عينية وصارت المادة الجامدة سائلة بين يديه . لكن هذا السائل سرعان ما صار ضبابا يرقص في خضوع لآلية التيارات التي تحرك الهواء ، ضبابا يغطي الاشياء كلها ، يمحوها ، ولا تخترقه الا الشمس حيث تجعله شفافا هنا ، رقراقا هناك ، متموجا هنالك

وهكذا كانت الانطباعية ذروة الواقعية وكمالها الاقصى . لكنها في عنادها للقبض على اكثر الاشياء هربا وافلاتا ، هيأت للقضاء على المادة الصلبة التي هي ، وحدها ، نقطة الارتكاز الثابتة . بهذا جردت الواقعية من الفكر الواضح النير الذي تقوم عليه . وهو مدلول الاشياء والاجسام واستبدلته بواقع هو يتبدل كالحلم . وتتحد فيه الرؤية بالتوهم

هل يعني هذا ان الفارق بين الصورة التلفزيونية والصورة الفنية هو الفارق بين الاستسلام للواقع والسيطرة على هذا الواقع ؟

لو سالنا هويغ الذي يعد احد كبار فناني العصر لرد بالايجاب لاينصح بان نلقي اجهزة التلفزيون من النوافذ كي لا تحطم رؤوس المارة . ولكن حتى لا تحطم رؤوسنا يجب ان نبحث عن التوازن . ولو عبر الطبيعة . بين الصورة السلبية والصورة الايجابية . اي بين الاتجاه نحو المدى والاتجاه نحو الاستلاب .

خاص من - اوريت برس -

رحلة الى الماضي بحثا عن لغة انسان ماقبل التاريخ

منذ زمن بعيد جدا شرع ابناء سيدنا «نوح» ببناء برج ضخم جدا هو برج بابل لامست قمته عنان السماء بعد ان اخترقت طبقاته السحب الكثيفة وكلما زاد هذا الصرح الضخم ارتفاعا كلما تعاظمت غطرسة مشيديه مما اغضب ذلك الرب وقرر انزال العقوبة بهؤلاء الابناء عندها خلق الله اللغات التي بدا يتحدث بها هؤلاء فلم يفهم الواحد ما يريد ان يقول الاخر فارتبك الجميع وتوقف العمل . هذه هي قصة (نشوء اللغات) حسب ما جاء في الكتاب المقدس ..

العالم يتحدث اليوم بـ ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ لغة وبين ٨٠٠٠ - ١٢٠٠٠ لهجة .

لعلماء اللغة وسائلهم الخاصة في الكشف عن اللغة الاصل تشابهم شان علماء الاحياء وعلماء الاثار

وايا كانت قصة اصل اللغات ومراحل تطورها وانتشارها فتبقى هي وسيلة التخاطب الرئيسية بين البشر التي ضمنت لهم الاتصال والتواصل على مر العصور .. ويتحدث سكان كوكبنا اليوم بـ ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ لغة ويرددون بين ٨٠٠٠ - ١٢٠٠٠ لهجة ولسعة قواعد واصول وتراكيب هذه اللغات ومساحة انتشارها ومناطق تواجدها كرس لها علم قائم بحد ذاته هو علم اللغات او الالسنية .

ولكن اليوم ورغم كل ماحققه علماء اللغة والنحاة وعلماء الاثار من انجازات وابحاث ودراسات للتعرف اكثر على جوهر هذه اللغات وتطور تراكيبها وتنوع قواعدها الا ان الكثير من الاسرار مازالت تكتنف وسيلة الاتصال الحية هذه .. لذا يحاول فريق من الباحثين بجامعة مشيغان كشف احد هذه الاسرار وذلك بالقيام برحلة في تاريخ الكلمات الناطقة والرجوع بعجلة الزمن الى ١٠٠٠٠٠ سنة في محاولة لمعرفة لغة التخاطب لانسان ماقبل التاريخ ..!

وصرح فينا لي شيفور وسكين ، احد الباحثين في جامعة ميشغان ، للمجلة الاميركية المتخصصة «سينس» بالقول بخصوص هذا الموضوع لا: «ان كشف لغات الاسلاف سيمنحنا مفتاح حل الكثير من الالغاز الخاصة بنشوء الكون وتطور وانتشار الشعوب وكذلك الثقافات والمعرفة الانسانية بشكل عام» ولم يتردد هذا الباحث ايضا بدعم احتمال كشف اللغة التي كان يتحدث بها الانسان قبل ١٠٠٠٠٠ سنة رغم انها غير مدونة ولم يكشف عنها علميا او اثاريا . ولدى فريق جامعة مشيغان الاخرين ثقة اكيدة بالتوصل الى معرفة رموز اللغة الام وبالتالي فك طلاسمها والاطلاع على تراكيب مقاطعها مهما كانت بسيطة ..

واللغات ، شانها شان البشرية التي تنحدر من اصل واحد ، فانها تشتق من بعضها بعضا . وقد سبق وان حاول الكثير من الباحثين الاخرين توضيح واثبات هذه الحقيقة ومنهم القاضي الانكليزي وليلم جو الذي اراد ابراز القاسم المشترك مابين العديد من اللغات منها السنسكريتية واللاتينية واليونانية القديمة وكذلك اللغة السلتية وغيرها وصرح هذا الباحث حينها بان هذا التقارب يمكن ان يفسر اصل التواصل البنيوي بين هذه اللغات والتي لها جد مشترك واحد .

وكما ان لعلماء الاحياء وكذلك الاثار وسائلهم الخاصة التي تساعدهم في تحديد هوية الاحياء المنقرضة وغيرها كالاستناد الى معارفهم وخبراتهم العلمية والاستعانة بالمتحجرات .. الخ ، فان للغويين وسائلهم الخاصة ايضا فهم يمتلكون رصيد المعلومات القيمة عن اللغات الحية والميتة ولهم «متحجراتهم» اللغوية المتمثلة في النصوص القديمة المنسوخة على الرقم الطينية وقطع الجلود وغيرها . ولكن لم تبق هذه النصوص متقوقعة في هذه الرقم الطينية والقطع الجلدية بل مدت جذورها العميقة في لغات التخاطب الاخرى التي تواصل تطور بعضها على مر العصور لتصل الى ما اصبحت عليه لغات العالم ولهجاته المتنوعة اليوم .

ان اقدم النصوص المكتوبة التي عثر عليها الانسان لاتعود الى ازمان قديمة جدا واكثرها قدما تلك النصوص المكتوبة التي ضمتها اراضي مابين النهرين التي تعود لـ ٦٠٠٠ سنة ماضية . حيث انتهى حينها عهد ماقبل التاريخ ليفتح التاريخ سجلا يدون فيه عمره الزمني والحضاري .

واذا اخذنا معيار اللغة المكتوبة كمرجع لتحديد تاريخ هذا البلد او ذاك فان ايطاليا على سبيل المثال تكون قد خرجت من عصور ما قبل التاريخ منذ ٢٧٠٠ سنة واميركا الشمالية قبل اربعة قرون ..

صحيح ان النصوص المكتوبة جاء تدوينها متاخرا جدا مقارنة بتاريخ نشوء اللغات وان الحفريات المكتشفة مازالت غير كافية لاعطاء صورة واضحة عن تراكيب اقدم اللغات ولكن هذا لايمنع من اصرار اللغويين على كشف اللغة الام مهما كانت بساطة بنائها وتركيبة كلماتها ومقاطعها . الا ان الهوة الكبيرة التي مازالت تفصل مابين الحقيقة العلمية والشواهد المتوفرة عن هذه اللغة والطموح الى كشف رموزها باتت مثار قلق الخبراء اللغويين المختصين . ويذهب بعض المتشائمين من هؤلاء الى عد محاولة كشف حالة المعرفة قبل ٥٠٠٠ سنة ضربا من ضروب الخيال العلمي لعدم توفر المادة اللغوية نفسها او قاعدتها الزمنية ولا حتى اشاراتها الصوتية .

ولكن رغم كل هذه العقبات استطاع بعض الخبراء استنباط بعض المعلومات والحقائق المفيدة كارجاع نشوء اللغات الهندية الاوروبية الى ٧٠٠٠ سنة ماضية . وخلال العشرين سنة الاخيرة كشف النقاب عن اصل تركيبتين لغويتين واسعتين قديمتين الاولى: «الديني قوقازية» «والتي تضم العديد من اللغات الصينية التيتية» و«اليانيزين» التي درست في المدرسة الروسية واعيد فيها بناء تراكيبها اللغوية واللغة «ايكتاليسكان» .

اما اصل التركيبة اللغوية الثانية التي درسها الباحث الاميركي جوزيف غرينبيرج من جامعة ستانفورد فسميت بـ «اميراند» وهي في الاصل تضم حوالي ١٠٠٠ لغة اميركية . وقد كشف النقاب عن اصل مجاميع لغوية اخرى منها مجموعتان الاولى تجمع لغات جنوب شرق اسيا وجنوب الاطلسي والاخرى تجمع لغات افريقيا .

وتنشط المدرسة اللغوية الروسية اضافة الى المدرسة الاميركية في مشيغان باجراء التحليلات والمقارنات والدراسات للغة قديمة جدا والتي اعيد تركيبها اللغوي وتسمى «نوستراتيك» والتي نطق بها الانسان قبل ١٥٠٠٠ سنة وتحوي ١٠٠٠ كلمة ومازالت مثل هذه اللغات بحاجة الى تاليف قواميس خاصة بمفرداتها لتسهيل عملية فهمها وتبقى مثل هذه المهام من اختصاص علماء اللغة المتخصصين بتقفي اثار اللغات القديمة .

ويبقى هناك العديد من الاسئلة المحيرة الاخرى المطروحة على علماء اللغة بانتظار الاجابة عليها منها هل انسان ماقبل التاريخ الذي عاش قبل ٣٠٠٠٠٠ - ٤٠٠٠٠٠ سنة قد استطاع تخطي عتبة التفاهم بالايماءات التعبيرية ليعرب عما يجول بخاطره من انفعالات واحاسيس بالمقاطع الصوتية الحيوانية كالعواء وغيرها تلك التي كان يتفاهم بها مايسمى بـ « رجل استراليا » (الانسان الذي عاش قديما في استراليا واستعمل النار والحجر) ليتفاهم بلغة الكلمات البسيطة ...؟ وهل هذه المقاطع الكلامية كانت واضحة ومفهومة ام مرتبكة وغير منسقة ...؟ ويوجد بطبيعة الحال العديد من الوسائل التي تساعد الباحثين وعلماء اللغة للاجابة على مثل هذه الاسئلة كاعادة بناء بقايا المتحجرات الانسانية لدراسة شكل جماجمها ومحتوى ادمغته وحجمها ومعرفة هل الاسلاف كانوا يمتلكون الادمغة الملائمة لصنع الكلمات والتراكيب اللغوية وتبقى مثل هذه المهام من اختصاص علماء الاحاثة (وعلم الاحاثة هو الذي يبحث في اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة كما تمثلها المتحجرات او المستحاثات الحيوانية والنباتية) .

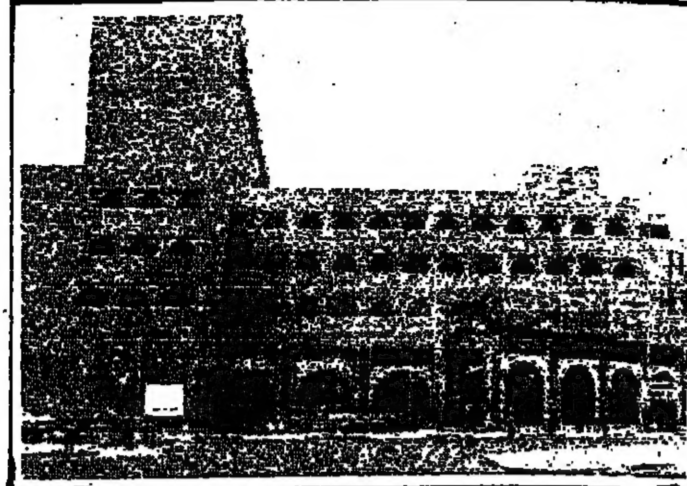
ويمكن التعرف ايضا على لغة التخاطب عند انسان ماقبل التاريخ بدراسة الادوات الصوتية لدى الانسان القديم من حنجرته الى البلعوم واللسان والحبال الصوتية وغيرها ..

ويبدو ان رجل استراليا القديم الذي استخدم الحجارة والنار لم يمتلك وسائل النطق في حين ان الانسان القديم في عصور واماكن اخرى يبدو من هيئته المكتشفة بانه كان قادرا على نطق بعض المقاطع الكلامية ولكن اي نمط من الكلام وباية لغة كان يدور الحديث بين هذا الانسان وزوجته وباقي اقرانه وحتى بين امنا حواء وابينا ادم وكلها مازالت تساؤلات تدور في مخيلة الجميع وبحاجة الى ردود ...!

اعداد / نهلة حميد

صحفي اجنبي

مركز صدام للفنون صرح ضخم يمثل رمز ازدهار العراق الجديد





كلمتان قالهما صحفي اجنبي وسط حشد من الفنانين التشكيليين العرب والاجانب ايام مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي .. ولاحت على الوجوه ملامح استفسارات او ملامح من يستزيد .

قال الصحفي الاجنبي ان العباسيين شيدوا في عصر ازدهارهم اول جامعة في العالم هي الجامعة المستنصرية على الضفة اليسرى لنهر دجلة في جانب الرصافة ... وذلك الجانب هو الذي استثار الشاعر القائل (عيون المها بين الرصافة والجسر ...) وهؤلاء هم العراقيون يشيدون في الضفة المقابلة من النهر في جانب الكرخ صرحا ضخما هو مركز صدام للفنون في زمن ازدهارهم الجديد .

قلت ان السيد الرئيس صدام حسين يرى ان (الفنان كالسياسي .. كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة) .

قال (لابد من ان تكون هذه فلسفة عراقية اصيلة حيث ينعكس عصر الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ايجابيا في ازدهار الثقافة والفنون)

وفي الحق .. فان مركز صدام للفنون اخذ اسمه من مبادرة السيد الرئيس القائد نفسه بتاسيس هذا الصرح الثقافي تعبيرا عن اهتمامه بالحركة الفنية ورعايته لها بشكل مباشر .

وينهض مركز صدام للفنون مبنى معاصرا للفنون راقيا دون ان يغادر في ملامح المعمارية طابع العمارة التراثية البغدادية وهو ملفت انتباه الصحفي الاجنبي الذي قال ان العراقيين مدهشون . وياخذ المبنى مساحة تسعة الاف متر مربع تتوزع عليها اثنتا عشرة قاعة مجهزة على نحو بالغ .

وتستقبلك عند المدخل الارضي والطابق الاول قاعات المعرض الدائم الذي يعد من قبيل متحف للاعمال التشكيلية الحديثة بمختلف مدارسها واتجاهاتها . ويضم المعرض الدائم ٢٠٠ لوحة رسم زيتية انجزها رسامون عراقيون من الرواد والشباب و ٥٠ منحوتة و ٤٠ نتاجا نموذجيا من الخزف والسيراميك .. تستبدلها ادارة المركز كل فترة بشيء جديد ..

ويستقبل مركز صدام للفنون على مدار السنة نحو خمسين معرضا فنيا للافراد والمجموعات الفنية بضمنها مهرجان الواسطي ومهرجان بغداد العالمي الثاني للفنون التشكيلية ومعارض للفنانين العراقيين والعرب والاجانب .

لكنه يمكن ان تحضر في المركز عروضا مسرحية ذات طابع ثقافي خاص وعروضا سينمائية متميزة وحفلات موسيقية وندوات بشان الفنون والثقافة وكان المركز شاهد العصر في مناسبات كبرى .. فقد عرض جانبا مهما من الوثائق والصور والكتابات المرتبطة بتحرير الفاو يومي ١٧ ـ ١٨ نيسان بعد تحريرها باشهر تحت عنوان الفاو في ضمير العراقيين والعرب .. كما شهد نتاجات ٥٠٠ فنان وفنانة من ارجاء الارض في مهرجان بغداد العالمي الثاني للفنون التشكيلية .. ونتاجات مهرجان بغداد العالمي للخط والزخرفة الاسلامية .

ويمكن للمهتمين ان يستفيدوا من خدمات متخصصة يقدمها المركز في مكتبته التي تضم نحو ثلاثة الاف كتاب حول مواضيع تاريخية وفنية ونقدية الى جانب الموسوعات والدراسات الفلسفية .. وخدمات قسم التوثيق والدراسات الجمالية .

ورغم ان مركز صدام للفنون لم يبلغ بعد سنته الثالثة لكنه في نظر الكثيرين يقف ندا راقيا للمراكز الفنية والثقافية البارزة في المعمورة .

منح عرفات جائزة حقوق الانسان والسلام في اسبانيا

مدريد ـ ٢٨ ـ افب : علم من مصدر مطلع اليوم ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تلقى مساء امس في مدريد جائزة «السلام وحقوق الانسان» التي انشاتها نقابة الاتحاد العام للعمال احدى اهم النقابات الاسبانية .

واكد الامين العام للنقابة نيكولاس ريدوندو في كلمة مقتضبة ان النقابة ارادت بذلك الاعراب عن تمنيها بالتوصل الى حل سريع وسلمي لنزاع الشرق الاوسط يحترم حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال السيد عرفات ان «هذه الجائزة تجسد مسؤولية تاريخية ومعنوية» .

وكان السيد عرفات قد اجرى امس في مدريد اول اتصال رسمي مع وزراء خارجية كل من اسبانيا واليونان وفرنسا . وكذلك استقبله العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس كما التقى بمسؤولي عدد من احزاب المعارضة الاسبانية .

عقد الطاولة المستديرة بين الحكومة البولندية والمعارضة .. الشهر المقبل

وارشو ـ ٢٨ ـ افب : افاد بيان رسمي اذاعته مساء امس وكالة الانباء البولندية اثر مناقشة دامت اكثر من عشر ساعات بين وزير الداخلية الجنرال شيسلاف كيشاك ورئيس نقابة تضامن المحظورة ليش فاليسا ان «الطاولة المستديرة» بين الحكومة والمعارضة ستعقد في السادس من شباط المقبل .

وستبحث «الطاولة المستديرة» في ادخال التعددية النقابية وتشريع نقابة تضامن في بولندا ومسائل اخرى لم يذكرها البيان وقد جاء فيه ان لجانا فرعية ستتشكل لبحث المسائل الزراعية وتلك الخاصة بالمناجم والقضاء والجمعيات والاعلام والشبيبة .

واعلن ليش فاليسا ردا على اسئلة الصحفيين اثر المناقشات انه «مرتاح للنتائج ولكنه تعب جدا» رافضا بالتالي الادلاء باي تعليق .

امير الكويت يزور موسكو .. الربيع المقبل

الكويت ـ ٢٨ ـ واع : قالت صحيفة (الانباء) الكويتية اليوم ان الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت سيقوم بزيارة الى موسكو في ربيع هذا العام .

وقالت نقلا عن مصادر سوفيتية قولها ان الاوساط الرسمية السوفيتية تعلق اهتماما كبيرا على هذه الزيارة لتطوير العلاقة مع منظمة المؤتمر الاسلامي التي تترأس الكويت دورته الحالية .

مصرع ـ بقية

الجنوبية لبيروت حيث تتواجد قوات النظام السوري .

ومن جانب اخر اكد العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة ان عدم اجراء الانتخابات الرئاسية جاء نتيجة لوجود قوات غير لبنانية على اراضيه وتداخل المصالح الاقليمية بالمصالح اللبنانية .

وقال العماد عون في حديث لصحيفة الوطن الكويتية الصادرة اليوم انه لامعنى لانتخابات رئاسة في ظل وجود هذه القوات .. ولن تكون هناك انتخابات بالمعنى الصحيح المحدد لهذه الانتخابات والمرتبطة بارادة حرة .

واشار الى تدخل النظام السوري في الشؤون الداخلية اللبنانية وتساءل لماذا هذا التدخل حتى في الصغيرة منها كالتعامل مع المخاتير والتدخل في وزن الحقائب في المطار وحجز بطاقات السفر متسائلا هل ان مثل هذه الامور هي الامن القومي لسورية المفترض ان تدافع عنه .

وقال العماد عون .. اننا نريد الوقوف على ابعاد هذه المهزلة التي نعيشها ـ وهل من خلال هذه الممارسات تدافع عن امتنا في مواجهة «اسرائيل» .

واضاف .. المطلوب من سورية ان تحدد ماهو امنها ـ وان اي خطر تحدده على انه ات عليها من لبنان نحن على استعداد لان نقمعه بدمنا ولحمنا .. وان جيشنا موجود لهذه الغاية .

ومضى يقول .. نحن لسنا جيشا عدوا لمقاتلة سورية ... نحن نحمي سورية لكن على اساس ان تحدد لنا الخطر الذي يتهددها .. اما ان يكون هناك تعبير عام يسمح بوضع اليد على الغايات الاخرى فهذا لن نقبل به اطلاقا .

وشدد في الختام على انه اذا كان هناك خطر على سورية فليحدد هذا الخطر ونحن على استعداد لاعطاء سورية امنها العسكري والسياسي والاعلامي في لبنان .

استمرار ـ بقية

عقبات امام تطوير العلاقات بين المنظمة وبريطانيا وان اللقاءات مستمرة بين المسؤولين البريطانيين والفلسطينيين .

وقال في مقابلة مع راديو لندن اذاعها اليوم ان تصريحات المسؤولين البريطانيين وبخاصة وزير الدولة للشؤون الخارجية وليم وولد غريف ايجابية جدا .

واضاف ان بامكان بريطانيا ان تلعب دورا ايجابيا من اجل ايجاد حل عادل في الشرق الاوسط .

وقال السيد ابو شريف ان الحوار الاميركي الفلسطيني مستمر غير انه لا يزال في مراحله الاولى .

واعرب عن امله بان يتعامل الرئيس الاميركي جورج بوش مع مشكلة الشرق الاوسط بعدالة ويدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وفي واشنطن اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس انه سيبقي المحادثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية مستمرة ولكنه لم يفكر حتى الان بعقد اجتماع بين رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات ومسؤول اميركي على مستوى رفيع .

وقال الرئيس بوش ردا على سؤال حول ما اذا كان سيوجه وزير خارجيته جيمس بيكر للاجتماع مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قال انه سينتظر لرؤية مدى التقدم في المحادثات الاميركية ـ الفلسطينية قبل ان ينظر في عقد اجتماعات على مستوى اعلى .

واضاف ان المغزى من اجراء المحادثات مع المنظمة هو محاولة تسهيل عملية السلام في الشرق الاوسط وانه اذا ما كانت هناك بعض الخطوات المنطقية التي تتطلب اجتماعات على مستوى اعلى فانه سيكون من المناسب عقد مثل هذه الاجتماعات .

وكانت المحادثات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة قد بدات الشهر الماضي بين السفير الاميركي في تونس وبعض اعضاء قيادة منظمة التحرير .

واشار بوش الى ان تغييرات قد حدثت على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وللمبادرات الاميركية تجاه منظمة التحرير .

تأكيد ـ بقية

ترسخ عملية وقف اطلاق النار باسلوب المراوغة والابتزاز واختيار مايروق له من خطوات من دون ان يلتزم بنص القرار ٥٩٨ وروحه واهدافه النهائية كونه خطة سلام .وقال النظام الايراني يروج الاكاذيب عن سير المفاوضات باسلوب يتنافى مع النهج الموضوعي الذي ينبغي ان يسود في المفاوضات لكي تنتهي المفاوضات فعلا الى السلام الشامل والدائم كما اراد ذلك مجلس الامن من قراره ٥٩٨ .

واضاف السيد طارق عزيز قائلا كما ان موقف النظام الايراني من مسالة تبادل الاسرى ورفضه الالتزام باتفاقية جنيف الثالثة واصراره على ابقاء عشرات الالوف من الاسرى في الحجز دون اي مسوغ قانوني انما يعكس على وجه بشع ولا اخلاقي نهج هذا النظام القائم على عدم احترام القانون الدولي وامتهان القيم الانسانية والعيش على الابتزاز والمساومة الرخيصة .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء ان الامين العام للامم المتحدة والسيد الياسون يواجهان مهمة اساسية في افهام ايران بالتزاماتها بموجب القرار ٥٩٨ وبموجب القانون الدولي خاصة ازاء اطلاق سراح الاسرى وحرية الملاحة وكل القضايا الجوهرية التي يتضمنها القرار ٥٩٨ .

كما اكد ان المفاوضات ينبغي ان تستانف .وان العراق مستعد لاستئنافها في الوقت الذي يراه الامين العام وان لاتكون هناك اية شروط فاي شرط يوضع لاستئناف المفاوضات مخالفة صريحة للقرار ٥٩٨ وللاتفاق الذي جرى بين الطرفين تحت رعاية الامين العام في ٨ اب ١٩٨٨ والذي تم بموجبه التوصل الى وقف اطلاق النار والمفاوضات المباشرة .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان على الجانب الايراني ان يتخلى عن مناوراته الدعائية الفارغة وعن ادعاءاته التي لاتستند الى اي اساس .. وان ياتي الى المفاوضات القادمة بروح عملية ونية حسنة كي يمكن للطرفين تحت رعاية الامين العام ان يشرعا جديا في تطبيق القرار ٥٩٨ وتحقيق الهدف النهائي المنشود منه وهو تحقيق السلام الشامل والدائم .

واكد السيد وزير الخارجية موقف العراق الثابت في التعاون مع الامين العام ومع ممثله السيد الياسون في تحقيق هذا الهدف .

وكان السيد الياسون قد قدم في الاجتماع عرضا لنتائج محادثاته مع المسؤولين الايرانيين قبل توجهه الى بغداد .

وابلغ السيد الياسون وكالة الانباء العراقية عن سير المحادثات وقال اننا ناقشنا عملية السلام وبشكل رئيس ركائز القرار ٥٩٨ الذي يشكل الاساس الرئيس لمحادثاتنا كما بحثنا بعض العناصر الاساسية للقرار وكما تعلمون فاننا لم ننجز لحد الان التنفيذ الكامل للبند الاول من القرار ٥٩٨ .

واضاف لقد بحثنا كثيرا هذا الموضوع اضافة الى قضية تبادل الاسرى ولا اريد الخوض في المعوق الاساس لتنفيذ القرار ٥٩٨ .. لكن كل ما استطيع قوله اننا نبذل جهدنا من اجل تنفيذ سريع وشامل للقرار وانني اجد المناقشات الشمولية مع الجانب العراقي مفيدة ومثمرة .

واستؤنفت مساء امس جولة المحادثات الثانية بين السيد طارق عزيز والسيد يان الياسون .

وحضر المحادثات عن الجانب العراقي السيدان وسام الزهاوي ونزار حمدون وكيلا وزارة الخارجية والسيد رئيس دائرة المنظمات الدولية وحضرها عن الامم المتحدة السادة جان دومنيكو بيكو مساعد الامين العام للامم المتحدة للمهام الخاصة واندريز ليدن المساعد الخاص للسيد الياسون وجـ . ب . كالفاغ من المكتب التنفيذي للامين العام .

الرفض يعني القبول ـ بقية

ولاعتداءاتها على حقوق الانسان في ايران وخارج ايران ، وانما الامر كله يعود الى محاولة خنق المارد العربي الذي بدا يتحرك في العراق ، وفي بؤر عربية معينة يمكن ان نعدها مراكز اشعاعات عربية واعدة .

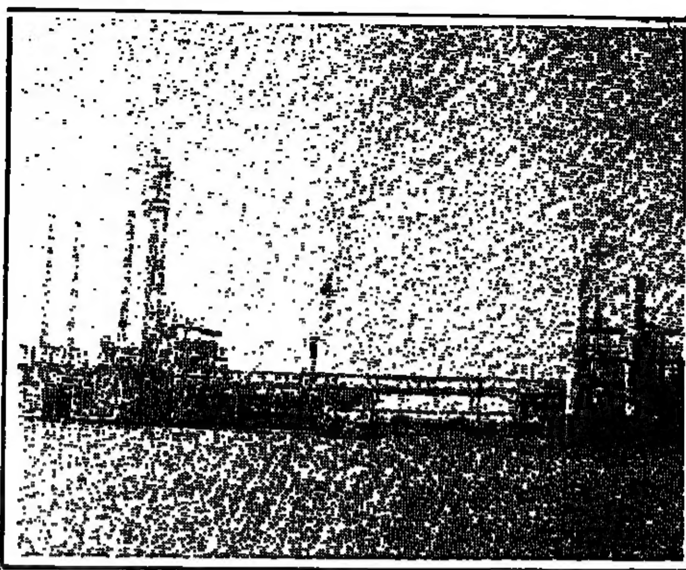
اذاً لاادعو احدا الى التفاؤل اذا اعلنت ايران انها ليست سعيدة باقامة اية علاقات دبلوماسية باميركا . لان العلاقات الوطيدة موجودة ولان ايران غيث لم تنته بعد طالما بقي العراق عملاقا عربيا وطالما كان مصدر الهام نضالي لابناء الامة العربية من المحيط الى الخليج وطالما كانت قيادته تتسم بهذه الحكمة والشجاعة والمروءة العربية .

هكذا من الاصل

خبراء الاقتصاد

دخول الجمهورية العربية اليمنية عالم النفط حدث اقتصادي مهم

الخطة الخمسية الجديدة تعتمد لاول مرة على تمويل ذاتي



صنعاء ـ ٢٨ ـ واع : يرى خبراء الاقتصاد ان دخول الجمهورية العربية اليمنية في عالم النفط هو حدث اقتصادي مهم ستكون له انعكاسات ايجابية على الاقتصاد اليمني .

ومع بداية ضخ النفط من الابار اليمنية فان الخطة الخمسية الجديدة التي تستمر حتى عام ١٩٩١ ستكون قد اعتمدت للمرة الاولى في تاريخ اليمن على تمويل ذاتي حسب تقديرات المصادر الحكومية لسد ما نسبته (٢٥) بالمئة من احتياجات تمويل الخطة الجديدة .

وكانت الخطط الخمسية السابقة تعتمد بشكل اساسي على القروض والمساعدات لتمويل مشاريع التنمية .

واستنادا الى الوقائع والارقام فانه اذا ما احتسبت العائدات على اساس السعر الحالي للنفط في الاسواق العالمية وعلى اساس كمية الضخ المتوقعة والتي تقدر بحوالي (٢٠٠) الف برميل فان الدخل السنوي المتوقع يكون في حدود (٨٠٠) مليون دولار .

ويقول المراقبون ان هذا الرقم هو ما يستند اليه التوجه الاقتصادي في اليمن فاذا كانت تكلفة الخطة الخمسية الثالثة تبلغ سنويا حوالي ثلاثة اضعاف قيمة العائدات النفطية فانه سيكون على الحكومة ان تتدبر المبلغ المتبقي والذي يقدر بحوالي (١٥٠٠) مليون دولار سنويا .

ولسد هذه الثغرات حسب تقديرات الخبراء فان الحكومة اليمنية تسلك اربعة سبل اولها .. عائدات الدولة العامة والصادرات الاخرى والموارد السياحية .. وثانيهما تحويلات اليمنيين في الخارج وخصوصا في منطقة الخليج العربي والولايات المتحدة .

والسبيل الثالث المساعدات العربية والدولية والتي تحظى اليمن بفضل سمعتها الاقتصادية الجيدة ووفائها التام بالالتزامات الاقتصادية التي قطعتها على نفسها في السنوات الماضية .

والسبيل الرابع لسد ثغرة تمويل متطلبات الخطة الخمسية القروض من البنوك والهيئات الدولية المتنوعة .. وهذه القروض بكاملها تعد ميسرة لانها تاتي بفوائد متدنية ومع فترات سماح معقولة .

وبهذا الخصوص يقول الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية ان اليمن اتجهت منذ تنفيذ البرنامج الثلاثي والحاجة الى تمويل العديد من مشروعات الاستثمار في الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية الى الاقتراض من الدول الاجنبية .

واتبعت اليمن سياسة مرنة اعتمدت على الاقتصار على القروض الميسرة باسعار فائدة قليلة وفترات سداد طويلة لتمويل مشروعات التنمية التي ثبتت جدواها واهميتها في بناء المرافق الاساسية والخدمات الضرورية مع الابتعاد كليا عن القروض الاستهلاكية والقروض التجارية عالية التكاليف والتي يشكل تسديد اقساطها وفوائدها اعباء كبيرة على الاقتصاد الوطني .

واشار الدكتور العطار الى ان اليمن اتجهت باغلبية القروض المبرمة الى تمويل خدمات ومرافق قطاع الزراعة والثروة السمكية بما نسبته (١٤٫٣) بالمئة من اجمالي القروض الخارجية وبما نسبته (٢٤) بالمئة لتمويل مشروعات الكهرباء والمياه والمجاري وبما نسبته (٢٠٫٨) بالمئة لتمويل مشروعات الطرق والمواصلات ونحو (١٢٫٤) بالمئة لتمويل البنوك والمؤسسات الاخرى ونحو (٤٫٣) بالمئة لتمويل خدمات التعليم والصحة والبلديات والباقي بما نسبته (١٦٫٣) بالمئة لتمويل مشروعات انمائية مختلفة .

واوضح ان سداد الاقساط والفوائد المستحقة عن القروض حتى الان قليلة نسبيا ولا تشكل التزاما ثقيلا على ميزان المدفوعات مع الدول الاجنبية ومؤكدا انه مع نمو عائدات تصدير النفط الخام في السنوات المقبلة سيؤدي الى تحسين ملحوظ في العجز في ميزان التجارة والمدفوعات الذي استمر لسنوات عديدة خصوصا في حالة استمرار العمل بسياسات ترشيد الاستهلاك وترشيد الاستثمار وترشيد الاستيراد الجاري تطبيقها منذ عام ١٩٨٤ وحتى الان .

حالة الطقس

يتوقع ان يكون الطقس خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة غائما جزئيا الى غائم في بعض اقسام المنطقة الوسطى والاقسام الشمالية في المنطقة الجنوبية مع فرصة لتساقط امطار في تلك الاقسام خاصة الغربية منها .

وستكون الرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة في الاقسام الشرقية من القطر وشمالية غربية معتدلة السرعة في باقي الاقسام تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار محلي في اماكن متفرقة من المنطقة الجنوبية خاصة الغربية منها .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ..

بغداد ١٤ م

الموصل ١٣ م

البصرة ١٦ م

تجدد الاقتتال بين امل وحزب الله

بيروت ـ ٢٨ ـ واع : تجددت الاشتباكات فجر اليوم بين مسلحين من حركة امل الموالية لسورية وعناصر من المنظمة التي تطلق على نفسها اسم (حزب الله) الموالية لايران في منطقة الشياح وشارع الحجاج بالضاحية الجنوبية لبيروت .

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان اشتباكات الضاحية الجنوبية تستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية لكنها لم تذكر شيئا عن وقوع اصابات .

واشنطن ترسل مراقبين الى انغولا

واشنطن ـ ٢٨ ـ واع : اعلنت الولايات المتحدة اليوم انها قد ترسل مراقبين اثنين او ثلاثة مراقبين الى انغولا لمراقبة احترام الاتفاقيات حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا لكنها لاتنوي اقامة علاقات دبلوماسية مع لواندا .

والولايات المتحدة لاتعترف بالحكومة التي تسلمت السلطة في لواندا في العام ١٩٧٥ بعد انسحاب المستعمرين البرتغال .. واكدت صحيفة نيويورك تايمز اليوم ان البلدين يناقشان امكانية فتح قسم مصالح لكل منهما في البلد الاخر .. وقسم المصالح هو ادنى مستوى للتمثيل الدبلوماسي .

لمنع مزيد من اراقة الدماء

دعوة دي كويلار لزيارة كابول

العواصم ـ ٢٨ ـ الوكالات : قال مصدر في الامم المتحدة ان السيد خافيير بيريز دي كويلار تلقى دعوة الرئيس الافغاني نجيب الله لزيارة افغانستان .

الا ان مسؤولين في المنظمة الدولية اكدوا ان الامين العام سيرفض الدعوة .

واضاف هؤلاء المسؤولون ان دي كويلار لا يفكر بالقيام بمثل هذه الزيارة .

وقالوا ان الرئيس الافغاني نجيب الله قد وجه دعوة الى الامين العام للامم المتحدة لمشاهدة انسحاب القوات السوفيتية من بلاده وليبذل جهود مكثفة لمنع مزيد من اراقة الدماء .

من جانب اخر انتقدت حكومة افغانستان قرار الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا واليابان لاغلاق سفاراتها في كابول لاسباب امنية .

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الامر محاولة للاساءة الى الثقة الدولية في الحكومة الافغانية .

واضافت ان الجيش الافغاني (يدافع بنجاح عن المدن والمقاطعات التي انسحبت منها القوات السوفيتية) .

وفي روما قالت وزارة الخارجية الايطالية انها ستغلق سفارتها في كابول مؤقتا حينما يستطيع صحفي ايطالي مغادرة البلاد .

وقال مسؤولون ان ايطاليا لا تستطيع اغلاق سفارتها الا اذ تمكن فاوستو بيلوسلافو ٢٧ عاما وهو صحفي يعمل لحسابه الشخصي من التحرك بعد ان اصيب بجروح اثر حادث سير عادي .

الرئيس القائد والرئيس السوداني يعقدان ـ بقية

وزيارتنا لمصر وزيارة الاشقاء المصريين الى العراق وزيارتنا الى الاردن في رمضان الماضي وزيارة الاخ الملك حسين عدة مرات الى العراق انه امر طبيعي ان العرب يتزاورون في ما بينهم دائما وانهم عندما يتزاورون يبحثون في كل مايتعلق بشان الامة ولكن عندما ياتي الحديث عن مشاريع اذا كانت هناك ثمة مشاريع فامر طبيعي . انه طالما لم يعلن عنها الان فمعنى هذا ان الاساس في الحوار والاساس في الزيارات والاساس في النقاش هو بلورة موقف من شانه ان يخدم الاقطار المباشرة فيه ويخدم الامة العربية وعندما يظهر هنالك مايستحق الاعلان فالمعنيون عن الموضوع سيعلنون حتما عن هذا في حينه .

السؤال من وكالة الانباء السودانية ..

فخامة الرئيس لو سمحتم .. تقويمكم لمسيرة السلام بين العراق وايران بعد تنفيذ وقف اطلاق النار ؟

السيد الرئيس القائد .. الاساس الذي نعمل لتحقيقه هو التوصل الى اتفاقية سلام كاملة وشاملة ونهائية بيننا وبين ايران وهذا لم يحصل لحد الان ولكن هناك وقفا لاطلاق النار وكلا الطرفين ملتزمان به كاتجاه عام وكرغبة في صيانته كما يعلن العراقيون دائما ويؤكدون وهذا هو منهجهم منذ بداية الحرب الى يومنا هذا وكما يصرح ايضا في بعض الاحيان الايرانيون بذات الاتجاه .

س .. فخامة الرئيس هل في النية القيام بزيارة مرتقبة لبلدكم الثاني السودان قريبا ان شاء الله ؟

السيد الرئيس القائد .. انت قلت بان السودان بلدنا الثاني مثلما العراق بلدكم الثاني وفي كل الاحوال اعتقد ان كل عربي يظل تواقا الى ان يرى اشقاءه الاخرين ويرى البلدان العربية الاخرى وعندما تحين الظروف بعون الله يتحقق ذلك .

وفي مايلي تصريح السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة .

س .. سيادة الرئيس نرحب بكم باسم وسائل الاعلام العراقية اجمل ترحيب في بلدكم الثاني العراق ونود في بداية اللقاء ان نتعرف على طبيعة زيارتكم للعراق والمباحثات التي ستبحثونها مع اخيكم السيد الرئيس القائد صدام حسين ؟

الرئيس الضيف .. بسم الله الرحمن الرحيم لقد زرت العراق مرة قبل سنتين بدعوة من فخامة الاخ الرئيس صدام حسين كان ذلك ابان الحرب

اتينا نشد من ازر العراق ومؤيدين للعراق ومتضامنين مع العراق والان اتيت لتهنئة الاخ الرئيس صدام وشعب العراق الشقيق بنهاية الحرب ولتدعيم العلاقات السودانية العراقية والمضي بها قدما الى الامام وهي بلا شك علاقات متينة مزدهرة متطورة باذن الله .

س .. سيادة الرئيس العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين يمد يد العون الى اشقائه العرب منطلقا من مواقفه القومية الثابتة تجاه القضايا العربية .. ماهو تقويم سيادتكم للدعم الذي قدمه العراق للسودان الشقيق رغم انشغال العراق بظروف الحرب ؟

الرئيس الضيف .. العراق الشقيق قدم للسودان الكثير في مختلف المجالات رغم ظروف الحرب ونحن نقدر ذلك ونكن للاخ الرئيس صدام حسين وللشعب العراقي كل الحب والود والاخاء ونشد من ازر بعضنا ونتمنى للعراق التوفيق والنجاح بقيادة الاخ الرئيس صدام حسين الحكيمة والرشيدة والواعية .

س .. سيادة الرئيس . ماهو تقويم سيادتكم للوضع في جنوب السودان حاليا ؟

الرئيس الضيف .. الحرب في الجنوب مستمرة منذ الاستقلال فتارة تصعد وتارة تهبط وهناك مساع للسلام وان شاء الله تكلل بالنجاح .

شكرا سيادة الرئيس

واستقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة والوفد المرافق له .

وبدات في بغداد مساء امس المباحثات الرسمية بين الجمهورية العراقية وجمهورية السودان .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد الرئيس القائد صدام حسين فيما راس الجانب السوداني الشقيق احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة .

وضم الجانب العراقي في المباحثات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في الخرطوم .

وضم الجانب السوداني الشقيق الدكتور ابراهيم الامين وزير الدولة لشؤون السودانيين العاملين في الخارج والسادة احمد حسين الرفاعي امين عام رئاسة الجمهورية ومحمد عثمان احمد عبدالله المدير التنفيذي لمكتب رئيس الجمهورية السودانية والسفير السوداني في بغداد .

وثمن السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان في بداية المباحثات مواقف العراق تجاه السودان ودعمه المتميز لاشقائه السودانيين في كافة الظروف .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان العراق ينطلق في دعمه للسودان الشقيق من ايمانه القومي الثابت تجاه اشقائه العرب وان مساندة العراق لاي قطر عربي هي جزء من واجبه القومي .

وجرى خلال المباحثات استعراض العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وافاق تطورها والقضايا العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة جلسة ثنائية من المباحثات .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء كبرى تكريما للضيف السوداني الشقيق السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة والوفد المرافق له .

وحضر المادبة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الدولة .

هكذا من الأصل

الثورة

هيكل يكتب عن سنوات الغليان



● صدر في القاهرة للصحفي والكاتب محمد حسنين هيكل الجزء الاول من كتاب حرب ١٩٦٧ ويحمل عنوان « سنوات الغليان » .
يقع الكتاب في ٩٥٢ صفحة من الحجم الكبير .

حرافيش محفوظ في فيلم جديد



● انتهى المخرج احمد يحيى من تصوير فيلمه الجديد « الخادم » عن قصة « الحرافيش » لنجيب محفوظ .
وقد اجتمع في هذا الفيلم كل من فريد شوقي واحمد مظهر اللذين لم يشتركا معا في تادية ادوار البطولة في فيلم واحد منذ ١٥ عاما .

يوميات الثورة

ثقافة النصر

يكتبها : ستار الماز ذهب

ذاكرة الحرب ... هي ذاكرة النصر ... التي ستظل تدق بمناقيرها على نوافذ وابواب الحياة (اللحظات ـ المواقف ـ الاسماء ـ المسميات ـ المواقع ـ المواضع ـ المفاهيم) .

ويظل اللقاء بمقاتل عرفني به السافر ... لقاء ذا طعم خاص ... وقيمة خاصة ... وانفعالات خاصة ...

ويظل المرور بموقع او موضع سكنا فيه وسكن فينا لا يشبهه المرور باي مكان اخر ما إمتدت الارض ، لما يضفيه هذا المكان على النفس من تعلير .

وستظل لحظات الاعوام الثمانية ، بما حفلت ، تتكرر في الايام ، وامام النواظر ...

وستبقى محطات تامل ومراجعة ، واستشارة ونقل للارتقاء الى مستواها كقيمة ... وروحية واداء ...

وتذكرها يعني استحضارا لمعان كثيرة وقيم كثيرة ... الوطنية ـ الفداء ـ نكران الذات ـ الاخوة ـ الرفقة ـ المبادرة ـ روح التميز ـ الابداع ـ المسؤولية العالية في اداء المهام ... حيث انضج كل هذا انجازا تاريخيا فريدا ...

فمن الحق اذاً ان نتذكر هذه الحقائق ونعيشها ونتواصل معها في كل لحظة ... بل ونستحضرها يوميا وميدانيا في كل نشاطاتنا ... في برامج الحزب وبرامج الدولة ... في الموضوع الثقافي وفي اللوحة والقصيدة والقصة والكتاب والفلم والاغنية والمسرح ... في دروس المطالعة والوطنية والتاريخ ... وسواها .

انها ارقى مرحلة عشناها ونعيشها ، نزولا الى شمس العصر الذهبي ، فلابد من التواصل مع اشياء النصر ورموزه ومعطياته عبر كل القنوات تعميما لثقافة جديدة سنسميها (ثقافة النصر) والا فما هذه (شبه القطيعة) مع كل هذا ...

وارجو من المسؤولين عن بعض الدوائر .. (وليس السواتر) ان يتنازلوا قليلا عن مكاتبهم اللامعة .. ويتطلعوا من خلف الزجاج الى مدخل دوائرهم والنظر بعين الغيرة الى وضع مراجعيهم ... هذا البعض الذي لو عرف قدره هو ... وعرف قدر مراجعيه ومواقفهم لوضعهم على راسه ودار بهم في شعب دائرته لينجز معاملاتهم ... ولقبلهم بين عيونهم وودعهم معتذرا ...

وما هذه الانتقالة السريعة الى هم جديد اسمه المادة والمطلبية واستعجال الثراء ... وما هذه الاشداق المفتوحة وروح النهم ... ؟

ومن وراء هذا الدوار الذي يولده الحديث عن الاسعار والصفقات والمضاربات ؟

وما هذا الشغل (الشاغل) والحديث الذي (يعمر) المجلس ... وهل ان كل همنا اليوم هو معرفة اسعار اعلاف الدواجن ... وفترة حضانة البيض ومواعيد التفقيس ... وتتبع هبوط كواكب اللحم المستورد ...

وما هذا اللغط الذي يشغل الكثير من (المواقع) حتى نسي البعض عصارة عمرهم ، وتجربتهم وغاصوا في (اوحال) بحيرات الاسماك فاصطادتهم شباكها دون ان يصطادوا اي رصيد ... بل وخسرتهم ارفع رصيد .

ولماذا صرنا نعرف مواعيد افتتاح الاسواق والمناقصات وما تطرحه اكثر مما تطرحه المكتبات ودور المسرح والسينما ودور الثقافة ...

فمن المسؤول عن هذا الابتعاد عن قيم النصر بكل رموزه ومعانيه وانعكاساته ؟

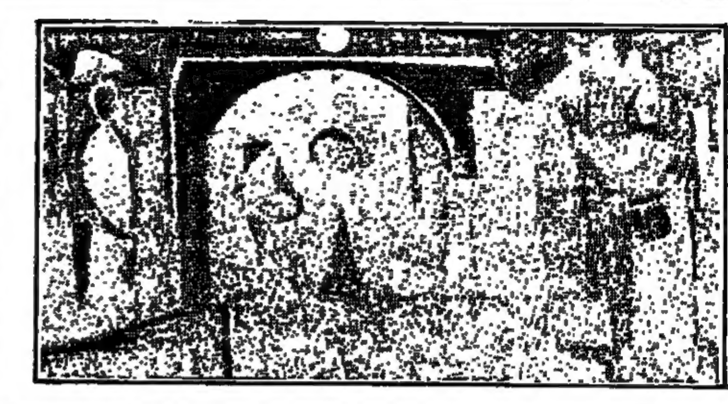
اليس من الاولى ان نتمثل مفاهيم وقيم جهادنا الاكبر في جهادنا الاصغر من اجل حياة معافاة .

ولماذا بهذه الهموم نوشك ان نغادر انفسنا والق ما انجزناه ... واي مواطن ستخلق هذه الحالة التي تريد لها بعض القطط السمان ان تستمر ؟

انها مرحلة ما بعد النصر العظيم ... ولابد لها من مشروع كبير ينفذ تحت شعار (ثقافة النصر) تجند له كل القنوات والطاقات ويشمل كل المواقع والانشطة ... انها الثقافة المطلوبة اليوم وليس سواها ... ومادتها بين ايدينا ... وبرامجها طي المخيلة وفي متناول النظر ... ردا على اسئلة كثيرة يطرحها الواقع اليوم ويتطلب المستقبل الذي فتحنا ابوابه بالدم والشهداء الاجابة عليها .

تعلمت من والدي فن الرسم
وشقيقي جواد هو استاذي الثاني





فنانة لم اجد في قاموس مفرداتها كلمة « اعتذار » واراها لاتغيب عن الحضور اينما تكون المناسبة او المهرجان او التظاهرة اياً كانت تشكيلية ام مسرحية او سينمائية واعرفها تعشق الابداع بكل اشكاله ، ذلك لانها ليست فنانة صنعتها صدفة على طريق او دراسة او تخصص اكاديمي فحسب ، انما اجتمعت فيها عوامل خلق الفنان ، فكانت الفنانة التشكيلية الرائدة نزيهة سليم ، حين ولدت وسط عائلة فنية وكان قدرها مثل ميلادها .. فنانة تتذوق الفن بعمق احساسها ذلك الذي يشبه غضاضة الاطفال وطراوتها هذه التي اقدم لها هي ابنة ذاك العسكري الرسام الذي اسس اول عائلة فنية في العراق ضمت بين جوانحها خمسة اسماء خالدة في مدرسة التشكيل العراقية هم جواد سليم ونزار ورشاد وسعاد ونزيهة سليم .

وعلى الطريق براعم تتململ لتتفتح ولتكمل مابداه « الجد سليم » .. هي حكاية طويلة تشبه الى حد رواية سينمائية شفافة ، تناثرت اوراقها ونحن نحضر في قاعة بغداد لنشاهد شيئا من الماضي واخر من حاضر الفنانة نزيهة سليم في معرضها الشخصي الثاني ، الذي تقيمه الان ويضم اخر اعمالها وما سبق هذه المرحلة نفذتها بالوان الزيت والباستيل وتخطيطات والوان مائية ، كما طعمت معرضها بلوحات نادرة بريشة والدها واشقائها نزار وجواد وسعاد ورشاد يقترب عمر بعضها من الثلاثين والاربعين والخمسين عاما .

ولذا يجيء معرض الفنانة نزيهة ، ليس كعادة المعارض التي تستعرض تجربة فنان فحسب ، بل هو توثيق لتواريخ فنية مهمة تسجل ابجدية الحركة التشكيلية في العراق نقرأها عبر اعمال تفوقت في ادائها وحرفيتها وبثة احساسها على اجمل ماتعرضه صالات العرض اليوم ، والتي غالبا ماتكتظ بصور « مهووسة » بالتيارات الحديثة وموجات التحديث التي تاخذ في ريحها بصمات واثار الفنان العراقي .

ومع عائلة سليم نعود وتعود بنا السنين الى بغداد العتيقة والاحلام التي تتدارى خلف الشناشيل في لوحات الفنان سعاد سليم الذي لم تهمل ريشته ادق التفاصيل ولم يفته ملمح صغير وكانه يقدم صورة من فن الفوتوغراف لكنها تنبض بالحياة البغدادية ايام زمان .. وفي ركن اخر تعرض الفنانة نزيهة لشقيقها رشاد لوحات مستوحاة من قصص « القران الكريم » تذهل مشاهدها بقوة التعبير وتجسيد الحدث الذي تتناوله ، توقفنا امامها كثيرا وخيل لنا بان هذه اللوحة لو وضعت في المتاحف العالمية بين اعمال كبار الرسامين العالميين الذين نسمع عنهم لتجاوزتها بدرجات .. هذه الاعمال واخرى مازالت تحتفظ الفنانة بها هي جزء من التراث والتاريخ جديرة بان تاخذ مكانها في واحدة من الواجهات التشكيلية ليطلع عليها المهتمون والمتابعون للاعمال العراقية .

ولو رجعنا الى نزيهة سليم صاحبة المعرض ، نجد انها تعرض خمس عشرة لوحة تمثل مراحل مختلفة من حياتها ، الا انها تبقى جميعا اسيرة الحارة البغدادية بناسها وعلاقاتهم وما يسود فيها من فرق شعبية وحكايات وعادات اندثر بعض منها والاخر مازال يسحب خطاه بهدوء ، فبين خياط اللحاف وبائع الشربت وفوق السطوح وسوق الصاغة وبائع الرقي وام العباية وفارس وحلم وبغداديات ونصب الحرية ، تحلق الفنانة في سماوات احلامها وتسرب من خلف كل هذه الايهامات التي توقع بها المشاهد ، حلمها واحاسيسها المتدفقة فهي فنانة تختزل اشياءها بروح عذبة تسودها النكتة الخفيفة والمرح ، الذي تحيط به مشاهدها ، فقد تحاول مثلا ان تجمع نقيضين في صورة ساخرة ربما تثير الضحك في النظرة الاولى لكنها تكشف لمشاهدها حين يطيل النظر عما تريد ايصاله اليه مستخدمة تجربتها الطويلة وقدرتها في التعبير .

● قلت لها : المسافة طويلة بين معرضك التكريمي الاول عام ١٩٧٨ وهذا العرض ؟

ـ انشغلت في المشاركات في المعارض المشتركة ، حيث اقمت معرضا في المانيا بالاشتراك مع الفنان داود سلمان واخر مع الفنان ابراهيم العبدلي ببغداد ، كما انني اشارك في معظم المعارض الجماعية التي تقام في المناسبات والمهرجانات اضافة الى عروضي في الهند والكويت .

● ما مدى تاثير العائلة عليك كرسامة ؟

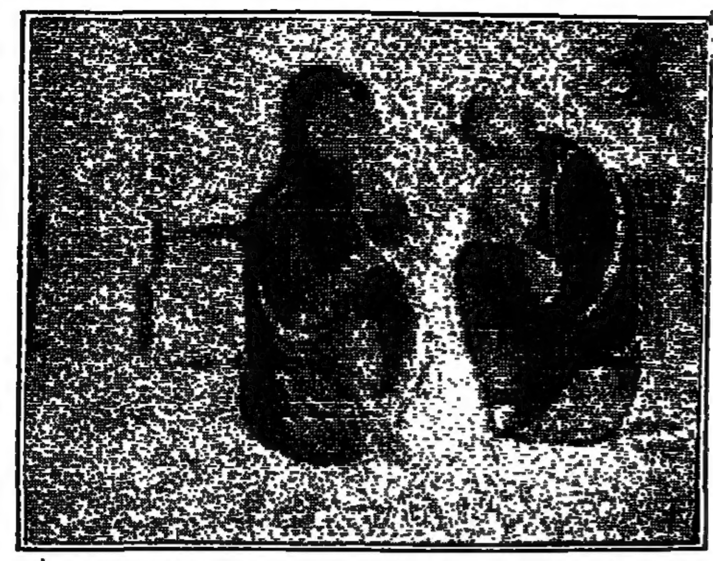
ـ استاذي الاول هو والدي ، واذكر حين رسمت اول لوحة قام باجراء التعديلات عليها ، كما انني تعلمت منه فن البورتريت واعد شقيقي المرحوم الفنان جواد سليم هو استاذي الثاني .

● اخيرا فالفنانة نزيهة سليم تخرجت في معهد الفنون الجميلة ببغداد ثم في اكاديمية الفنون الجميلة في « بوزارت » في باريس وحصلت على بعثة دراسية في عام ١٩٧٢ لدراسة فن تصميم كتب الاطفال ومسرح الطفل لمدة سنتين في المانيا اضافة الى تخصصها بفن الجداريات .

● للفنانة نزيهة تحية وامنية بابداع متواصل .

نادية احمد

تصوير / محمود ابراهيم



الاذاعة التركمانية ٣٠ شمعة

● تحتفل الاذاعة التركمانية في الاول من شباط المقبل بالذكرى الثلاثين لتاسيسها .. وكانت الاذاعة قد بدات ببث امده نصف ساعة في اليوم ثم تطورت بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الى ثلاث ساعات ونصف الساعة من البث يوميا .

وتستقبل الاذاعة عيدها الثلاثين برصيد مؤلف من اربعة الاف شريط فني ونحو (١٠٠) صوت و (٣٠) برنامجا مابين يومي واسبوعي .

اخبار ..

● المصور السينمائي يوسف ميخائيل انتهى من تصوير فيلمه الوثائقي « ينابيع العطاء » الذي تخرجه الفنانة خيرية المنصور .

يسلط الفيلم الضوء على قدرات العراقيين الخلاقة .. وابداعاتهم المتميزة في زمن النصر والسلام .

● كرمت نقابة الفنانين فرع البصرة وبمناسبة يوم الفن الذي انتهت فعالياته مؤخرا الفنانين الشهداء في محافظة البصرة .

وقد جرى احتفال بهذه المناسبة في المحافظة كرمت فيه عوائلهم بوسام الفن الذهبي .

كما وزعت خلال الحفل الاوسمة والشهادات التقديرية على الفنانين المبدعين والمتميزين من ابناء البصرة الفيحاء .

● يبدا المخرج حسن حسني بتصوير المشاهد الداخلية للمسلسل العراقي الجديد « الاماني الضالة » تاليف صباح عطوان وتمثيل عدد كبير من الفنانين العراقيين منهم جعفر السعدي ، هديل كامل ، جواد الشكرجي وغيرهم .

سبق لحسن حسني ان انتهى من تصوير كافة المشاهد الخارجية للمسلسل وفي اماكن مختلفة من بغداد .

نادية .. وفيلم « الخماسية »



بعد غياب سنوات منحت خلالها الفنانة ناديا ارسلان نفسها اجازة طويلة من العمل المسرحي والسينمائي والتلفزيوني ، حيث تفرغت لتربية وحيدتها « للا » وادارة شركة الانتاج الخاصة بها ، تعود ناديا مرة اخرى للعمل في فيلم جديد بعنوان « الخماسية » الى جانب نور الشريف ويسرى ورغدة ويحيى الفخراني ومصطفى فهمي .

الفيلم من اعداد الدكتور رفيق الصبان واخراج سمير سيف ، وهو يعالج قضية اجتماعية جديدة من خلال المصالح المشتركة التي تربط بين صحفي كبير وبطل رياضة قومي ودجال خطير .

ناديا ، التي اشتهرت بادائها لادوار الفتاة الارستقراطية ، قالت انها تتطلع لادوار درامية اكثر عمقا ، واكدت انها حين تحاصر بهذه النوعية فانها لن تتردد في دخول مجال الانتاج السينمائي .

عائلة فوندا .. سلالة لا تنقطع عن الاضواء

يقول المثل الشائع في هوليود بان هناك شيئا واحدا رهانه رابح حتما وهو ان اسم فوندا سيبقى على مانشيتات الصحف مدة طويلة جدا .

بدات الاحداث تترى نتيجة الزواجات المتعددة للاب هنري ، وابنه بيتر الذي اصبح لفترة طويلة محبوب الشباب ، اما ابنته فهي نجمة هوليود المدللة . والان يضاف اسم جديد الى هذه العائلة ، وهو بريجيت ابنة بيتر التي تبلغ الرابعة والعشرين ربيعا والتي سوف تقوم بالدور الرئيسي في فيلم عالمي جديد وقد اصبح اسمها على كل لسان ولم يبدأ تصوير الفيلم بعد ..

كان الاخوان في منازعات دائمة بين بعضهم من جانب وبينهم وبين والدهم المزواج والمطلق من جانب اخر .

والان تقوم ابنة اخيها باحياء قصة جديدة بعد ان رفض هذا الدور العديد من الممثلات بسبب ان الشخص الذي تعرض لهذه الفضيحة قد عانى ما فيه الكفاية .. ولكن بريجيت وافقت على القيام به .

يمثل امامها ايان مكيلان وجون هيرت ، وستلعب هي دور ماندي رايز ـ ديفيز ، اما جوانا والي فستقوم بدور كريستين كيلر ، ويخرجه ستيف وولي الذي يقول :

« فتشنا لمدة ١٢ شهرا فوجدنا بريجيت اقوى شخصية امامنا ، وهي فتاة جذابة وسيكون لها شان عظيم في عالم السينما مستقبلا » .

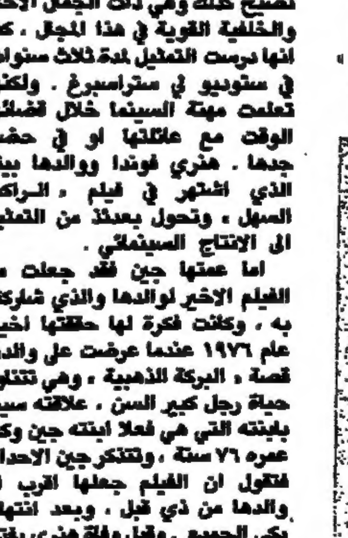
وطبعا سيكون عجيبا ان لم تصبح كذلك وهي ذات الجمال الاخاذ والخلفية القوية في هذا المجال ، كما انها درست التمثيل لمدة ثلاث سنوات في ستوديو في ستراسبرغ ، ولكنها تعلمت مهنة السينما خلال قضائها الوقت مع عائلتها او في حضن جدها ، هنري فوندا ووالدها بيتر الذي اشتهر في فيلم « الراكب السهل » وتحول بعدئذ من التمثيل الى الانتاج السينمائي .

اما عمتها جين فقد جعلت من الفيلم الاخير لوالدها والذي شاركته به ، وكانت فكرة لها حققتها اخيرا عام ١٩٧٦ عندما عرضت على والدها قصة « البركة الذهبية » وهي تتناول حياة رجل كبير السن ، علاقته سيئة بابنته التي هي فعلا ابنته جين وكان عمره ٧٦ سنة ، وتتذكر جين الاحداث فتقول ان الفيلم جعلها اقرب الى والدها من ذي قبل ، وبعد انتهائه بكى الجميع ، وقبل وفاة هنري بفترة قصيرة وكان في السابعة والسبعين من عمره قد حصل على الاوسكار عن هذا الفيلم ، ولكنه كان مريضا فتسلمت الجائزة عنه ابنته وزوجته الخامسة شيرلي وقد بكى طويلا عندما القت ابنته كلمتها القصيرة بهذه المناسبة .

وهكذا تستمر سلالة فوندا تحت الاضواء .



بيتر فوندا





مع والدها هنري



بريجيت ابنة بيتر فوندا



تتظاهر مع الهنود الحمر امام البنايات الفدرالية في مدينة سياتل

القيصر بوريس

حجبت شخصية اوبرا موسورسكي الخالدة بوريس كودانوف الاضواء عن المسرحية « بوريس كودانوف » التي كتبها الشاعر السوفيتي بوشكين ونشرت لاول مرة عام ١٨٣١ والتي الهمت الموسيقار موسورسكي في كتابة نص اوبريته .

والان جاء دور مخرج فيلم « الحرب والسلام » بوندارشك في تبني مسرحية بوشكين لسيناريو فيلم يحكي قصة القيصر الذي حكم الامبراطورية الروسية في فترة نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر في فترة عصيبة مرت بها تلك البلاد .

يتوج بوندارشوك مكانته السينمائية العالية كواحد من اشهر مخرجي السينما في العصر الحديث بتمثيله لدور القيصر بوريس كودانوف وبهذا ينضم الى النخبة من مغني صوت الباص الاوبراليين الذين لمعوا في هذا الدور الغنائي الكبير من خلال تمثيله للدور هذه المرة فقط .



[illegible] في مهرجان النصر والسلام



دائرة السينما والمسرح تستعد حاليا للمشاركة في مهرجان النصر والسلام الذي يقام للفترة من ١١ ـ ٢٠ اذار المقبل .

وقد تشكلت هيئة عليا للمهرجان يراسها السيد يوسف الصائغ ، مدير عام الدائرة ، كما تقرر ان يكون الفنان طعمة التميمي نائبا للرئيس وقاسم الملاك وفيصل العيابي عضوين ويكون الفنان صادق علي شاهين سكرتيرا للمهرجان .

وسميت سكرتارية المهرجان من السادة صادق علي شاهين ، احمد فياض المفرجي ، سامي السراج وشكيب رشيد .

اما لجنة الدعاية والاعلام فقد تالفت من الانسة سميرة الركابي والسيدين صبري الرماحي وكريم محمد فاخر وهناك لجنتان اخريان للانتاج والعلاقات العامة .

وقد وجهت الهيئة الدعوة لعدد من الفنانين العرب لحضور المهرجان وهم كل من محمد خان ، رافة الميهي ، سمير فريد ، رؤوف توفيق ، سليم ابو الخير ، احمد زكي ، ليلى علوي ، د . شوقي خميس ، فهمي الخولي ، د . نهاد صليحة وفردوس عبدالحميد من مصر .. في حين وجهت الدعوة الى عدد من الفنانين الكويتيين وهم كل من فؤاد الشطي ، خالد عبداللطيف ، خالد الصديق ، عبدالستار ناجي وعبدالحسين عبدالرضا .

وهناك دعوات اخرى لعدد من الفنانين العرب من اقطار الاردن ، تونس ، اليمن الديمقراطية ، المغرب ، لبنان ، الامارات العربية ، فلسطين ، البحرين وقطر .

وعلى مدى ايام المهرجان ستعرض المسرحيات التالية ، تكلم الحجارة ، البيتوتة ، الاشواك ، العاصفة ، اللعبة ، الغورلا ، الناس اجناس ، احلام العصافير ، نور والساحر ، عقلاء متبعثة ، انا لمن وضد من والسهرة .

اما الافلام المشاركة في مهرجان النصر والسلام فهي عرس عراقي سحابة صيف ، العربة والحصان ، وجهان في الصورة ، ستة على ستة بالاضافة الى ثلاثة افلام وثائقية .

وعلى هامش المهرجان ستقام مجموعة جلسات نقدية بالاضافة الى القاء البحوث الفنية والدراسات واجراء عدد من المناقشات الخاصة بالمهرجان .

